بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ١ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٤
London - Monday, 30 March 1987, Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3044
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST · ثمن العدد

بعد شهر من حادث الطائرة «الانتينوف»

هليكوبتر عسكرية ليبية تهبط في مصر ويطلب طاقمها اللجوء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
هبطت في احد المطارات المصرية امس طائرة هليكوبتر عسكرية ليبية وطلب طاقمها الذي يضم ثلاثة افراد بقيادة مقدم طيار ليبي ومساعده وضابط صف اللجوء السياسي الى مصر وذلك في ثاني حادث من نوعه لطائرة عسكرية ليبية.

فقد اعلن مصدر مصري مسؤول في الساعة السادسة من مساء امس ان طائرة ليبية من طراز «هليكوبتر» ثقيل طلبت السماح لها بدخول المجال الجوي المصري والهبوط باحد المطارات العسكرية المصرية وذلك في تمام الساعة الرابعة و ١٤ دقيقة بعد ظهر امس (بتوقيت القاهرة).

واضاف المصدر ان السلطات المصرية وافقت على طلبها بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة وهبطت الطائرة في قاعدة جوية في المنطقة الغربية العسكرية وطلب طاقم الطائرة بعد هبوطها اللجوء السياسي لمصر.

طاقم الطائرة

والطائرة الهليكوبتر من طراز «شينوك ال - سي ١٥» ويتكون طاقمها من الرائد مصطفى الطاهر كرازي والملازم اول السعيد محمد العملوتي وصف ضابط فني جمال مسعود خليفة.

وقال المصدر في تصريحه انه تم نقل طاقم الطائرة لاحد المطارات العسكرية المصرية وجرى دراسة الطلب الذي تقدموا به لمنحهم الجوء السياسي.

وهذه هي الطائرة الثانية التي تهبط في مصر ويطلب طاقمها منحهم حق اللجوء السياسي خلال اقل من شهر حيث كانت الطائرة الاولى قد هبطت بمطار ابو سمبل يوم ٢ مارس (اذار) الحالي وطلب قائدها وهو برتبة مقدم ايضا ومساعده اللجوء السياسي لمصر ولم تصدر مصر قرارها في هذا الطلب حتى الان.

وقد حرصت مصر على معالجة هذا الموضوع في هدوء دون ابرازه بصورة اعلامية.

رئيس وزراء تركيا غادر لندن بعد مقابلته مع الملك فهد

انقرة - واس: عاد رئيس الوزراء التركي اوزال الى بلاده امس قادما من لندن بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت عدة ايام.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد استقبل في قصر اقامته بلندن مساء امس الاول رئيس الوزراء التركي.

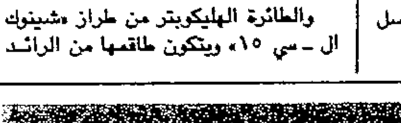
وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

غارات عراقية جديدة على المنشآت النفطية الايرانية

بغداد - الوكالات: اعلن العراق ان طائراته الحربية المقاتلة اغارت على المنشآت النفطية الايرانية في المنطقة التي تتجمع فيها انابيب نقل النفط الى منطقة كنوه ومنها الى جزيرة خرج.

مبارك يبحث مع المجموعة الاقتصادية ارتفاع الدولار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعا مع رئيس الوزراء والمجموعة الاقتصادية الوزارية لمناقشة الاسباب التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة بصورة متزايدة وتأثير ذلك على الجهاز المصرفي والبنوك المصرية والاسعار.



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان مشكلة تواجد قوات ليبية على الحدود الغربية للسودان قد انفرجت الان وتم حل الاشكال القائم من الناحيتين العسكرية والسياسية بعد اتصال جرى مع القيادة الليبية.

واشار السيد المهدي في تقرير شفهي قدمه امس في الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء السوداني ان هذا الموضوع اصبح منتهيا عند هذا الحد ولن يطرح في اجندة مجلس الوزراء كما سبق ان اشير الى ذلك.

ومن جانب اخر اكد الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني امس ان المبادرة السودانية لحل النزاع في تشاد تسير في طريقها لوقف الحرب الى ان يتم الحل السلمي واكد ان كل طائرات الاغاثة تخضع بموجب منشور اصدره للتفتيش الجمركي.

وعلى الصعيد ذاته التقى امس الدكتور علي تاج الدين مع السفير المصري في الخرطوم واوضح السفير المصري ان اللقاء تطرق الى الموقف حول تواجد القوات الليبية بالسودان.

واكد مصدر سوداني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان القوات الفرنسية لم تقم باي قصف لاي موقع داخل الاراضي السودانية كما نشرت ذلك بعض الصحف خلال الايام الماضية.

واضاف المصدر انه على الجميع مراعاة مقتضيات الامن القومي السوداني والظروف الحرجة التي يمر بها السودان في الوقت الراهن وعليهم الابتعاد عن الاثارة والخوض في الامور الامنية الحساسة.

واكد المصدر ان القوات المسلحة السودانية قادرة على حماية حدود السودان باعتبارها رسالة مقدسة لا نكوص عن تحقيقها.

الأمير عبدالله يشهد المرحلة النهائية للتمرين التعبوي «التوحيد» للحرس الوطني

نجران - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب - واس:
شهد نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز مساء امس المرحلة النهائية للتمرين التعبوي والرماية بالذخيرة لقوات الحرس الوطني «التوحيد».

وكان في استقباله لدى وصوله الى مكان التمرين رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد عبد الله العمرو وكبار قادة وضباط قوات الحرس الوطني الذين اشرفوا على التمرين التعبوي.

وبعد ان أخذ الامير عبد الله مكانه في سرادق الحفل استمع الى شرح مفصل عن التمرين من ركن استخبارات تمرين التوحيد لعام ١٤٠٧هـ الرائد ركن ناصر حمود العبسي وبعد ذلك اطلق الامير عبد الله عدة عيارات نارية ايذانا ببدء الرماية بالذخيرة الحية.

وبعد انتهاء التمرين التعبوي والرماية بالذخيرة الحية استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين كبار قادة وضباط الحرس الوطني الذين شاركوا في التمرين حيث هنأهم على هذا النجاح والجهد الذي بذلوه وتمنى لهم مزيدا من التقدم والنجاح ثم غادر مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد قام قبل ظهر امس بجولة تفقدية شملت قيادة تمرين «التوحيد» التعبوي لقوات الحرس الوطني السعودي وكان في استقباله عند وصوله الى مقر القيادة رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد عبد الله العمرو ومدير ادارة العمليات بالحرس الوطني المقدم متعب بن طافور العنزي وقائد لواء الامام محمد بن سعود الآلي المقدم بندر بن عمر بن ناحل وقائد لواء الملك عبد العزيز الآلي المقدم مسير الفغم وضباط الحرس الوطني.

وقد استمع الامير عبد الله الى شرح موجز في بداية الجولة عن مهام ومنجزات لواءي الامام محمد بن سعود الآلي والملك عبد العزيز الآلي خلال تمرينهما. بعد ذلك سلم الكؤوس والدروع للكتائب الفائزة في التمرين من اللواءين ثم توجه الى مواقع الالوية وتفقد الاسلحة والمعدات والتجهيزات الحديثة المشاركة في التمرين عقب ذلك تفقد المستشفى الميداني حيث اطلع على الوحدات الطبية والاجهزة المزود بها المستشفى.

بعد ذلك رعى نائب خادم الحرمين الشريفين تخريج كتيبة مدفعية الميدان الثانية للواء الملك عبد العزيز الآلي حيث استقل عربة مكشوفة يرافقه رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وتفقد الكتيبة ثم اخذ مكانه في سرادق الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة.

وقد القى رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني كلمة تحدث فيها عن تطورات الجهاز العسكري في الحرس الوطني والمهام المناطة به. واعرب عن شكره وامتنانه لنائب خادم الحرمين الشريفين لمشاركته رجال الحرس الوطني في هذه المناسبة.

ثم القي عدد من الكلمات وتوالت فقرات الحفل بعدها سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز العلم الى قائد الكتيبة المتخرجة قائلا: انني اسلمك علم الكتيبة وآمرك ان تحافظ عليه كما تحافظ على دمك. بعد ذلك صافح ضباط واركانات الكتيبة وهنأهم وهنأ جميع افراد وضباط الحرس الوطني على المستوى المتطور الذي وصلوا اليه.

واعرب الامير عبد الله عن امله في ان يوفقهم الله الى بذل المزيد من الجهد للدفاع عن الدين والمليك والوطن. واكد ان الآمال معقودة بعد الله عز وجل على كل مواطن لحماية الوطن وخدمة المملكة والحفاظ على مقوماتها الدينية والتاريخية والحضارية.

ونوه بما وصلت اليه القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام من مهارة وتنظيم وتكتيك متمنيا لهم المزيد من القوة والصلاح والنجاح.

وحضر المرحلة النهائية للتمرين التعبوي «التوحيد» الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير مشارى بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد والامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وامير منطقة نجران السيد فهد بن خالد السديري وكبار قادة وضباط القوات المسلحة يتقدمهم قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان كما حضره وفد من الحرس الوطني بدولة الكويت الشقيقة وجمع غفير من المواطنين ورجال الاعلام والصحافة.

المعروف ان الحرس الوطني اعتاد منذ عام ١٣٩٩هـ اقامة مثل هذه التمارين بصورة دورية سنوية لاكساب وحداته المختلفة مزيدا من القدرات الدفاعية والقتالية للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمملكة العربية السعودية والمحافظة على منجزاتها التي يسعى الحرس الوطني باعتباره مؤسسة حضارية عسكرية الى تعميق قيمها في النفوس تمشيا مع الخطة التي وضعها الامير عبد الله بن عبد العزيز وفي اطار الاستراتيجية العامة لتطوير وتحديث القوات السعودية المسلحة بصورة عامة والحرس الوطني بصورة خاصة وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة.

تطورات مهمة حول المؤتمر الدولي للسلام

انباء عن موافقة امريكية واتصالات سوفياتية والمنظمة تبحث إطاراً جديداً للتنسيق مع الأردن

القاهرة - عمان - بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:
ترافقت الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الاردن، السيد زيد الرفاعي، الى دمشق ليلة امس مع جملة من التطورات المهمة على صعيد الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام. فمن ناحية استقبل السيد الرفاعي، صباح امس نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى الزائر في عمان واكد له اصرار الاردن على عقد المؤتمر الدولي.. ومن ناحية ثانية نسب الى منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة انها تبحث اطارا جديدا للتنسيق مع الاردن. كما نسب الى واشنطن، من ناحية ثالثة، انها تؤيد عقد المؤتمر بمشاركة موسكو، التي بعثت من ناحية رابعة برسالة حول الموضوع الى السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وفي هذا الاطار استقبل السيد الرفاعي امس فلاديمير ارولوف نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى والوفد المرافق له الذي يزور الاردن حاليا وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وسبل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

واكد رئيس الوزراء الاردني على موقف الاردن من جهود السلام في الشرق الاوسط وتمسكه بالمؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف والدول المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

كما تم خلال الاجتماع استعراض الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

في هذه الاثناء، اعلن ان عرفات تلقى اثناء وجوده في بغداد ليلة امس رسالة من القيادة السوفياتية حول الاوضاع في الشرق الاوسط والتحركات الدولية الهادفة الى عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ونقل الرسالة سفير الاتحاد السوفياتي في العاصمة العراقية خلال اجتماع السيد عرفات معه.

كما اجتمع السيد عرفات مع سفراء الصين ويوغوسلافيا ودول المجموعة الاشتراكية المعتمدين في العاصمة العراقية.

تأكيدات فلسطينية

على الصعيد نفسه، نسبت مصادر موثوق بها في وزارة الخارجية المصرية الى منظمة التحرير تأكيدها للسلطات المصرية ان الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر سيبحث ايجاد اطار جديد للتنسيق الاردني الفلسطيني

وذكرت ان المجلس الفلسطيني سيناقش صيغة جديدة بشأن قبول قرار ٢٤٢ تنص على ان تؤكد المنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ايمانها القوي بأن مسيرة السلام يجب ان تؤدي الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط

وتكتسب هذه التطورات دلالة اكبر في ضوء ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية نقلا عن مسؤول حكومي امس من ان الحكومة الامريكية تؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: «اذا اقامت اسرائيل علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ورغبت في اشتراك هذا البلد في المؤتمر فليس امام الولايات المتحدة ما تقوله».

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

مبارك حريص على تأمين الانتخابات وتوسيع المعارضة في البرلمان الجديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
دخلت معركة الانتخابات البرلمانية المصرية اسبوعها الاخير وتجرى الانتخابات يوم الاثنين المقبل ٦ ابريل (نيسان) لانتخاب البرلمان المصري الجديد حيث يتنافس ٣٧٠٠ مرشح للحصول على مقاعد البرلمان وعددها ٤٤٨ مقعدا، من بينهم ٢٠٠٠ مرشح للمقاعد الفردية يتنافسون على ٤٨ مقعدا و ١٧٠٠ مرشح في قوائم ٥ احزاب يتنافسون على ٤٠٠ مقعد وتضم قوائم الاحزاب ٤٠٠ مرشح للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم و ٣٩٧ مرشحا لقائمة حزب العمل ومعه الاخوان المسلمون وحزب الاحرار و ٣٩٤ مرشحا لكل من حزبي الوفد والتجمع و ١١٥ مرشحا لحزب الامة.

وحتى يوم ٦ ابريل وهو موعد اجراء الانتخابات تكون المعركة الانتخابية قد استغرقت نحو ٣٠ يوما حيث بدات عقب اغلاق باب الترشيح يوم ٧ مارس (اذار) الحالي وبدأت المعركة مبكرا بين المرشحين على المقاعد الفردية الذين تسابقوا للتقدم بأوراق ترشيحهم منذ الساعات الاولى لفتح باب الترشيح وقد بلغ عددهم ٢٣٩٨ مرشحا الا انه قد تنازل ٣٩٨ مرشحا منهم وبقي ٢٠٠٠ مرشح يتنافسون على ٤٨ مقعدا بمعدل ٤٢ مرشحا لكل دائرة وتحوز دائرة شرق القاهرة على اكبر عدد من المرشحين حيث يتنافس بها ٩٣ مرشحا وقد دفع ذلك الى اصدار قرار بتحديد ١٠٠ رمز انتخابي للمرشحين منها رموز تستخدم لاول مرة في الانتخابات المصرية.

وقد بدأت المعركة الانتخابية تشتد بين الاحزاب والمرشحين خاصة وقد دخلت الاسبوع الاخير واتضح ذلك في المنشورات الانتخابية التي توزعها الاحزاب والهجوم المتبادل خلال المؤتمرات الانتخابية وما ينشر على صفحات الصحف المعبرة عن كل حزب وركز الحزب الحاكم هجومه هذه المرة على التحالف الثلاثي باعتباره المنافس الاول له بعد انحسار حزب الوفد لانفصاله عن الاخوان بعكس الانتخابات السابقة.

ويؤكد المراقبون السياسيون اعتزام الرئيس حسني مبارك تأمين تلك الانتخابات، وان تسير في هدوء دون تجاوزات من اي طرف وان تكون مثلا يحتذى به في الدول المجاورة وتشهد به الديمقراطيات الاوروبية.. وكذلك رغبته في توسيع التمثيل الحزبي للبرلمان الجديد دون احتكاره لحزبين فقط.

وفي ضوء تلك الدوافع للرئيس مبارك فان فرص حصول التحالف الثلاثي على نسبة الـ ٨٪ كبيرة كما ان حزب الوفد سيجتاز تلك العقبة ايضا هذه المرة ولكنه سيأتي في الترتيب الثالث.

وبعض الدوائر الفردية سيفوز بها شخصيات مستقلة وقيادات حزبية من اليسار وسيحصل الحزب الحاكم على حوالي ٧٥٪ من الاصوات وتحصل المعارضة على ٢٥٪

محاولة انزال اسرائيلية يعترف العدو بفشلها

استشهاد ٣ لبنانيين في معركة شرسة بالجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
استشهد ثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية واصيب خمسة من الجنود الصهاينة بجروح في مواجهة دموية شرسة جرت ليلة امس قرب منطقة «الحزام الامني» المحتلة في الجنوب اللبناني.

وقالت مصادر امنية في مدينة صور ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تصدوا على مدى عشرين دقيقة لعملية انزال جوية اسرائيلية بواسطة طائرات الهليكوبتر الحربية في قريتي ياطر وصدقين شمال «الحزام الامني»، واشتبكوا مع نحو ستين مظليا صهيونيا بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وادت هذه المواجهة الى استشهاد ثلاثة من رجال المقاومة في القريتين واصابة خمسة مظليين صهاينة بجروح احدهم في حالة خطيرة، قبل ان تعمد القوات المهاجمة الى الانسحاب بطائراتها الهليكوبتر.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بالعملية وباصابة خمسة جنود بجروح وادعى ان القريتين اللتين هوجمتا كانت فيهما مواقع اطلقت منها خلال الاسبوع الماضي صواريخ «كاتيوشا» على منطقة الجليل في شمال فلسطين المحتلة.

وكان امريكي قد قتل واصيب اسرائيليان بجروح نتيجة سقوط صاروخ «كاتيوشا» على احدى المستعمرات في منطقة الجليل خلال الاسبوع الماضي.

الملك حسين يزور المغرب الشهر المقبل

عمان - أ.ف.ب: علم امس من مصدر دبلوماسي غربي في عمان ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم في ابريل (نيسان) المقبل بزيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني.

مقتل ٤ في مظاهرة ضد حصار شاتيلا

بيروت - «الشرق الاوسط»
قالت مصادر فلسطينية في بيروت امس ان ٤ فلسطينيين قتلوا واصيب عدد اخر بجروح في مخيم شاتيلا بعد ان تعرضت مظاهرة لاطلاق النار من جانب مسلحي حركة «امل».

٦٤٨ قاضيا للاشراف على الانتخابات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الانتخابات بأن وزارة العدل وافقت على ٦٤٨ مستشارا ورئيس محكمة للاشراف على العملية الانتخابية في ٦ ابريل المقبل، كما انتدب عدد من الموظفين مساو لضعف عدد اللجان الفرعية والتي تبلغ اكثر من ٢١ الفا و ٢٣٥ لجنة لرئاسة وامانة اللجان المختلفة بالمحافظات.

سري وليس للنشر

تلقى رئيس جمهورية عربية افريقية تقريرا سياسيا اعدته مجموعة من الخبراء المتخصصين حول تقديراتها لمواقف القوى السياسية ومستقبل العمل السياسي في هذه الجمهورية استعدادا لاجراء تعديلات كبيرة يتوقع ان تشمل اعلى المستويات.

الملك الحسن الثاني يدعو لنشر اللغة العربية في الدول الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى ضرورة تعليم اللغة العربية للمسلمين غير الناطقين بها، مشيرا في هذا الصدد الى ان من مشاكل المجتمع الاسلامي ان بعض المسلمين لا يعرفون اللغة العربية. وقال ان تعلم المسلمين للغة العربية يتيح لهم تحقيق هدفين اساسيين، وهما، مخاطبة الله سبحانه وتعالى سرا وعلانية في جميع احوالهم، وكذلك حتى لا يوجدوا طبقة من الناس تحول دونهم ودون عباداتهم اليومية، وحتى لا يوجدوا الرهبانية، اذ «لا رهبانية في الاسلام».

وطلب العاهل المغربي، من المشاركين في ملتقى خطباء الجمعة عند استقباله لهم في الرباط، تجاوز الخلافات المذهبية مؤكدا ضرورة الا تقتصر خطبة الجمعة في المساجد على العبادات والمعاملات، وقال ان على الخطباء «ان ينظروا مصير مجموعتهم في بلدهم وفي قارتهم وفي العالم الاسلامي». واضاف انه يجب على جميع المسلمين كيفما كانت مذاهبهم ان تكون وقفتهم واحدة امام الخطر النووي وخطر المخدرات، وامام الجوع وان يكون موقفهم واحدا بالنسبة للغزو الايديولوجي الذي يحاول ان يفتت هياكلنا.

كما دعا خطباء الجمعة ان يتطرقوا في خطبهم الى مشاكل مجتمعاتهم السياسية، ولكن شريطة ان يكون الخطيب نزيها ومترفعا عن العمل السياسي الاحترافي، وان لا يكون متحيزا، ويتجنب اثارة المشاكل الحزبية والطائفية، مشيرا الى ان الخطباء يجب ان يكونوا عناصر للتهدئة وان يبتعدوا عن الفتنة.

واشاد العاهل المغربي في ختام كلمته بنتائج الملتقى العالمي لخطباء الجمعة الذي عقد على مدى ستة ايام في مدينة فاس.

الأمير نايف: منطقة الخليج مستهدفة وتمسكنا باسلامنا هو الحصن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام بالسعودية مساء امس ندوة تطوير البرامج الدينية بتلفزيونات الخليج بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات التي تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج.

والقى الامير نايف كلمة في بداية افتتاح الندوة اكد فيها ان السياسة الاعلامية في المملكة العربية السعودية، اولت التوجيه الديني ما يستحقه من دعم وتمكين وخصوصية، وقال: وفي الوقت نفسه اقامت البنية الاعلامية كلها على هدى الاسلام من حيث المنطلقات والغايات والضوابط.

واوضح الامير نايف ان هذه السياسة الاعلامية جزء من النهج الاسلامي الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية في حياتها كلها ـ بتوفيق الله ـ ثم بتوجيه ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز، وقال: وهو نهج لا يعرف فصل الدين عن الدولة ولا فصل الاعلام عن الدين.

واشار في كلمته الى ان منطقة الخليج مستهدفة، وقال: ولا نشك ان عرقلة النمو هدف للقوى التي لا تريد لنا خيرا، ولا نشك ان تمسكنا باسلامنا هو السبب الاول في هذه العداوات، ولا نشك ايضا اننا لو كنا ممن يساومون او يشوهون الاسلام بالشعارات والتصرفات غير المسؤولة لرضوا عنا.

واضاف: ونحن ـ بحول الله ـ لن نرضي المخلوقين بمعصية الخالق سبحانه وتعالى. وعلى اهل الخليج حكاما ومحكومين وعلماء ومثقفين ان يلتقوا حول هذا النهج ويتعاونوا عليه لا في البرامج الدينية فحسب بل في جميع المجالات.

وقال: فهذا النهج هو ركيزة امننا الثقافي والاجتماعي والسياسي والاستراتيجي والحضاري.

واوضح الامير نايف بن عبد العزيز ان لهذه الندوة مكانة خاصة في نفوسنا حيث انها ندوة تتحاور وتتشاور حول اربعة امور حيوية وهي: التوجيه الديني والمجتمعات الخليجية والاعلام والقضايا المعاصرة.

الامير نايف يلقي كلمته في افتتاح الندوة.

وقال: فنحن امة لا تحيا الا بالاسلام والاستجابة لهديه، فالاسلام هو عقيدتنا وشريعتنا وهو الباعث على العمل الصالح والبناء المتين وهو قاعدة الاستقرار والوئام وهو حصننا النفسي والثقافي ضد اعداء ديننا وامتنا.

واضاف: والتاريخ والواقع شاهدان على ان هذه الامة تقوى وتسعد بالاسلام وتضعف وتشقى بالبعد عنه.

وقال الامير نايف: والمجتمعات الخليجية مجتمعات مسلمة ـ بحمد الله ـ تتلقى توجيهها من الاسلام وهي ـ لذلك ـ تقبل على التوجيه الديني وتثق به، لانها تؤمن بأن هذا التوجيه نابع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واضاف: وهذا الاقبال الطيب يلقي مسؤولية كبيرة ودقيقة على البرامج المختصة في هذا الحقل الا وهي مسؤولية الامانة والحكمة والرشد في كل كلمة تقال باسم الاسلام.

وقال: واذا جئنا للامر الثالث وهو الاعلام وجدنا امامنا قوة عصرية فعالة مؤثرة استفادت كثيرا جدا من التقدم التقني المعاصر.

واكد الامير نايف في كلمته ان الخدمة الاعلامية المتطورة احق في المجال الديني وقال: وهنا تظهر مسؤولية جديدة امام التوجيه الديني وهي: ترغيب الناس في تعاليم الاسلام ومثله بالاساليب المشوقة والوسائل المتطورة التي لا تتعارض مع تلك التعاليم.

واعرب الامير نايف بن عبد العزيز عن سروره بأن هذه الندوة تتم في اطار خليجي وقال ان هذا دليل على ان التعاون الخليجي يتسع ويتأصل يوما بعد يوم في جميع الميادين.

ثم القى مدير جامعة الامام الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي كلمة قال فيها ان الامير نايف يرأس المجلس الاعلى للاعلام في السعودية وهو المجلس الذي وضع السياسات الاعلامية للمملكة والتي تنص في اهدافها الاولى على ما تبتغيه هذه الندوة اذ تنص على انها: تنبثق من الاسلام الذي تدين به الامة عقيدة وشريعة وتهدف الى ترسيخ الايمان بالله عز وجل في نفوس الناس والنهوض بالمستوى الفكري والحضاري والوجداني للمواطنين والى معالجة المشكلات الاجتماعية.

شجون عربية

مبادىء المصالحة الفلسطينية

لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ٣ شروط اساسية هي: تحديد الموعد، تحديد المكان، والموافقة على جدول الاعمال!

ومن الواضح ان الشروط الثلاثة تحظى بقبول معظم التيارات الفلسطينية.

فتاريخ ٢٠ ابريل يحظى بالموافقة، والجزائر وافقت على عقد المجلس على ارضها، اما جدول الاعمال فذلك هو موضوع النقاش.

القضية المطروحة اليوم على الساحة الفلسطينية، وهي لا تحتاج الى برتراند راسل او اينشتين لفك طلاسمها، هي قضية «انقاذ البيت الفلسطيني من التمزق».

وقد تبدو هذه العبارة للوهلة الاولى عبارة ادبية، لكنها في حقيقة الامر توصيف صادق لحالة الاختلاف على مستوى الفصائل والانشقاق على مستوى الحركة، مما اضعف القضية واثر على دور المنظمة التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ولعل اقوى اوراق اسرائيل في الاونة الاخيرة التي تساعدها في التملص من اي التزامات دولية تجاه المؤتمر الدولي للسلام هي رفضها للمشاركة الفلسطينية من قبل منظمة التحرير تحت شعار: «المنظمة منقسمة، والفلسطينيون لن يتفقوا يوما على ما يريدون».

ولعل التصريحات المتفائلة التي صرح بها السيد صلاح خلف (ابو اياد) في الكويت من الممكن ان تعطينا بارقة الامل التي يسعى اليها منذ اكثر من ٢٠ شهرا.

واهم ما قاله ابو اياد في تصريحاته: «انني متفائل جدا بحضور الجبهة الشعبية والفصائل الاخرى وليس لدينا اي مانع من حضور اي فصيل او شخص عضو في المجلس الوطني حتى ولو كان احمد جبريل او اعضاء منظمة الصاعقة اذ ان هدفنا الاول هو جمع الفصائل ووحدة القرار الفلسطيني».

اذن الاتجاه ـ كما يفهم من كلام ابو اياد ـ هو المصالحة مع الجميع.

المصالحة الوطنية بين رفاق السلاح يجب ان تتم ولكن لا بد هذه المرة ان تكون لها ٤ شروط رئيسية:

١ ـ رفاق السلاح يرفعون السلاح في وجه العدو وليس في وجوه بعضهم البعض تحت اي ظرف من الظروف.

٢ ـ الاختلاف في الرأي وارد داخل كل حركات التحرر ولكن لا بد ان يكون هناك اتفاق مبادىء استراتيجي يحكم تحركات المرحلة.

٣ ـ سؤال مطروح على هذا المؤتمر: هل نفاوض او لا نفاوض؟ وبناء على كل اختيار لا بد من توضيح كيف نفاوض؟ ولماذا اذا رفضنا التفاوض؟

٤ ـ اعادة تنظيم البيت الفلسطيني من الداخل من اجل التطوير والاصلاح لمواجهة مسؤوليات المرحلة المقبلة.

تلك هي الامنيات، نرجو ان تتحول الى واقع باذن الله.

عماد الدين أديب

استمرار موجة التفجيرات في بيروت الغربية
الجميل راغب في استمرار الحوار مع دمشق رغم التعثر وتصاعد حدة الجدل السياسي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استمرت موجة المتفجرات المتنقلة في بيروت الغربية امس ضد المسيرة الامنية التي تتولاها القوى النظامية اللبنانية ـ السورية، في وقت يبدي فيه الرئيس امين الجميل رغبته في استمرار الحوار مع دمشق حول الوفاق الوطني رغم التعثر الذي طرأ مؤخرا وتصاعد حدة الجدل السياسي بين الفرقاء المتنازعين محليا.

وكانت خمس شحنات متفجرة ضعيفة قد انفجرت ليلة امس في احياء مختلفة في بيروت الغربية التي يتولى الجنود السوريون بالتعاون مع القوات النظامية توفير الامن فيها منذ ٢٢ فبراير (شباط) الماضي دون الابلاغ عن وقوع ضحايا وبذلك يصل عدد الانفجارات المتعمدة، التي بدأت بعد بضعة ايام من دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، الى ٣٢ انفجارا.

وكان ستة لبنانيين قد قتلوا صباح امس الاول واصيب ١٢ آخرون بجراح من بينهم خمسة جنود سوريين طبقا للشهود، في انفجار سيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار كانت تنتظر على بعد مئات الامتار من مقر المراقبين العسكريين السوريين في محلة الرملة البيضاء.

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس امين الجميل ليلة امس السيد هاني سلام احد الذين قاموا بدور هام في استئناف الاتصالات الرسمية بين بيروت ودمشق بعد قطيعة استمرت اكثر من عام.

وذكرت صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر باللغة الفرنسية استنادا الى مصدر حكومي، ان الرئيس الجميل بحث مع السيد سلام الوسائل الكفيلة باعطاء دفعة جديدة للمفاوضات اللبنانية ـ السورية.

ويأتي هذا الاجتماع على اثر جدل عنيف بين المسؤولين المسلمين والمسيحيين بشأن المفاوضات السورية ـ اللبنانية التي تجري في دمشق حول اصلاح النظام السياسي.

ولم تسفر هذه المحادثات، التي عقدت جولتها العاشرة في منتصف الاسبوع الماضي، عن اتفاق حتى الآن وخاصة فيما يتعلق بالغاء نظام التوزيع الطائفي للسلطة وهو ما تطالب به المعارضة الاسلامية ويرفضه المعسكر المسيحي.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني قد اتهم امس الاول الرئيس كميل شمعون بأنه يسعى لافشال هذه المفاوضات بعد ان اكد ان الالغاء السريع للنظام الطائفي يمكن ان يؤدي الى تقسيم لبنان. وكان شمعون قد اعرب من قبل عن اعتقاده بأن مفاوضات دمشق ستفشل وطالب بمحادثات بين اللبنانيين وهو اقتراح رفضه كرامي الذي اكد انه لن يتوجه الى قصر الرئاسة.

ومن جانبه دعا الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» الى الوحدة بين سورية ولبنان وذلك في حديث نشرته امس صحيفة «تشرين» الحكومية السورية.

واعرب الشيخ فضل الله في حديث ادلى به الى مراسل الصحيفة في بيروت عن اتفاقه مع تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد التي جاء فيها ان في لبنان وسورية شعبا واحدا في دولتين، وقال الشيخ فضل الله: لا ارى ثمة عقبة في ان نصبح شعبا واحدا في دولة واحدة تضم لبنان وسورية. ان عزل لبنان عن جارته سورية ليس في صالح اي من الدولتين.

واشار الشيخ فضل الله الى ان جعل لبنان محايدا سياسيا وعسكريا سيكون دليل ضعف. واوضح ان لبنان يعتبر منذ البداية مكملا لسورية وربما تجنب لبنان الاضطرابات السائدة فيه والغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ لو كان مثل هذا التكامل قائما.

ومن جانب آخر شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا صباح امس تراشقا بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة ترافق مع بعض القذائف الصاروخية.

وفي اطار حصارها البحري لمرفأ مدينة صيدا منعت الزوارق الحربية الاسرائيلية ظهر امس سفينتي شحن تحملان مواد غذائية من الدخول الى مرفأ المدينة واجبرتهما على التوجه الى المياه الاقليمية حيث فتشتهما.

كما افادت انباء الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني عن قصف المواقع المشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على جبل صافي ولمحيط بلدة جباع بقذائفها المدفعية الثقيلة حيث اوقعت اضرارا مادية بالغة في الممتلكات.

ومن جهة ثانية ذكرت انباء صحفية في بيروت ان مجلس جامعة بيروت العربية قرر عودة الدراسة بالجامعة يوم ١٣ ابريل (نيسان) على ان تبدأ امتحانات نهاية العام يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت صحيفة «النهار» ان ذلك تقرر بعد اجراء الاصلاحات في مرافق الجامعة وقاعات الدراسة بعد الاضرار التي لحقت بها من جراء الاشتباكات التي شهدتها بيروت الغربية مؤخرا.

رسالة لأمير الكويت من الرئيس اليمني

الكويت ـ واخ: وصل الى الكويت امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين.

وقال في تصريح لدى وصوله بأنه يحمل رسالة من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حول اوجه التعاون والتنسيق والتشاور المستمر بين البلدين وذلك تحقيقا للمصالح المشتركة وخدمة لأهداف وغايات الامة العربية في التضامن والتصدي لكافة الاعتداءات.

واضاف انه سيلتقي خلال زيارته مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لمناقشة قضايا الامة العربية.

كما يقوم السيد الارياني عقب زيارته للكويت بزيارة للعراق لنقل رسالة مماثلة للرئيس العراقي صدام حسين.

الامير سلطان يستقبل وزير الدولة الهولندي

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس وزير الدولة الهولندي فان لينيد الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل تطوير التعاون العسكري بين السعودية وهولندا.

وحضر الاجتماع الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد والسفير الهولندي لدى المملكة وقائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال المفضي ونائب قائد القوات البحرية العميد بحري ركن فهد بن عبد الله واعضاء الوفد المرافق للضيف.

وكان الوزير الضيف قد وصل الى مطار الملك خالد الدولي مساء امس الاول وكان في استقباله بالمطار السيد عثمان الحميد وقائد القوات البحرية والسفير الهولندي وعدد من كبار ضباط القوات البحرية ومدير مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان.

الامير سلطان بن سلمان يزور عمان غدا

الرياض ـ واس: يقوم الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز مساء غد بزيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها من حكومة سلطنة عمان.

وسيلتقي خلال الزيارة مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حيث سيسلمه ميدالية الاسطرلاب الفضية التي رافقته خلال الرحلة الفضائية «ديسكفري ٥١ جي».

كما سيلتقي بعدد من المسؤولين هناك بالاضافة الى زيارة جامعة السلطان قابوس وعدد من المنشآت العلمية.

وتأتي جولة الامير سلطان بن سلمان لسلطنة عمان ضمن الجولات التي يقوم بها لعدد من الدول العربية.

الملحقون العسكريون بجدة يزورون كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ واس: قام الملحقون العسكريون المعتمدون لدى السعودية صباح امس بزيارة لكلية الملك فيصل الجوية بالرياض وكان في استقبالهم قائد الكلية الامير العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن محمد آل سعود واركاناتها.

وقد رحب قائد الكلية بالملحقين العسكريين وقدم لهم نبذة موجزة عن الكلية.

ثم قام الملحقون العسكريون بجولة شملت جناح التعليم وجناح الطيران وجناح الطلبة. وفي نهاية الجولة عبر الضيوف عن اعجابهم بما شاهدوه.

الجامعة العربية تنوه بمقاومة الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الاحتلال الصهيوني لأرضه

تونس ـ ق.ن.ا: اشادت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بصمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة الذي يتزايد اصراره كل يوم للدفاع عن الارض ويقف صفا واحدا في مقاومة الاحتلال الصهيوني ببسالة وايمان.

ونددت الامانة العامة للجامعة في بيان اعلنته امس بمناسبة ذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم بحملات القمع والارهاب التي يقوم بها جيش الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد البيان ان ممارسة العدو الصهيوني المتمثلة في اجراءات القمع والعقوبات الجماعية وحملات الاعتقال واستصدار الاحكام الجائرة لن تزيد الشعب الفلسطيني الا اصرارا على مقاومة الاحتلال الصهيوني ومخططاته الرامية الى تهويد الاراضي المحتلة وضمها.

من جهة ثانية دعت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدول العربية الى تقديم المزيد من الدعم للشعب الفلسطيني لتمكينه من مواجهة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الانسان والارض الفلسطينية.

واكد بيان صادر عن الامانة العامة بمناسبة ذكرى يوم الارض ان توحيد الصف ودعم مؤسسات العمل العربي كفيلان بمضاعفة قدرات الامة العربية لمواجهة الهجمة الصهيونية ودعم نضال الشعب الفلسطيني.

كما ناشد مجلس النواب التونسي في بيان مماثل اصدره بالمناسبة الدول المحبة للعدل والسلام القيام بعمل دولي فعال من اجل وضع حد لسياسة اسرائيل العدوانية ضد السكان الفلسطينيين داخل الارض المحتلة.

واستنكر المجلس في بيانه اعمال الابادة والتنكيل التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين على اراضيهم ومصادرتها.

واكد المجلس تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة.

تشديد الاجراءات الامنية واحكام الرقابة على حدود مصر الجنوبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري انه تقرر تشديد الاجراءات الامنية واحكام الرقابة تماما على حدود مصر الجنوبية البرية والبحرية منعا لدخول المخدرات مصر.

واكد الوزير في تصريحات خاصة له ان الرقابة على السواحل الجنوبية تعتبر احد الاجراءات الوقائية لحماية مصر بعد ان اصبح من الممكن ان يكون الجنوب مصدر خطر جديد عليها.

واشار الى ان هذا القرار قد اتخذ بعد ان تمت الموافقة على بدء التعاون بين السلطات المصرية والسودانية في مجال مكافحة المخدرات والذي جاء استجابة لطلب السلطات السودانية التي استشعرت الخطر بعد ظهور كميات كبيرة من المخدرات في السودان لأول مرة واحباط هذه السلطات لعدد من محاولات التهريب خلال الفترة الاخيرة.

وذكر اللواء بدر انه لم يجد صعوبة على الاطلاق في الاتفاق مع السودان في هذا المجال لاعتبارات العلاقات الوثيقة معها، ولأن مكافحة المخدرات سياسة دولية وخطة قومية تقوم على التعاون مع جميع دول العالم للقضاء على هذا الخطر الذي اصبح جريمة دولية.

واضاف ان مصر تؤمن بضرورة التعاون الاقليمي والدولي في مجال المكافحة وهناك اتفاقيات وبروتوكولات للتعاون تمت مع تركيا والاردن وباكستان وكانت لها انعكاساتها الايجابية.

وقال ان نتيجة جهود مصر قد وجدت تأييدا دوليا مشيرا الى مجموعة العمل التابعة للكونجرس الامريكي الذي اشاد بجهود مصر في المكافحة والتعاون الفعال مع مختلف دول العالم.

ايفرين يبدأ اليوم زيارة للمغرب

اسطنبول ـ الوكالات: يبدأ الرئيس التركي كنعان ايفرين اليوم زيارة رسمية للمغرب تستغرق اربعة ايام.

وذكرت المصادر الرسمية ان محادثات الرئيس التركي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ستتركز حول سبل دعم العلاقات بين البلدين علاوة على استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وسيرافق الرئيس ايفرين وفد يضم وزير الخارجية وحيد خلف اوغلو ووزير الاسكان صفاء جيراي.

مبارك يزور السودان في منتصف ابريل

القاهرة ـ واس: اعلنت انباء صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في منتصف ابريل (نيسان) المقبل بزيارة للسودان تستغرق عدة ايام.

العالم العربي في سطور

القليبي يبدأ زيارة لليبيا

● طرابلس ـ وصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العر[...] الى ليبيا في زيارة لها تلبية لدعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وينتظر ان يجري السيد القليبي خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس القذ[...] تتناول التطورات الراهنة على الساحة العربية والجهود المبذولة لدعم التضا[...] العربي.

دعم العلاقات التعليمية بين السعودية واليمن

● صنعاء ـ استقبل وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليم[...] محمد عبد الله الجائفي قبل ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية [...] صنعاء علي القفيدي. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية [...] البلدين.

مصر ترفض طلبا اسرائيليا للتنقيب عن الآثار

● القاهرة ـ رفضت هيئة الآثار المصرية طلبا من جامعة اسرائيلية لكي ت[...] بعثة ممثلة لها بالتنقيب عن الآثار في مصر.

وكانت هيئة الآثار المصرية قد قررت ايقاف منح تراخيص للتنقيب عن الآ[...] لأي بعثة من اي بلد اجنبي بسبب بعض عمليات التهريب.

واشارت صحيفة «صوت العرب» المصرية في عددها الصادر امس الى [...] اسرائيل كانت قد سرقت آثارا مصرية وطالبتها مصر بدفع تعويضات عن [...] القطع الاثرية التي تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات والتي اد[...] اسرائيل بفقدانها.

رسالة لراشد عبد الله من ريمون

● ابوظبي ـ تلقى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارج[...] بدولة الامارات رسالة شكر من السيد جان برنارد ريمون وزير خارجية فر[...] اعرب فيها عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها خلال زيارته لد[...] الامارات يوم الاثنين الماضي.

كما اعرب الوزير الفرنسي عن شكره لدولة الامارات على الحفاوة التي ل[...] خلال الزيارة معربا عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين وجدد الد[...] للسيد راشد عبد الله لزيارة فرنسا.

وتسلم الرسالة السيد يعقوب الكندي مدير ادارة الشؤون الاجن[...] بوزارة الخارجية بدولة الامارات خلال اجتماعه قبل ظهر امس مع هوبي[...] كولين دي فيربيير السفير الفرنسي لدى دولة الامارات.

رسالة الى بيطاط من الحمادي

● الجزائر ـ تسلم السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الو[...] الجزائري رسالة خطية من الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الث[...] رئيس المجلس الوطني العراقي تتعلق بالعدوان الايراني على الاراضي العراقي[...]

كما تناولت الرسالة آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وتنسيق المواقف[...] المجلس الوطني العراقي والمجلس الشعبي الوطني الجزائري خلال المؤ[...] البرلماني الدولي (٧٧) المقرر عقده في نيكاراجوا في ربيع العام الحالي.

وسلم الرسالة السيد عبد الودود الجدوع سفير العراق لدى الجزائر خ[...] استقبال السيد البيطاط له امس.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»:

فضيحة بولارد أوجدت واقعاً جديداً يصعب تجاوزه وتجاوز إسرائيل لحدودها أمر لن يمر دون ثمن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

لم تنجح اسرائيل والقوى وجماعات الضغط الصهيونية الموالية لها في الولايات المتحدة واصدقاؤها في الدوائر الرسمية والكونجرس الامريكي في الخطط والحملات التي تقوم بها للتقليل من الآثار التي ترتبت على فضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد، وطي صفحة القضية، والتخفيف من الصدمة التي احدثتها عند العديد من المسؤولين الامريكيين والرأي العام. وبالتالي لم تتمكن حتى اليوم من تخفيف حدة الازمة التي تشهدها العلاقات بين البلدين، او وقف عملية المراجعة التي يقوم بها الامريكيون لهذه العلاقات، او اسكات الاصوات التي مازالت تعلو مطالبة بوضع هذه العلاقات في الاطار العادي لها.

فرغم الحملات التضليلية التي قامت بها تلك الجهات خلال الاسبوعين الماضيين، فان العديد من المسؤولين الامريكيين مازالوا يرددون الحديث ويكررون في اقوالهم ان ما قامت به اسرائيل امر خطير ولن يمر دون ثمن، وان اسرائيل بعملها هذا الحقت الضرر بنفسها. وانها فتحت عيون الراي العام الامريكي على حقيقتها. وان النتائج الحقيقية لهذه الفضيحة وغيرها من الفضائح والممارسات الاسرائيلية ضد الولايات المتحدة ستظهر على المدى البعيد. وان حملات التغطية حتى لو نجحت فانها لن تدوم طويلا.

ومما يؤكد فشل حملات التضليل التي قام بها اعوان اسرائيل في الولايات المتحدة هو الرد العنيف الذي اجاب به كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي خلال الاسبوع الماضي، على تصريحات رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي امام مؤتمر لـ «ايباك» وهي من اعتى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، جاء فيها: ان الولايات المتحدة سبق وان قامت بعملية تجسس على اسرائيل في عام ١٩٨٢.

فقد قال واينبرجر: «ان ما جاء في تصريحات دورنبيرج خاطىء جدا وخطير جدا وان الولايات المتحدة لم تقم بمثل هذه العمليات، وان الموضوع الذي يقصده غير ذلك. وان هذه الاقوال ستستغل على الفور لتبرير التجسس على الولايات المتحدة، وانها اقوال خاطئة جدا وغير صحيحة». وقد فسر البعض رد واينبرجر هذا، بقولهم انه لا يحتاج الى عناء كبير لفهم المقصود منه. فهو رد واضح على تكتيك تستخدمه اسرائيل للتقليل من فضيحة تجسسها على الولايات المتحدة وتبريرها.

وعلى صعيد آخر، مايزال العديد من وسائل الاعلام الامريكية، يطرح الفضيحة ويستمر في طلب تفسير مقنع لاقدام دولة صديقة على انتهاك الامن القومي الامريكي والاعتداء على المصالح الامريكية. ويطالب بوجوب ان تقدم اسرائيل تفسيرا مقنعا واعتذارا حقيقيا، الى جانب الاصرار على ان الولايات المتحدة يجب عليها ان تعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل.

ففي افتتاحية لصحيفة «بوستن جلوب» جاء فيها ان الحكومة الاسرائيلية وافقت رسميا على العملية، وانها لم تتم دون معرفتها فقالت: «لقد اوضح بولارد ذلك في مذكرة منه للمحكمة قال فيها ان الموافقة على العملية جاءت من كبار المسؤولين الاسرائيليين في القدس المحتلة.. وانهم كانوا يطلبون منه بعد كل ما يصلهم من وثائق يسرقها قائمة بالوثائق العسكرية والعلمية والمعلومات الاستخبارية التي يريدونها». وختمت بالقول: «ان على الحكومة الامريكية ان تتعلم درسا من الفضيحة مفاده ان الامم لا اصدقاء لها، بل مصالح فقط».

هل سيتعلم الامريكيون الدرس؟ ثم على الجانب الاخر هل ستتوقف اسرائيل واعوانها عن حملاتها التضليلية او تخف، والتي تصدى واينبرجر لواحدة منها بصورة غير مباشرة؟

في اجابة على السؤال الاول قال مسؤول امريكي لـ «الشرق الاوسط»: «ان فضيحة بولارد، وغيرها، مازالت مستمرة في التفاعل في العمق، وقد احدثت صدمة قوية عند الكثيرين منا، ولا اعتقد انه سيغفر للذين نفذوها». وقال: «ان اشد ما يقلق اضافة لانتهاك الامن القومي، ان ادلة عديدة لدينا تشير الى ان المعلومات السرية والوثائق المهمة والاسرار التي سرقها بولارد، وجدت طريقها بصورة ما من الصور الى الاتحاد السوفياتي، وهذا طرح سؤالا كبيراً جدا عندنا».

واشار الى امر آخر يثير الازعاج الكبير بقوله: «ان اسرائيل في الاساس انشئت لتكون دولة للاجئين اليهود المضطهدين...(؟!) لكنها اليوم اصبحت قوة عسكرية خامسة، تتجاوز كل الحدود، وهذا امر مزعج ولا احد يثيره لاسباب عديدة، وان البريطانيين يشاركوننا هذا الرأي.. وان درسا مهما سيستفاد منه في هذه الفضيحة».

ومن جهة اخرى، فان اسرائيل واعوانها يدركون اكثر من اي طرف آخر مدى الاثار السيئة التي احدثتها الفضيحة، وغيرها، على علاقاتها بالولايات المتحدة، ولذا فهي تستنفر كل قواها في الولايات المتحدة وخارجها للحد من هذه النتائج، وتقوم بخطط وحملات وتكتيكات متعددة متنوعة، فبعدما حاولت ومازالت تسعى الى توريط دول شرق اوسطية للتخفيف من دورها في فضيحة ايران جيت، لجأت الى اتهام الولايات المتحدة نفسها بأنها تجسست عليها، وتخطط وتنفذ كل حملة تمكنها من اضعاف منتقديها والقوى المنادية باستخدام المنطق في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. وفي هذا الخصوص قالت مصادر لـ «الشرق الاوسط»: «ان اسرائيل لو تجد منفذا بسيطا او تبريرا ضئيلا، لحملت دولا اخرى مسؤولية التجسس التي قام بها بولارد بأمر من حكومتها على دول اخرى، لكن ما من عقل او منطق او خيال يساعدها على ذلك، ولذا فهي تحاول في كل الاتجاهات للخروج من هذا المأزق».

وفي اطار هذه الحملات المضللة التي تشنها اسرائيل واعوانها، والتكتيكات التي يتبعونها وعدم ترددهم في الاستفادة من اية فرصة يمكن استغلالها اشارت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط» الى «الفضيحة الدينية»، التي اندلعت قبل ايام قليلة في الولايات المتحدة، والتي ستسيطر على الرأي العام لفترة من الزمن وقالت: ان انكشاف هذه الفضيحة في هذا الوقت يثير الكثير من الاسئلة والشكوك حول توقيتها والاهداف من تفجيرها، والاطراف المحركة لها والمستفيدة منها، وما يعزز الاسئلة والشكوك انها وقعت قبل اعوام فلم اثارتها اليوم؟

وتتلخص الفضيحة الجديدة هذه في اتهام احدى كبريات مجموعات الاصوليين المسيحيين بتهمة اخلاقية، ومن المعروف ان الاصوليين المسيحيين في الولايات المتحدة لهم اتباع كثيرون ولهم مواقفهم الدينية من وجود اسرائيل كدولة. وان زعماء هذه الجماعات ظهروا بشكل قوي مع بداية ولاية الرئيس ريجان الاولى ومع الموجة المحافظة التي جاءت معه، ودخلوا في دائرة صنع القرار، ويذكر منهم جيم بيكر الذي تدور حوله الفضيحة الجديدة وجيري فورويل المقرب من الرئيس ريجان، وركس همبرد، وبات روبرتس الذي يحاول الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

واضافت المصادر في سياق اشارتها للفضيحة الجديدة: «انه من غير المستبعد ان يكون وراء اثارتها محاولة للربط بين الفضائح السياسية والفضائح الدينية والفضائح الادبية. حيث يجد كل طرف فرصة لاضعاف القوى المعادية له ومقبل الايام سيكشف عن الكثير من الحقائق».

وعودة الى السؤال هل ستتوقف اسرائيل واعوانها في الولايات المتحدة وخارجها عن حملاتها التضليلية ومخططاتها؟ الكثيرون يؤكدون عكس ذلك، فكلما فشلت حملة او تعثر تكتيك، فانهم سيصعدون من حملاتهم، لكن الحقيقة التي استجدت بعد فضيحة بولارد وغيرها، اوجدت واقعا جديداً ليس من السهل عليهم تجاوزه او الغاؤه.

مصطفى أمين

منذ انفجرت ثورة جورباتشوف التي تدعو الى الانفتاح الديموقراطي تسرب الاشعاع الديموقراطي الى كثير من دول ما وراء الستار الحديدي، وفي رأي بعض زعماء الحزب الشيوعي القدامى ان هذا التسرب اخطر عليهم من تسرب الاشعاعات الذرية بعد انفجار المفاعل الذري في تشيرنوبيل!

ففي الاتحاد السوفياتي خرجت الصحف لأول مرة تتحدث عن انهيار سد في احدى الجمهوريات ومصرع ٣٠ شخصا. وكان مثل هذا الخبر ممنوعا من قبل. وكان محرما على الصحف ان تنشر انباء اصطدام القطارات او سقوط الطائرات. واصبحت الصحف تتحدث لأول مرة عن الرشوة والفساد واستغلال النفوذ. وعادت الى الصحف السوفياتية بعض الحيوية بعد ان كانت صفحاتها كئيبة اشبه بالمنشورات!

وفي المجر خرجت المظاهرات تهتف بالديموقراطية الحقيقية. حرية القول. حرية الاجتماع. حرية الصحافة. وخرجت مظاهرة من الفي متظاهر تزأر لن يقبل شعب المجر ان يكون عبدا لأحد. ولم تتعرض الشرطة للمظاهرة، بينما قامت مظاهرة مثل هذه منذ عام فانهالت الشرطة ضربا للمتظاهرين وقبضت على عدد كبير منهم وألقت بهم في السجون. ووقف خطباء يهاجمون علنا الحزب الشيوعي والزعماء الذين تآمروا سنة ١٩٥٦ مع الاتحاد السوفياتي لتحطيم ثورة الشعب الديموقراطية بقيادة امو ناجي. ووقف خطيب يقول انهم اخذوا منا كل شيء حتى بريق عيوننا وحرية احلامنا.

وفي يوغوسلافيا اضرب ١١ الف عامل عن العمل. وكان هذا شيئا جديدا في هذا البلد الذي يحكم بيد من حديد. واضطر رئيس الوزراء ان يهدد بارسال الجيش ليوقف الاضراب وفي جمهورية كرواتيا اضرب ٦٥٠٠ عامل. واضطر زعماء الحزب الشيوعي في المدينة الى الانضمام الى العمال ضد الحكومة.

وفي الصين استمرت حركة المطالبة بالديموقراطية ورفض الاكتفاء بالانفتاح الاقتصادي. وعلى الرغم من الفرامل التي وضعها الزعماء المتشددون المحافظون الا ان الدعوة لحقوق الانسان تسربت الى كل اقليم وكل مدينة وكل قرية.

والغريب انه بالرغم من حرمان هذه الشعوب من الحرية عشرات السنين فان الشعوب لم تنسها بل زادت ايمانا بها. وقيل ان الاذاعة والتليفزيون والفيديو اصبحت اشبه بالمنشورات السرية. وهي تنقل للمحرومين من الحرية صورة الحرية في البلاد التي تستمتع بالهواء الطلق.. ومن الطرائف التي حدثت في هذه البلاد ان الحكومة اذاعت الهجوم العنيف ضد الرئيس ريجان في فضيحة ايران جيت واعتبر الشباب الصيني هذه الفضيحة دعاية ضخمة رأوا فيها كيف ان الشعب ينتقد رئيس الجمهورية ويهاجمه بغير ان يوضع المهاجم في السجون والمعتقلات!

وعندما مات خروشوف سنة ١٩٦٤ اصدر الرئيس بريجينيف امرا بقفل مقبرته وكتب احد سكان موسكو كلمة في جريدة يقول هذه هي المقبرة المقفولة الوحيدة في العالم، وصدر قرار بفتح المقبرة!

علماء اندونيسيا يشكرون رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية شكر من رئيس واعضاء وفد جمعية نهضة العلماء باندونيسيا الذين زاروا المملكة العربية السعودية مؤخرا يعربون فيها عن امتنانهم لما استقبلوا من حفاوة وترحاب وكرم ضيافة طيلة اقامتهم في المملكة سائلين المولى جل وعلا ان يحفظه والمسؤولين في الرابطة لنصرة دينه واعلاء كلمته.

كما اعربوا في رسالتهم الجوابية عن شكرهم لاهتمام الامين العام للرابطة بطلبات الجمعية بما يدفعهم الى رفع مستوى الجهد والكفاح وتحمل المسؤولية الكبرى لخدمة الاسلام والمسلمين خاصة في اندونيسيا، سائلين الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام وصالح المسلمين.

«ابو اياد» يزور ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الى ابوظبي امس قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويلتقي السيد خلف خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين بالدولة لاستعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحقيق الوحدة الفلسطينية.

كما يعقد المسؤول الفلسطيني عدة ندوات في مدينة العين وكل من ابوظبي ودبي بمناسبة ذكرى «يوم الارض» يتحدث خلالها عن نضال الشعب الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

العدو يصادر اراضي جديدة في طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضي قرية قرادة الزراعية قضاء طولكرم والتي تشكل دخلا رئيسيا لاصحابها.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن رفضهم للقرار مؤكدين بالوثائق ملكيتهم لها منذ عشرات السنين.

وافادت انباء الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت اقامة جبرية على الشيخ فضل صالح امام مسجد جمال عبد الناصر بمدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة اضافة الى اثبات وجوده اليومي.

وفي قطاع غزة بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم اسوار ثلاث مدارس هي اليرموك وبشير الريس واحمد شوقي للطالبات بهدف اقامة اسوار عالية للحيلولة دون رشق الدوريات الاسرائيلية من ساحات هذه المدارس.

الذكرى الحادية عشرة لـ «يوم الارض»:

ارادة دائمة على مواجهة الاحتلال والنضال الدؤوب لاستعادة الحق السليب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تحتفل جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها اليوم بالذكرى الحادية عشرة لـ «يوم الارض» الذي يمثل تأكيداً جديداً ودائما على ارادة التصدي للاحتلال الصهيوني حتى استعادة الارض والحقوق المغتصبة. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٦ عمت المظاهرات الشعبية كافة انحاء الوطن المحتل خاصة في الجليل والمثلث، احتجاجا على سماح حكومة حزب العمل حينذاك للمؤسسات الاستيطانية اليهودية بالاستيلاء على نحو ٢٠ الف دونم من بلدة الطيبة في المثلث الفلسطيني.

وقد استخدمت سلطات العدو الاسرائيلي اقسى انواع العنف في مواجهة المواطنين الفلسطينيين الذين رفضوا القرار الصهيوني وصمموا على الدفاع عن ارضهم وحقهم مما ادى الى سقوط سبعة عشر شهيدا ومئات الجرحى.

وتأتي الذكرى في العام الحالي والاراضي المحتلة تشهد انتفاضة شعبية ضد سلطات الاحتلال التي تكثف ممارساتها مع استمرار الانتفاضة وخاصة في مجال تطبيق سياسة القبضة الحديدية التي تهدف الى تشريد المواطنين العرب من بيوتهم واقتلاعهم من اوطانهم تحت وطأة التهديد بالقتل والتهجير.

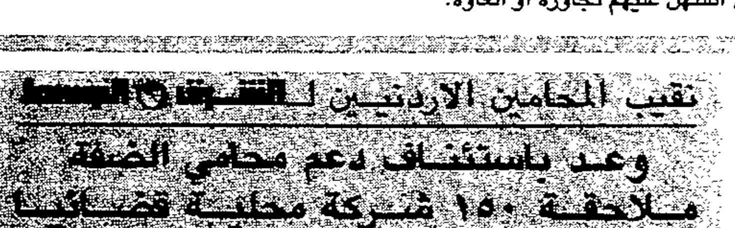
فلا يمر يوم الا وتصدر اجراءات جديدة للعدو الصهيوني بهدم المزيد من البيوت العربية وعن الممارسات الاجرامية التي تتمثل في اعمال القتل والاعتقال الجماعي والحصار المسلح للقرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.

ويقول تقرير اعدته «وكالة الانباء القطرية» بهذه المناسبة ان العصابات الصهيونية تتنافس هذه الايام على الارهاب والاجرام واصبحت هذه المنافسة طريقة للوصول للمواقع الوظيفية في الكيان الصهيوني.

ومن اجل ذلك يواصل العدو الصهيوني حملاته المسعورة ضد ابناء الشعب الفلسطيني منذ ان وجد الصهاينة على الارض الفلسطينية. فمن الارهاب المنظم والجريمة المخططة لاطلاق النار بهدف قتل المواطنين الفلسطينيين عند الحواجز وفي الطرقات الى اغلاق الجامعات والمعاهد والمؤسسات الوطنية الى اغلاق الصحف الفلسطينية وابعاد القيادات واعتقالها وتشديد الحصار من حولها الى الاعتقالات العشوائية ومصادرة الاراضي ونسف البيوت الى قمع التظاهرات بالعنف الوحشي الى محاصرة المدن والمخيمات واعتبارها مناطق عسكرية.

وذلك يعيد الى الاذهان يوم الثلاثين من مارس (اذار) ١٩٧٦ حيث عبر الشعب الفلسطيني عن رفضه للاحتلال وروى بدمه ارض الجليل وذلك بعد ان اعلن الفلسطينيون المقيمون في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ عن ولادة يوم الارض واحتشدوا في قرى ومدن المثلث والجليل ضمن تظاهرة وطنية شاملة ليعلنوا وبعد ثلاثين سنة من الاحتلال والقمع انهم متمسكون بهويتهم الوطنية الفلسطينية وبتراب وطنهم.

ولم يملك الصهاينة ازاء هذه الانتفاضة الشعبية الشاملة الا الرصاص فتحركت دباباتهم باتجاه الطيبة وسخنين وسمع العالم ان البدعة الديمقراطية الصهيونية واكذوبة التعايش الاسرائيلي الفلسطيني التي باعتها الصهيونية للعالم لفظت انفاسها الاخيرة مع هدير جنازير الدبابات.



نقيب المحامين الاردنيين لـ «الشرق الاوسط»

وعد باستئناف دعم محامي الضفة ملاحقة ١٥٠ شركة محلية قضائيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وعد بان تدفع الحكومة الاردنية المعونات الموقوفة منذ شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي للمحامين في الضفة الغربية قبل نهاية شهر مارس (اذار) الحالي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء الاردني وعد ايضا بالاستمرار في دفع معونة دعم الصمود للمحامين بشكل شهري ومنتظم.

وردا على سؤال حول ملاحقة الشركات الملزمة بتوكيل المحامين قضائيا قال السيد مجلي ان النقابة تقوم حاليا باعداد لوائح دعوى لملاحقة (١٥٠) شركة خالفت القانون وتخلفت عن الالتزام بتوكيل المحامين.

واضاف انه تم احصاء الجهات الملزمة بالتوكيل، ونتيجة الملاحقة اتضح ان عددا كبيرا من الشركات التزمت فلم تلتزم، لذلك فستقيم النقابة الدعوات عليها لالزامها بتوكيل المحامين.

وحول اهم واجبات مجلس نقابة المحامين الجديد قال السيد حسين مجلي ان هنالك ثلاثة امور يعكف المجلس على دراساتها من اجل تنفيذها. اولها ان يكون في النقابة مؤسسة تدريب قادرة على حمل اعباء التدريب وتأهيل المتدرب قبل انتسابه نهائيا الى جسم النقابة بتسجيله في سجل الاساتذة. وثانيها ان يكون لديهامؤسسة تأديب قادرة على فرض الرقابة الذاتية على مهنة المحاماة بشكل فاعل. ثالثا الامران السابقان يقتضيان اعادة تنظيم جهاز النقابة بشكل فاعل ليتمكن من تحقيق طموحات النقابة والسير بها بشكل يحقق طموحات المحامين.

[illegible] المصري لم يصدر [illegible] للشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي انه لم يصدر قانون يخالف الشريعة الاسلامية خلال الاعوام الخمسة الماضية من البرلمان.

واكد ان دستور مصر نص على ان الاسلام هو مصدر الشريعة والتشريع.

واكد الدكتور والي ان الحزب الوطني هو الحزب الوحيد القادر على حل مشاكل الجماهير كما حدث خلال الاعوام الخمسة الماضية وذلك لانه يعتمد على التنفيذ والفعل لا على القول والمهاترات مثلما تنحو احزاب اخرى.

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد بالاسكندرية والذي اوضح خلاله منجزات الحزب الوطني والحكومة وقد اوضح الدكتور محجوب وزير الاوقاف الذي شارك في المؤتمر ان الاسلام الحقيقي في مصر والعقيدة الصحيحة هو اتباع شرائع الله والايمان الحقيقي بالله هنا في مصر، وان الشريعة هي نظام وخلق وتسامح وفكر وقيم وتطور. واكد ان الاسلام في مصر يرفض التفرقة بين مواطن وآخر وان اقباط ومسلمي مصر يستظلون تحت ظل الوحدة الوطنية.

وحذر وزير الاوقاف المواطنين من الذين يتلاعبون ويجعلون من الدين وسيلة لتدمير مصر بلد الازهر.

وقال الدكتور محجوب في ختام كلمته ان ٩٥ في المائة من القوانين المدنية بالكامل من الشريعة الاسلامية وان قانون الاحوال الشخصية الذي تقدم به الحزب الوطني خلال الفترة الماضية اشادت به المعارضة كما ان قانون تجريف الاراضي الذي تقدم به الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد رصد في احكام الشريعة الاسلامية.

اول مركز عربي للهلال الاحمر بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رأس الدكتور احمد ابو قورة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني اجتماعا للجمعية امس تم خلاله تشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة حول مخططات وتصاميم مشروع المركز العربي لجمعيات الهلال الاحمر العربية في عمان.





افتتاح ندوة دور القطاع الخاص الخليجي في تحريك النشاط الاقتصادي:

رئيس وزراء البحرين يؤكد أهمية التنسيق وضرورة استثمار الإمكانيات البشرية الخليجية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ واخ:

اعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني عن سعادته بافتتاح ندوة دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي بالمنطقة العربية التي بدأت في المنامة امس لما تعكسه هذه الندوة وغيرها من الانشطة الفكرية من تحرك واجتهاد يستهدفان دفع اقتصاديات دول منطقة الخليج العربية وطرح تصورات مفيدة حول البدائل الممكنة لمواصلة نهضة الخليج التنموية والحفاظ على ما ينعم به المجتمع الخليجي من رخاء اقتصادي.

وقال عقب حفل افتتاح الندوة ان المنطقة العربية بشكل عام تمتلك كافة مقومات واسس تحقيق تفاعل اقتصادي نشط ومتميز فيما بينها فضلا عن تحقيق اكتفائها الذاتي وذلك اذا ما احسن استخدام وتوظيف مواردها وامكاناتها المتاحة من ثروات وطاقات بشرية مؤكدا على اهمية الالتزام بالتنسيق في تنفيذ المشروعات الرئيسية الكبرى بين مختلف الاقطار تفاديا لتماثل مجالات المشروعات وهي الظاهرة التي لا تخدم بأي حال من الاحوال اهداف التنمية والتكامل في الوطن العربي.

وأشار رئيس الوزراء الى ان هناك عدة عوامل خارجية قد ساهمت في التأثير سلبيا على النشاط الاقتصادي لمنطقة الخليج العربي على رأسها حالة الكساد الاقتصادي العالمي والحرب العراقية الايرانية.

وقال ان دولة البحرين تتطلع الى المستقبل بكثير من التفاؤل وان حكومة البحرين وهي تمضي بخطوات موفقة على طريق رفع كفاءة تكيف اقتصاد الدولة مع المستجدات لتؤمن بأهمية دور القطاع الخاص في اثراء وتنشيط اقتصاديات الدول.

الاستقرار

وأوضح انه من هذا المنطلق فان البحرين وبفضل ما تنعم به من عناصر الامن والاستقرار التي تمثل الركيزة الاساسية لتحقيق اي نهضة اقتصادية قد التزمت بمواصلة البناء على ذلك من خلال تهيئة المناخ الاقتصادي الافضل والضمانات والتسهيلات الانسب للقطاع الخاص المحلي والعالمي للاستثمار في البلاد الامر الذي اكسبها هذه المكانة المصرفية والاقتصادية المرموقة.

واضاف اننا ونحن نمضي في توفير كل السبل الكفيلة بتحقيق انطلاق القطاع الخاص نحو آفاق ارحب وانجازات اضخم لنأمل في دور اكثر فاعلية يضطلع به القطاع الخاص يقوم على اساس الحث على اتباع الاسلوب العلمي القائم على البحث والتدقيق في تنفيذ المشروعات حتى لا تجيء هذه المشروعات بآثار سلبية وعلى ان يتم التنسيق الكامل بين القطاعين الخاص والعلم ضمانا لعدم ازدواجية المشروعات وكذلك الاستفادة بتبادل الخبرات والتجارب بين القطاعين.

ودعا القطاع الخاص الى تركيز استثماراته في المنطقة مستفيدا بما تنعم به بلدان منطقة الخليج العربية من أمن واستقرار ومن استكمالها للبنية الاساسية مؤكدا ان ذلك هو الاستثمار الاربح بالنسبة للقطاع الخاص والذي سيعود في الوقت ذاته بالخير على ابناء هذه المنطقة باتاحة المزيد من فرص العمل وتحقيق الكفاية والتكامل والمحافظة على ثروة المنطقة من خلال استثمار رؤوس الاموال وتدويرها داخل المنطقة.

واعرب رئيس الوزراء عن سعادته بتجمع هذه النخبة من المختصين وذوي الخبرات العلمية والعملية على ارض بلدهم البحرين متمنيا سموه لجميع المشاركين في الندوة التوفيق في مناقشاتهم ومداولاتهم وبأن يخرجوا بآراء وتصورات قيمة يكون لها بإذن الله مردودها الطيب في دفع عجلة النشاط الاقتصادي بالمنطقة.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قد افتتح صباح امس الندوة العربية حول دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي بدول الخليج العربية والتي تنظمها الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية وغرفة صناعة وتجارة البحرين.

وحضر الافتتاح اعضاء مجلس الوزراء البحريني وعدد من السفراء العرب والاجانب بدولة البحرين بالاضافة الى اكثر من ٦٠٠ مدعو من بينهم وكلاء لوزراء التجارة والمال والصناعة والتخطيط ورجال اعمال بدول الخليج والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول مجلس التعاون د. عبد الله القويز.

وفي بداية اعمال الندوة تحدث السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني فأشار الى اهمية الندوة ونوه الى ان حالة الركود الحالية ترجع لاعتبارات خارجية منها الكساد العالمي والحرب العراقية الايرانية التي تسبب نزيفا اقتصاديا للبلدين اضافة الى انخفاض اسعار النفط.

دور القطاع الخاص

وأوضح حبيب قاسم ان للقطاع الخاص دورا اكيدا في تحريك النشاط الاقتصادي وله مشاركة فعلية في عملية التطوير والتنمية الاقتصادية منذ عقد السبعينات الا ان مشاركته لم تزد على ٢٥٪ في حين يتولى القطاع الحكومي والعام الجزء الاعظم في التمويل وتحمل عبء التنمية.

وذكر ان الظروف المالية تستدعي ترشيد الانفاق ولكن ليس على حساب الخدمات المتطورة التي تقدم للمواطنين.. ولذا فان القطاع الخاص يضطلع بمسؤولية فعالة بالمساهمة المؤثرة في التنمية الاقتصادية والمساهمة في الناتج المحلي خاصة وان البنية الاساسية اكتملت في الصناعة والخدمات الضرورية في التعليم وبناء الانسان الخليجي وتنمية قدراته.

التواجد الخليجي

وتحدث قاسم فخرو رئيس غرفة صناعة وتجارة البحرين فدعا في كلمته الندوة بأن تضمن احدى توصياتها اهمية توطين واستثمار رأس المال للمؤسسات في هذه الدول داخل البلاد العربية الخليجية بصورة خاصة والوطن العربي بصورة علمة.

كما القى السيد محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية كلمة اشار فيها الى التدني الملحوظ في المستوى العام للنشاط الاقتصادي منذ عام ١٩٨٢ لدول المنطقة فيما بدأت استراتيجية دول وكالة الطاقة الذرية تؤتي ثمارها المتمثلة في خلخلة سيطرة دول منظمة الاوبك على السوق النفطية وتقليص حصة دول الابك في سوق النفط وحصة النفط في مصادر الطاقة الدولية واتبعت لتحقيق هذه الغايات وسائل متعددة اصبحت متداولة ومتعارفا عليها في الادبيات الاقتصادية.

الثقة بالاقتصاد الخليجي

وأكد ان الاقتصاديات الخليجية برغم ذلك سجلت مؤشرات ايجابية تمثلت في الاتجاه التصاعدي لمعالجة الانعكاسات التي حدثت محليا واضافة مؤشرات جيدة لتحسين المناخ الاستثماري مشيرا الى الانتعاش الحادث بالمملكة العربية السعودية والكويت في اسعار الاسهم.

وطالب الملا بضرورة الحفاظ على حرية النشاط الاقتصادي بتشريعات سليمة تلبي حاجة النمو وتوجهه لأهداف مدروسة ومبرمجة على المدى القصير والطويل وان تحريك النشاط لن يأتي الا بجهود متكاملة ومنظمة دون تردد في التنفيذ.

وبدأت اعمال الندوة بمناقشة دراسة الدكتور عبد الله القويز الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عن اهمية استقلال المعطيات الاقتصادية الراهنة لدعم العمل الاقتصادي المشترك في اطار مجلس التعاون الخليجي. وترأس المناقشة السيد سعيد احمد غباش رئيس صندوق النقد العربي بأبوظبي.

وفي الجلسة المسائية امس تحدث ماجد بدر جمال الدين مستشار غرفة الكويت حول جهود وتصورات الغرف والاتحادات الخليجية لمعالجة انعكاسات تدني النشاط الاقتصادي الخليجي كما قدم في نفس الجلسة مجلس الغرف السعودية دراسة حول الوسائل والاسس الضرورية لتوجيه الائتمان لدعم الانشطة الانتاجية في دول الخليج وترأس هذه الجلسة السيد افلح بن حمد الرواحي نائب رئيس المجلس الاستشاري بسلطنة عمان.

ومن ناحية اخرى تستعرض الندوة في ختام اعمالها اليوم الاثنين وعلى مدى ٣ جلسات بالاضافة الى الجلسة الختامية ورقة العمل الخاصة بالاستثمارات الخارجية ودورها في خدمة الاقتصاد الوطني ويقدمها السيد عبد الوهاب الثمار محافظ البنك الكويتي سابقا.. كما تنظر نفس الجلسة التي يترأسها السيد احمد عبد اللطيف وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورقة العمل التي اعدها السيد عدنان بسيسو رئيس المركز الاستشاري للشرق الاوسط بالبحرين حول مستقبل الصناعة المصرفية في الدول العربية الخليجية.

كما تبحث الندوة في جلستها الثانية اليوم دور القطاع الصناعي في معادلة تراجع القطاعات الاخرى يقدمها السيد احمد التويجري عضو مجلس الادارة المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية بالرياض.

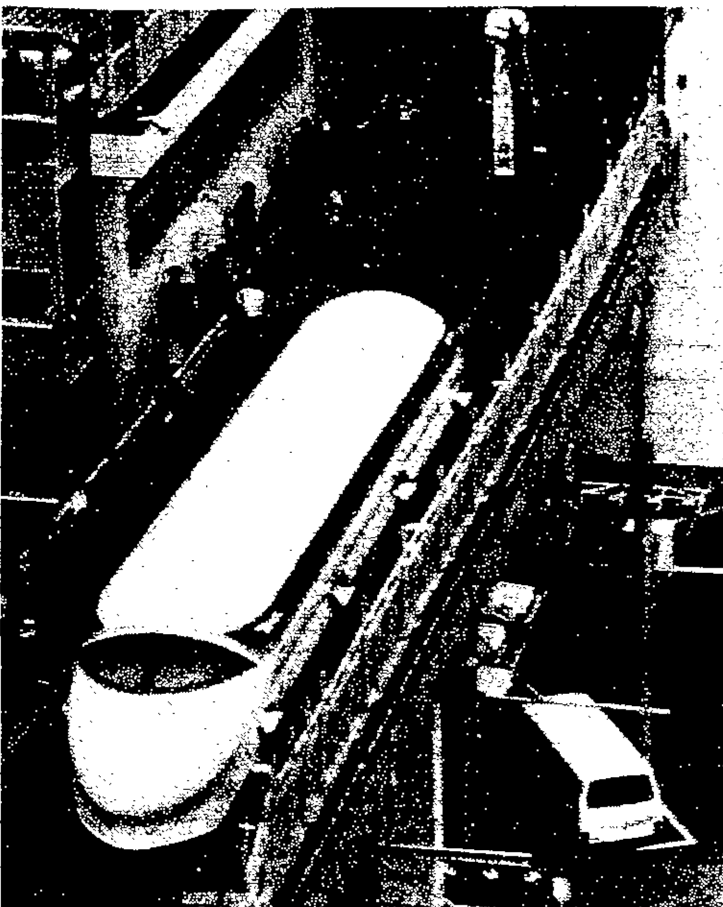
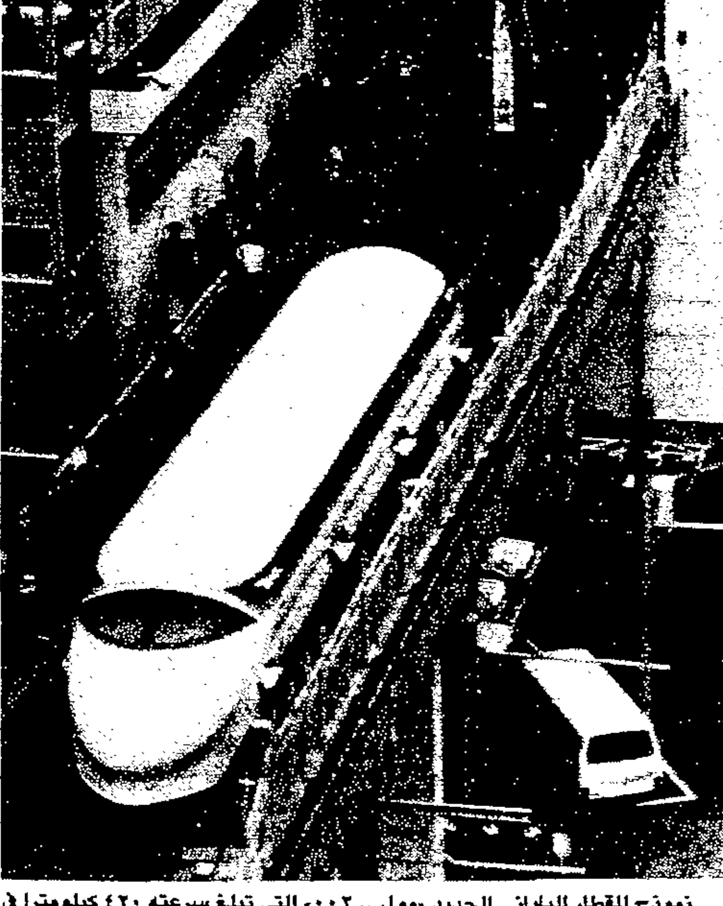
وتبحث الجلسة الاخيرة للندوة السياسات المالية والنقدية لاعادة توجيه الاقتصاد الخليجي وتنظيم فعالياته يقدمها د. عبد العزيز الدخيل رئيس المركز الاستشاري للاستثمارات والتمويل ورئيس مجلس ادارة البنك السعودي للاستثمار وهي الجلسة التي يترأسها الدكتور حمد الرياسي رئيس مجلس الادارة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ومن المقرر ان تصدر الجلسة الختامية بيان الندوة وتوصياتها حول الظروف الخليجية الاقتصادية الحالية.

هشام ناظر يزور الولايات المتحدة

واشنطن ـ واس: يبدأ السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وزير التخطيط بالنيابة اليوم الاثنين زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي السيد هشام ناظر خلال الزيارة بعدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية في واشنطن كما يقوم بالقاء محاضرة يوم ٦ ابريل (نيسان) يحضرها عدد من مندوبي الدول المهتمة بصناعة البتروكيماويات.

نموذج للقطار الياباني الجديد «مول ـ ٠٠٢» التي تبلغ سرعته ٤٢٠ كيلومترا في الساعة وسوف تبدأ تجربته الفعلية في اغسطس (آب) المقبل. النموذج عرض في المركز التجريبي للسكك الحديدية اليابانية في ميازاكي بجنوب اليابان.

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يعلن زيادة المشاركة ببرنامج التمويل الطويل

اسطنبول ـ واس: اعلن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان عدد الدول المشاركة في برنامج التمويل التجاري الاطول امدا قد ارتفع الى ١٨ دولة بعد ان وافقت امس بروني والجزائر وليبيا على الانضمام اليه.

وأوضح ان الدول المشاركة قد بدأت في دفع القسط الاول من مساهماتها في البرنامج مما يؤكد التزامها ودعمها الكبير لهذا المشروع كما اتضح من مناقشات ومداولات مجلس المحافظين في اجتماعاتها المنعقدة حاليا في استانبول.

وقال انه بمجرد ان تكمل ١٠ دول دفع القسط الاول من مساهمتها في البرنامج فانه سيبدأ تنفيذه وذلك عن طريق الدعوة لاجتماع الدول المشاركة من اجل الاتفاق على الخطوات التنفيذية وبرمجة البيانات والمعلومات حول السلع التي ترغب الدول في تصديرها في المرحلة الاولى.

وأكد ان هذا البرنامج مخصص للتجارة البينية بين الدول الاسلامية حيث يوجد هناك برنامج آخر لتمويل السلع التي تتواجد في الدول غير الاعضاء.

وأشار الدكتور احمد محمد علي ان البنك يحرص على التعاون مع جميع المؤسسات والمنظمات الدولية التي يمكن ان تستفيد منها الدول الاعضاء وقال ان البنك الاسلامي منذ انشائه يتعاون مع هذه المؤسسات لعدة اسباب اولها ان هذا التعاون يزيد من تدفق الموارد المالية للدول الاعضاء كما انه يتيح للبنك فرص الاستفادة من خبرة هذه المؤسسات المتخصصة.

الوجيز

ايام تجارية تونسية في دبي

● دبي ـ ينظم الديوان التونسي للتجارة عروضا تجارية تونسية في دبي يوم السبت القادم تستمر ٤ ايام بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي.

ويحضر هذه الايام السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي الذي سيقوم بافتتاح معرض للمنتوجات التونسية.

مجلس الوحدة الاقتصادية يدعو لدعم الشعب الفلسطيني

● عمان ـ دعت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية جميع الدول العربية الى تقديم المزيد من الدعم للشعب الفلسطيني لتمكينه من مواجهة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الانسان والارض.

وأكد بيان صادر عن الامانة العامة بمناسبة ذكرى يوم الأرض ان توحيد الصف العربي ودعم مؤسسات العمل العربي كفيلان بمضاعفة مقدرات الأمة العربية في مواجهة الهجمة الصهيونية ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

طيران الخليج تطير مباشرة الى دمشق

● ابوظبي ـ افتتح امس خط جديد لشركة طيران الخليج بين دولة الامارات العربية وسورية. وقد غادرت امس من ابوظبي اول رحلة لطيران الخليج على هذا الخط متوجهة الى دمشق مباشرة.

وصرح السيد علي خلفان الظاهري رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي الذي غادر على هذه الرحلة.. بأن تشغيل هذا الخط يشمل رحلتين اسبوعيا.. احداهما مباشرة يوم الاحد.. والاخرى عن طريق الدوحة يوم الجمعة.

اللجنة الاقتصادية المصرية

الامير ماجد يستقبل وفد غرفة فاس

استقبل صباح امس الاول الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه بالامارة بمكة المكرمة وفد الغرفة التجارية الصناعية بمدينة فاس بالمملكة المغربية برئاسة السيد عبد الحفيظ عبد الله رئيس الغرفة والذي يزور المملكة بدعوة من الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة.

وصرح الاستاذ غازي محمود فقيها الامين العام للغرفة التجارية بأن الوفد الذي يمثل رجال الاعمال بمدينة فاس بالمملكة المغربية يزور المملكة بدعوة من الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة وذلك في اطار تنمية العلاقات الودية والاخوية بين كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية الشقيقة وانطلاقا من اهمية التعاون بين البلدين.

وأضاف قائلا: بأنه سيتم خلال زيارة الوفد بحث امكانية زيادة التبادل التجاري واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة والعمل على دعم العلاقات بين رجال الاعمال من اعضاء الغرفتين التجاريتين في مكة المكرمة وفاس.

وقال بأن الوفد سوف يزور مصنع الكعبة المشرفة والمشاعر المقدسة وبعض المشاريع المنفذة لخدمة ضيوف الرحمن ومكتبة الحرم المكي الشريف. كما سيزور بعض المصانع الوطنية والمعالم الهامة بمكة المكرمة.

وسيقوم الوفد بزيارة الغرفة التجارية الصناعية بالطائف ولقاء اعضاء مجلس ادارة الغرفة والغرفة التجارية الصناعية بجدة بالاضافة الى زيارة المدينة المنورة.

الأحد المقبل افتتاح المعرض الزراعي السعودي

الرياض ـ واس: يفتتح الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي يوم الاحد المقبل المعرض الزراعي السعودي لعام ١٩٨٧م الذي سيقام بمركز معارض الرياض ويستمر ٥ ايام.

ويشارك في هذا المعرض الزراعي السادس للري والصناعة الزراعية اكثر من ٤٠٠ شركة من بين اهم الشركات المصنعة والمصدرة للمنتجات الزراعية في العالم بالاضافة الى مشاركة كافة الشركات الزراعية السعودية الكبرى والتي ستعرض مجموعات شاملة من المعدات والامدادات والخدمات الزراعية.

ويضم المعرض الذي يعد من اكبر المعارض الزراعية في منطقة الشرق الاوسط واكثرها شمولا معروضات رئيسية من هولندا وكندا وبريطانيا واستراليا والداتمارك والنمسا والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

وسيتيح المعرض الفرصة امام رجال الاعمال السعوديين لتأسيس وكالات وشركات جديدة ومشروعات مشتركة في المملكة من خلال الشركات العديدة الجديدة التي ستشارك في المعرض.

شركات الخدمات تستحوذ على ٧٦٪ ارتفاع سعر اسهم ٢٣ شركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢١ الى ٢٦ رجب الموافق ٢١ الى ٢٦ مارس (اذار) بنسبة ٣٠٪.. كما زاد عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٣٦٪. فقد بلغ مجموع كمية الاسهم المتداولة بالقطاعات الاربعة المالية والصناعية والخدمات والمرافق والزراعية ٣٣٧ الفا و٣٩٣ سهما تمت في ٣٨ شركة وبلغت قيمتها ٤٠ مليونا و٤٩٦ الفا و٦٨٤ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة والبالغ ٢٨٥ الفا و٧٧٥ سهما اي بزيادة قدرها ٥١ الفا و٦١٨ سهما.

وزاد عدد الصفقات المنفذة الى ٤٩١ صفقة مقابل ٣٧٩ صفقة نفذت خلال الفترة السابقة اي بزيادة قدرها ١١٢ صفقة.

وتميزت تلك الفترة من التداول ولاول مرة بارتفاع اسعار الاسهم في ٢٣ شركة بالقطاعات الاربعة منها ٥ شركات بكل من القطاع المالي والقطاع الزراعي و٦ بالقطاع الصناعي و٧ شركات قطاع الخدمات والمرافق.

وشهدت تلك الفترة ايضا ارتفاعا كبيرا في كمية الاسهم المتداولة وذلك لما لدور تلك الشركات في الاقتصاد الوطني السعودي وخلال المرحلة المقبلة حيث اصبحت احدى القنوات الجيدة لاستثمار الاموال.. كما ان هذه الشركات قد حققت تقدما كبيرا ونموا في حجم اعمالها ونشاطها مما كان له اثره الملموس للجميع.

شركات الخدمات والمرافق تحتفظ بالمقدمة

ومازالت شركات قطاع الخدمات والمرافق تحتفظ بالترتيب الأول بين مختلف القطاعات الاخرى بل انها تتقدم كثيرا مما يؤكد اهمية تلك الشركات ودورها الذي اكدت عليه خطة التنمية الخمسية الرابعة.. وقد استحوذت ١٢ شركة من شركات القطاع على ٧٦،٦٪ من الكمية المتداولة.

فقد بلغ ما تم تداوله بتلك الشركات ٢٥٨ الفا و٦٦٩ اسهم بلغت قيمتها ٣٠ مليونا و٨٤٥ الفا و٢٠٩ ريالات بنسبة ٧٦،٢٪ من القيمة الاجمالية.

وجاءت شركات القطاع الصناعي في المرتبة الثانية بنسبة ١١،٣٪ حيث بلغ ما تم تداوله في ١٣ شركة من شركاته ٣٨ الف و١٦٦ سهما قيمتها ٣ ملايين و٩١٧ الفا و٥٥٢ ريالا بنسبة ٩،٦٪ من القيمة الاجمالية.

وفي المرتبة الثالثة جاءت شركات القطاع الزراعي بنسبة ٨،٨٪ حيث بلغ ما تم تداوله في الخمس شركات الزراعية ٢٩ الفا و٩٤٢ سهما قيمتها ٣ ملايين و٥٤٦ الفا و٢٦٩ ريالا بنسبة ٨،٧٪ من القيمة الاجمالية.

اما شركات القطاع المالي فجاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ٢،١٪ وبلغ ما تم تداوله في ٨ شركات منها ١٠ آلاف و١٦٦ سهما قيمتها مليونان و١٨٧ الفا و٣٥٤ ريالا بنسبة ٥،١٪ من القيمة الاجمالية..

كما استحوذت ايضا شركات قطاع الخدمات والمرافق على ٤١٪ من عدد الصفقات التي نفذت خلال تلك الفترة من التداول فبلغ ما تم تنفيذه في شركاتها ١٩٩ صفقة و١٣٥ صفقة في شركات القطاع الصناعي بنسبة ٢٧٪ ونفذ ١٠٢ صفقة في شركات القطاع الزراعي بنسبة ٢١٪، و٥٥ صفقة في شركات القطاع المالي بنسبة ١١٪.

وانخفضت الاسعار لاسهم ١٢ شركة منها شركتان ماليتان، و٧ صناعية و٣ بالخدمات والمرافق، وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعارها منها شركتان بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة مالية واحدة.

ولم يتم التداول لاسهم ١١ شركة منها ٥ بقطاع الخدمات والمرافق و٤ صناعية، وشركتان ماليتان.

ارتفاع مؤشر الاسعار

وقد سجل المؤشر العام لاسعار الاسهم في السعودية ارتفاعا خلال الاسبوع الواقع بين ٢١ ـ ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٧ حيث ارتفع المؤشر من مستوى (٧٠،٢٦) نقطة للاسبوع الماضي، الى (٧٠،٧٠) نقطة لهذا الاسبوع، اي بزيادة بسيطة مقدارها (٠،٦٣٪).

والمؤشر المذكور يتكون من متوسط اسعار الاسهم المتداولة لـ ٤٩ شركة مساهمة سعودية، ويستند على البيانات الرسمية التي تصدر عن مؤسسة النقد العربي السعودي باشراف اللجنة المختصة لذلك.

الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر يجتمع بالرياض

الرياض ـ واس: تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر اليوم الاجتماع الاول لها الذي يستمر ثلاثة ايام.

وصرح المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع النظر في العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجمعية ومنها انتخاب اللجنة التنفيذية والنظام الأساسي لموظفي الاتحاد ولائحته التنفيذية واعتماد الهيكل التنظيمي للاتحاد واعتماد الميزانية التقديرية بالاتحاد وانتخاب مراقبا للحسابات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٩	٦,٠٠٧٣٤
مارك الماني	٢,٠٠٩٤٠	٢,٠٠٩٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٧١٥	٢,٤٦٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	٠,٠٠٢٩٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٤
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٦٣
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٠٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٩٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	—	٠,٢٩٦٣
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٩
كرون نرويجي	٠,٥٤١١	٠,٥٤٩١
كرون دنمركي	٠,٥٥١٠	٠,٥٥٣٩
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٤٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٨	١٣,٦٧٩٩
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦٧١٠
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار [illegible]	٩,٩٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٩	٩,٩٥١١
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٥٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٦٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٠٩٦٥
ريال يمني	٠,٣٣	—
جنيه مصري	١,٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,١١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٨٩٠	٤٩,٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٣٠	٥,٧٠٥
اونصة ذهب	١,٥٩٢	١,٥٥٠
كيلو الفضة	٦٦٠	٦١٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٧٩٦
البنك السعودي الامريكي	٦	١٧١	٥٣٠	٣٩٠	٤٢٩	٤٠٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٣
بنك القاهرة السعودي	٢	٦٦٩	١٧١	١٧٠	١٧١	١٧١
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٩	٩٧	١٥٠	١٢٦	١٣٠	١٢٧
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٣
البنك السعودي الفرنسي	١	٢٦٧٢	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٩٣
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٧	١٨٧	٤١٥	٣٩٠	٤٠٤	٤٠٠
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٦٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	١	٧٢	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٣٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٧
اسمنت ينبع	٣	٢٠٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٤
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩١
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦١
التصنيع الوطنية	٣	١٣٩٠	٥٦	٥٢	٥٣	٥٢
السعودية للصناعات الدوائية	٣	٤٥١	٩٩	٦٠	٩٣	١٠٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦٢
كهرباء الغربية	١	١٦٨٦	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٨
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
كهرباء دومة الجندل والجوف	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء وضواحيها	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	٢	٣٤٠	١٨٠	١٧٨	١٧٩	١٧٥
السعودية للنقل الجماعي	٣	١٧١٠	١٣١	١١٠	١٣٠	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٤٠	٢٧	٢٧	٢٧	٥٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٢٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٧	٢٠٦	٧٢	٥٨	٦٩	٧٢
السعودية لخدمات السيارات	٢	٤١٨	٤٠	٣٥	٤٠	٤٢
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٨٠	١٦٤	١٦٣	١٦٣	١٦٢
القصيم الزراعية	٦	٦٧٣	٦٥	٥٠	٥٩	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٣٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٣
السعودية للاسماك	٤	٤٥١	١٥٥	١٥٠	١٥٤	١٤٩
	-	-	-	-	-	٣٥٩

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٥٥٨) سهما وتمثل (٣٠) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٨٦٨,١٣٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٥) صفقة
● عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (٣٧٩) صفقة

شبح الحرب يغادر بحر إيجة:

رئيس وزراء تركيا يعلن استعداد بلاده بدء مفاوضات مع اليونان لتسوية النزاع

لندن - أ.ف.ب. : اعرب تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا عن استعداده لبدء مفاوضات مباشرة مع اثينا لمحاولة تسوية النزاع اليوناني التركي في بحر ايجة الذي يهدد بالتحول الى نزاع مسلح، وصرح اوزال مساء امس السبت خلال حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس بقوله : انني امل في ان نكون قد تجنبنا الحرب. ان تركيا لا تريد الحرب.

ويقضي اوزال فترة نقاهة في لندن بعد مرور اكثر من شهر على اجراء جراحة له في القلب في الولايات المتحدة وكان يستعد للعودة الى بلاده بعد ظهر امس الاحد.

وذكر رئيس الوزراء التركي صراحة انه يحمل اليونان في آن واحد مسؤولية الازمة الحالية والازمة التي وقعت منذ اكثر من ١٠ سنوات بشأن توزيع المياه الاقليمية لكل دولة وتحديد الرصيف القاري. وقال اوزال ان نظيره اليوناني اندرياس باباندريو رفض عدة مرات الامساك بغصن الزيتون. واضاف : انه في مواجهته لصعوبات اقتصادية واجتماعية يحاول حلها بازمة جديدة.

وتشكل مسالة بحر ايجة عقبة رئيسية بين انقرة واثينا بالاضافة الى جزيرة قبرص المقسمة الى شطرين منذ عام ١٩٧٤.

واقترح اوزال انه يتعين بدء مفاوضات ثنائية على الفور مستبعدا في المقام الاول اقتراحا قدمته وزارة الخارجية تعرض فيه قيام لورد كارينغتون سكرتير عام حلف شمالي الاطلنطي بمساع حميدة. وتساءل اوزال: ما حاجتنا الى ان نستعين بهذا الوسيط او ذاك. واضاف : اذا كان الرصيف القاري يتضمن بعض الثروات واني آمل ان يكون كذلك وإلا فنحن نتصارع من اجل لا شيء فيتعين علينا ان نقوم بتوزيع عادل امين مع اليونان.

واعرب رئيس وزراء تركيا من جهة اخرى عن اقتناعه بأن انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد يسهل علاقات بلاده مع اليونان.

وقال مشيرا بصورة سريعة نظرا لانه عندما تبددت لحظة التهييج الاولى تذكرت اليونان على الفور انها عضو في حلف شمالي الاطلنطي. ولو ان كلا منا كان في معسكر متعارض مع المعسكر الآخر لما زال التوتر بمثل هذه السرعة. ولو اننا كنا من بين اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية فان المشاكل مع اليونان ستكون اقل حدة بكثير.

وذكر في الختام ان بلاده التي تتمتع بوضع عضو منتسب ستقدم طلب ترشيحها للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال هذا العام بل ربما تم ذلك في غضون اسبوع.

من ناحية اخرى واصلت سفينة الابحاث التركية هورا سيسميك - ١ صباح اليوم دراساتها الخاصة بالتنقيب عن البترول في المياه الاقليمية التركية في بحر ايجة. وذكرت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية ان السفينة هورا استأنفت ابحاثها في ساعة مبكرة من الصباح في خليج ساروس عند الحد الشمالي لبحر ايجة شمالي مضيق الدردنيل. وكانت السفينة قد توجهت الى هذه المنطقة صباح امس الأول في حراسة سفينتين على الاقل تابعتين للبحرية الحربية التركية غير ان هاتين السفينتين لا تقومان الآن الا بالمراقبة عن بعد.

ويتردد في الدوائر المسؤولة في انقرة ان الأزمة الناجمة عن اعلان اليونان عن عمليات تنقيب عن البترول في المياه الدولية لبحر ايجة والتي اعقبها تهديد من تركيا بأن تفعل الشيء ذاته لن تسفر على ما يبدو عن صدام مسلح.

وهذه الأزمة هي اخطر ما وقع بين البلدين المتجاورين العضوين في حلف الاطلنطي منذ نشوب الأزمة القبرصية عام ١٩٧٤ ونزول القوات التركية في الجزء الشمالي منها على اثر محاولة انقلاب استهدفت ضم قبرص الى اليونان.

وذكرت صحيفتا «جمهورية» اليسارية و«مليت» الليبرالية ان الأزمة مستبعدة بينما ذكرت صحيفة «جونيش» الليبرالية ان خطر الحرب قد تباعد بفضل حلف شمالي الاطلنطي والولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي لم تتحدث فيه غالبية الصحف بثقة مفرطة ذكرت صحيفة «تركمان» اليمينية ان اليونان تتراجع وقالت صحيفة «صباح» الواسعة الانتشار في عنوان كبير «اليونان خافت وتوقفت».

واوضحت صحيفة «حرية» اوسع الصحف انتشارا في تركيا باسلوب يتسم بالاعتدال ان الأزمة الخطيرة امكن تجنبها بفضل انتصار الحكمة.

وقد دعت اليونان تركيا امس الاول وبأوضح طريقة منذ وصول الاشتراكيين الى السلطة في ١٩٨١ الى فتح حوار لطرح الخلاف الخاص بالرصيف القاري على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وذكرت الدوائر وثيقة الصلة بالحكومة اليونانية ان اتفاقا محتملا بشأن الاجراء الذي يجب اتباعه لتسوية هذا الخلاف قد يهيء مناخا طيبا في العلاقات بين البلدين ويسمح بحوار دائم.

وترى الدوائر اليونانية المسؤولة ان تركيا تعترض على اللجوء الى محكمة العدل الدولية خشية الا يكون ذلك في صالحها وتفضل تسوية المشكلة عن طريق مباحثات ثنائية.

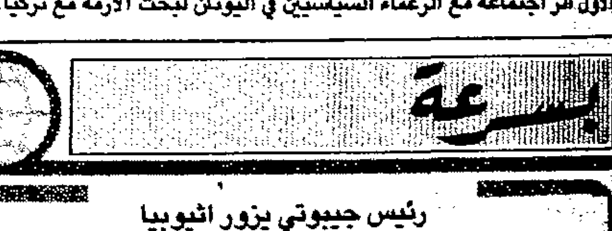
واثينا شأنها شأن تركيا لم ترحب بعرض لورد كارينجتون سكرتير عام حلف الاطلنطي بمساعدتهما بطريقة ما. فقد اعربت اثينا عن اعتراضها على تحكيم لورد كارينجتون.

واشادت الصحف اليونانية امس بالانفراج النسبي الذي يشكل في رايها نصرا دبلوماسيا لليونان. وقالت صحيفة «نوفيماء» الحكومية ان الاتراك يتراجعون. وقالت صحيفة «اكروبوليس» اليمينية في عنوانها الكبير «انفراج بعد تدخل امريكي».

وتساءلت صحيفة «فليتيروتيبيا» الاشتراكية عما اذا كان كل هذا التوتر يهدف الى اجبار رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو على حوار يشمل كل الخلاف اليوناني التركي.



سفينة حربية تركية تراقب سفينة الابحاث التي تنقب عن البترول في بحر ايجة. والصورة الصغرى لرئيس الوزراء اليوناني باباندريو يتحدث للصحفيين امس الاول اثر اجتماعه مع الزعماء السياسيين في اليونان لبحث الازمة مع تركيا.



رئيس جيبوتي يزور اثيوبيا

● **جيبوتي - توجه الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي امس الى اديس ابابا في زيارة لاثيوبيا تستمر يوما واحدا من المقرر خلالها ان يلتقي بالرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام.**

وذكر مصدر رسمي في جيبوتي ان المحادثات ستتركز حول المسائل ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة خط السكك الحديدية جيبوتي/اثيوبيا واستخدام ميناء جيبوتي الدولي الذي يتمتع بادارة ذاتية فضلا عن تدعيم المبادلات التجارية بين الدولتين.

اجراءات امن مشددة حول شيراك وعدة وزراء

● **باريس - علم من مصدر وثيق الصلة برئيس الوزراء الفرنسي ان اجراءات أمن مشددة اتخذت منذ اكثر من ثلاثة اسابيع حول جاك شيراك رئيس الوزراء وعدة وزراء في الحكومة.**

ولم يوضح المصدر تلك الاجراءات وذكر ان رئيس الحكومة قبل اخيرا منذ اكثر من ثلاثة اسابيع سيارة مصفحة وهي نوع من الحماية التي كان يرفضها دوما.

وذكر مصدر مسؤول على خلاف ما اكدته الصحف ان المخابرات الامريكية لم تكن على علم مؤخرا بمشروع اغتيال رئيس وزراء فرنسا على أيدي مجموعة ارهابية لبنانية.

تجربة ناجحة لصواريخ سوفياتية بعيدة المدى

● **واشنطن - اعلن كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان الاتحاد السوفياتي اجرى بنجاح تجربة على نوع جديد من الصواريخ النووية بعيدة المدى من طراز «اس.اس. - ٢٠».**

وقال واينبرجر في مقابلة مع احدى شبكات التليفزيون الامريكي ان هذه التجربة اظهرت ان الاتحاد السوفياتي يواصل تعزيز ترسانته من الاسلحة النووية وتعزيز قواته البرية والبحرية والجوية.

تاتشر في موسكو

السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتوسط الزعيم السوفياتي جورباتشوف وزوجته في حفل الاستقبال الذي اقيم لها مساء امس الاول اثر وصولها الى العاصمة السوفياتية موسكو. ومن المقرر ان تبدأ اليوم المحادثات البريطانية السوفياتية وتتركز حول موضوع حقوق الانسان والاخطار المترتبة عن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا.

واعربت ثاتشر للمراسلين الذين سافروا معها على نفس الطائرة عن املها في ان تتكلل محادثاتها مع الزعيم السوفياتي بالنجاح.

والجدير بالذكر ان رئيسة الوزراء البريطانية هي اول رئيسة وزراء بريطانية تزور الاتحاد السوفياتي منذ ١٢ عاما.

شيراك: الاتحاد السوفياتي لا يجب ان يستفيد من اتفاق الصواريخ

واشنطن - أ.ف.ب: اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ان الاتحاد السوفياتي لا يجب ان يستفيد بميزة عسكرية من خلال اتفاقه مع الولايات المتحدة بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا. واشار في حديث ادلى به امس لصحيفة «الواشنطن بوست» الى ان مثل هذا الاتفاق لا يجب ان يهدم التوازن الشامل للقوات النووية ولا يجب ان يعطى ميزة في مجال الصواريخ قصيرة المدى.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء الفرنسي الذي سيقوم هذا الاسبوع بزيارة رسمية للولايات المتحدة سيدعو واشنطن الى تأييد فكرة وضع ميثاق اوروبي من اجل الامن يضاعف وسائل الدفاع التقليدية في اوروبا بينما تواصل فرنسا وبريطانيا تطوير قواتهما النووية.

واوضحت الصحيفة ان شيراك سيبلغ الرئيس رونالد ريجان بالمخاوف التي اعربت عنها كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية بشكل خاص فيما يتعلق بعواقب ابرام اتفاق حول القوات النووية متوسطة المدى في حلف الاطلنطي.

واكد شيراك في هذا الحديث ان مشارطات الاتفاق حول الصواريخ قصيرة المدى يجب ان تحدد في نفس وقت الاتفاق حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى.

تعديل وزاري في باكستان

اسلام اباد - واس: اجرى رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجه امس تعديلا في حكومته التي تضم ١٢ وزيرا و٤ وزراء دولة باضافة ٣ وزراء جدد و٩ وزراء دولة.

وقد عين الوزير السابق محبوب الحق وزيرا للتجارة والتخطيط والوزير السابق شاه محمد باشا خورو وزيرا للثقافة والسياحة ونائب زعيم المعارضة حجي سيف الله خان وزيرا للشؤون الدينية.

واعفي محمد اسلم ختك من منصب وزير الداخلية وعين وزيرا للمواصلات والسكك الحديدية.

وقد ادى الوزراء الجدد اليمين الدستورية امام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني قد اجرى تعديلا في حكومته في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

مصرع وزير في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - الوكالات : لقي وزير شؤون البيئة في النظام العنصري في جنوب افريقيا جون ويلي مصرعه امس.

وذكرت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا ان الوزير وجد مقتولا برصاصة في رأسه مشيرة الى انتحاره وعدم الاشتباه بوقوع اية جريمة.

هيلموت شميدت: جورباتشوف يحتاج للنجاح بمفاوضات نزع السلاح

بون - أ.ف.ب: قال المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميدت في حديث نشرته مجلة «بيلد ام سونتاج» الاسبوعية ان ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي يحتاج لتحقيق نجاح في مجال نزع السلاح.

وذكر شميدت ان جورباتشوف قرر رفع مستوى الحياة في الاتحاد السوفياتي ومن ثم يجب ان يخفف المصروفات الخاصة بالتسلح. فالاتحاد السوفياتي ينفق ١٤٪ من اجمالي الناتج القومي على الاغراض العسكرية، في حين ان الولايات المتحدة تنفق ٧٪ من اجمالي الناتج القومي والمانيا الاتحادية اقل من ٣٪ ومن ثم يحتاج جورباتشوف الى تحقيق نجاح في مجال نزع التسلح. واضاف شميدت انني اجهل كيف يمكنه دفع اقتصاده قدما اذا لم يحقق هذا النجاح.

ويرى شميدت انه في اطار الافتراض القائم على ازالة الصواريخ الاوروبية قريبا (خيار الصفر) لا يوجد لعدم التوازن في الاسلحة التقليدية بين حلف وارسو وحلف شمالي الاطلنطي من الاهمية في واقع الامر ما له على الورق.

روما: فشل نسبي في تنظيم وضع المهاجرين

روما - أ.ف.ب. : افادت الارقام الرسمية بأن ٥٠ الف مهاجر فقط من بين المهاجرين سرا الى ايطاليا ويقدر عددهم بحوالي ٨٠٠ الف اي بنسبة واحد الى ١٦ تقدموا الى السلطات منذ صدور قانون تنظيم وضع المهاجرين الذي بدأ العمل به في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وهذه النتيجة التي ترى وزارة الداخلية انها مخيبة للآمال الى حد ما يفسرها خوف العمال المهاجرين من ان يفقدوا عملهم عند تقديم انفسهم للسلطات لأن اصحاب العمل سيتعين عليهم من ثم دفع تأميناتهم الاجتماعية.

وتنتهي مدة الاستفادة بهذا القانون الذي لا يأخذ في الاعتبار العمل الجزئي في ٢٧ ابريل (نيسان) القادم.

وصرحت وزارة الداخلية الايطالية بأن النتيجة الوحيدة لهذا القانون كانت تزايد عدد المهاجرين سرا وتعريض المهاجرين في ايطاليا للابتزاز.

كابول تحتج لدى طهران على الانتهاكات الجوية المتكررة

اسلام آباد - الوكالات: ذكر راديو كابول ان الحكومة الافغانية احتجت لدى القائم بالاعمال الايراني في كابول ضد «الانتهاكات الجوية المتكررة» التي تقوم بها الطائرات الايرانية في منطقة ربيات اقصى جنوب غربي افغانستان.

واضاف راديو كابول ان طائرتين ايرانيتين قد تسللتا الى مسافة ٤٠ كم في المجال الجوي الافغاني يوم ٢٥ مارس (اذار) الحالي في هذه المنطقة حيث الحدود مشتركة بين باكستان وايران وافغانستان.

ويؤكد هذا النبأ الذي اذاعه راديو كابول ان احداثا قد وقعت يوم الاربعاء الماضي في منطقة ربيات.

وكانت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية وثيقة الصلة بالمجاهدين الافغان قد اعلنت امس نقلا عن تأكيدات من مصادر مختلفة للمجاهدين ان طائرات افغانية قصفت بشدة هذه المنطقة الواقعة على حدود تلك الدول الثلاث.

وذكرت المصادر ان عمليات القصف اسفرت عن مصرع ما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ قتيلا من المجاهدين بصفة اساسية فضلا عن عدة عشرات من الجرحى الذين نقل غالبيتهم الى زهدان في ايران. وذكرت المصادر القريبة من المجاهدين الافغان ان الجيش الايراني قد اطلق نيرانه على الطائرات الافغانية التي القت ايضا القنابل على الجانب الايراني من الحدود.

تقرير اخباري

اخر واصعب زيارة لناكاسوني الى الولايات المتحدة

طوكيو - أ.ف.ب: يقوم ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الذي يعتبر موقفه ضعيفا للغاية على الصعيد الداخلي بزيارة في نهاية ابريل (نيسان) القادم الى الولايات المتحدة ستكون بلا ادنى شك آخر واصعب زيارة له في الوقت الذي تفاقمت فيه المواجهة التجارية بين البلدين على نحو لم يسبق له مثيل من قبل حسبما يرى المراقبون في طوكيو.

واظهرت استطلاعات الراي المتتالية انخفاض شعبية ياسوهيرو ناكاسوني بشدة بعد تسعة اشهر فقط من فوزه الساحق في الانتخابات العامة ليوليو (تموز) عام ١٩٨٦.

واوضح آخر استطلاع للراي اذاعت وكالة كيودو امس الاول نتائجه ان ٢٦,٩٪ من الاشخاص الذين سئلوا ويبلغ عددهم ٢٠٦٦ شخصا يساندون حكومة ناكاسوني بانخفاض ٢٨ نقطة بالمقارنة مع استطلاع الرأي السابق الذي اجري في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ولم يطلب اي مرشح للحزب الليبرالي الديمقراطي في الانتخابات المحلية التي ستجري يوم ١٢ ابريل القادم مساندة رئيس وزراء اليابان اثناء الحملة الانتخابية.

ناكاسوني

ويدفع ناكاسوني غاليا ثمن رغبته في تحقيق اصلاح مالي لا يحظى بتأييد شعبي قط ولكن يعتبر ضروريا في رأي الخبراء وينتظره الشركاء التجاريون لليابان.

ودفع هذا الموقف الداخلي والتوتر الذي لا مثيل له من قبل في العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية اليابانية الى التصريح بأن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها ناكاسوني الى الولايات المتحدة اعتبارا من ٢٩ ابريل القادم وتستغرق اسبوعا ستكون اصعب زيارة يقوم بها رئيس للحكومة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الرابطة اليابانية للصناعات الاليكترونية التي يواجه اعضاؤها حاليا غضب واشنطن تجميد قيام فوجيتسو بشراء فيرتشيلد وفرض رسوم جمركية في النزاع على الموصل الكهربائي امس الاول ان الازمة في الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان بلغت ذروتها.

ويدرك ناكاسوني انتقال مركز الثقل السياسي الامريكي من البيت الابيض الى الكابيتول ولذلك كان رئيس وزراء اليابان يأمل ان تتاح له الفرصة لالقاء خطاب امام مجلسي الكونجرس المجتمعين اثناء زيارته التي تعتبر اول زيارة رسمية وليس زيارة عمل مثل الزيارات الثلاث السابقة. ولكن نوبو ماتسوناكا سفير اليابان لدى واشنطن صرح يوم ٢٧ مارس الحالي بأنه تم التخلي عن هذه الرغبة بسبب المناخ السائد في الكونجرس.

ويعتزم رئيس وزراء اليابان الا يصل خالي الوفاض الى المحادثات التي سيجريها مع الرئيس ريجان يومي ٣٠ ابريل (نياسن) القادم وأول مايو (ايار) القادم. وطلب من وكالة التخطيط الاقتصادي وباقي الوزارات المعنية اعداد اجراءات جديدة لانعاش النشاط الاقتصادي في محاولة للحد من الغضب الامريكي حيال التأثير المحدود لارتفاع سعر الين حتى الان على الفائض في الميزان التجاري بين الدولتين لصالح اليابان.

وترى الحكومة ان البرلمان الياباني الذي يعاني من الشلل منذ شهرين بسبب مقاطعة احزاب المعارضة له - اذ تقاوم هذه الاحزاب الاصلاح المالي - سيستأنف نشاطه بصورة طبيعية بعد انتخابات يوم ١٢ ابريل القادم. وستعرض الحكومة على البرلمان الجديد مشروع ميزانية اضافية كبيرة تستهدف اعطاء دفعة لاقتصاد ضعيف.

وستنشر مجموعة الخبراء برئاسة هارومفكاوا خلال شهر ابريل تقريرها الثاني بشأن اعادة تنظيم الاقتصاد الياباني وستقترح اجراءات ملموسة من اجل الحد من الصادرات اليابانية. وكان ناكاسوني قد توجه في ابريل عام ١٩٨٦ الى واشنطن ومعه نص التقرير الاول الذي رحبت به السلطات الامريكية.

ويشير المعلقون الى ان زيارة ناكاسوني لواشنطن هي واحدة من الاوراق الاخيرة للعبة بالنسبة له. وسيؤدي فشل هذه الزيارة اذا اعرب الجانب الامريكي عن شكوكه الى التعجيل باختيار رئيس وزراء جديد في اليابان. وقد يتم تغيير ناكاسوني الذي يجب ان يبقى في رئاسة الحكومة حتى اكتوبر القادم وتعيين رئيس وزراء جديد قبل موتمر قمة الدول الصناعية في البندقية في بداية يونيو (حزيران) القادم.

ولكن عدم ذهابه الى الولايات المتحدة سيكون له نفس النتائج. فقد قال احد كبار الموظفين «ناكاسوني يواجه جحيما سواء تقدم او تأخر».

ريجان يعتزم طلب مساعدات اكبر لـ «كونترا»

واشنطن - الوكالات: ذكر اليوت ابرامس مساعد وزير الخارجية لشؤون الامريكتين ان الرئيس رونالد ريجان يعتزم مطالبة الكونجرس بمساعدة اكبر من المتوقعة لصالح متمردي نيكاراجوا بالنسبة للعام القادم.

واوضح ابرامس في حديث لمحطة التليفزيون «س.ان.ان» ان الحكومة قد تطلب قرابة ١٢٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٨ التي ستبدأ في بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم وليس ١٠٥ ملايين دولار المتوقعة وذلك على الرغم من معارضة جزء كبير من الكونجرس لتقديم مساعدة للكونترا.

وبالنسبة لعام ١٩٨٧ وافق الكونجرس على مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار. وعلى الرغم من تحويل جزء كبير من اموال بيع اسلحة لايران الى المتمردين المناهضين للساندينية لم يتمكن الديموقراطيون من منع الافراج عن ٤٠ مليون دولار باقية. وذكروا ان مشروع المساعدة للكونترا سيتم رفضه خلال التصويت القادم على الميزانية في الخريف.

واكد ابراماس ان اعضاء الكونجرس سيوافقون على هذه المساعدة. وقال انهم يخشون من الدور السوفياتي في امريكا الوسطى.

زاد النفوذ الصهيوني داخل حزب العمال فانفصلت عنه طواعية وانضممت إلى حزب الأحرار

في هذه الحلقة الاخيرة المقتطفة من كتاب «أوان التفسير» «A Time To Explain» ، وهو الترجمة الذاتية لسيرة حياة اللورد كريستوفر ميهيو، السياسي البريطاني المخضرم، يروي المؤلف اسباب استقالته من حزب العمال عام ١٩٧٤ والتحاقه بحزب الاحرار.

ويشرح المؤلف انه مثلما عارضه الصهاينة في صفوف حزب العمال، فقد عارضه ايضا الصهاينة في حزب الاحرار واتهموه بأنه معاد للسامية.

يتحدث المؤلف في الفصل السادس عشر من كتابه عن نفوره من تغلغل الشيوعيين واليساريين المتطرفين في حزب العمال مما ادى به في نهاية الامر الى الخروج من الحزب والالتحاق بحزب الاحرار تحت زعامة جيريمي ثورب. ويروي في بداية الفصل السابع عشر، كيف كان آخرون غيره من البارزين في حزب العمال عام ١٩٧٤ ـ ومنهم روي جنكنز ـ يستمهلونه قائلين : لا تذهب بعد. انتظر بقيتنا. ويقول المؤلف انه اخذ يتساءل آنذاك:

«... منذ متى وانا احاول تغيير الحزب من الداخل؟ احدى عشرة سنة. ماذا حققت؟ لا شيء. منذ متى وانا احاول تنظيم انفصال للعماليين المعتدلين؟ ست سنوات. ما هي النتائج؟ لا شيء. لولم اكن بالفعل عضوا في حزب العمال، فهل يمكن ان انضم اليه الان؟ لا ، بالتأكيد. هل ستكون عودة حكومة عمالية للمصلحة الوطنية؟ بالتأكيد لا. فهل يجب ان اخوض الانتخابات العامة المقبلة كمرشح عمالي؟ لا، بالتأكيد.

المؤتمر الصحفي

كان المؤلف صديقا لجيريمي ثورب زعيم حزب الاحرار، وقد صادفه في احد ايام عام ١٩٧٤ في احد ممرات حزب العموم فاستوقفه قائلا: «جيريمي، انني لم اعد اطيق حزب العمال. اريد الانضمام اليكم». اخذه جيريمي ثورب الى مكتبه في البرلمان، واستدعى زعيم النواب الاحرار، ديفيد ستيل (زعيم الاحرار الحالي) ودعا ثلاثتهم الى مؤتمر صحفي صرح فيه كريستوفر ميهيو بما يلي:

«لقد اسدى حزب العمال خدمة هائلة للبلاد على مر السنين. وانا فخور بأنني انتميت اليه وناضلت من اجله منذ الحرب، واشعر بحزن لمفارقتي صحبة زملاء كثيرين طيبين في ووليتش ووستمنستر. ولكن كما يعرف اولئك الزملاء، فانني منذ عدد من السنوات قلق جدا من النحو الذي يتطور عليه الحزب. فقد اصبح بصورة خاصة ضعيفا اكثر مما ينبغي امام اليسار المتطرف ومعتمدا اكثر من اللازم على النقابات. وفي الماضي حاول الاعضاء المعتدلون، بمن فيهم انا، المرة تلو المرة، تغيير هذا الوضع وتوسيع قاعدة الحزب، ولكن بنجاح متناقص، خصوصا منذ وفاة هيو جيتسكل. انني لم اعد استطيع الاقتناع بصدق بأن اغلبية واضحة لحزب العمال في الانتخابات المقبلة ستكون لمصلحة البلاد، ولذلك فقد استقلت.

«لقد كنت ـ شأني شأن البرلمانيين العمال المعتدلين الاخرين ـ اشارك الأحرار الكثير من معتقداتهم، مثل الموقف من اوروبا ومناطق شرقي السويس والعلاقات بين اصحاب الاعمال والعمال واعادة توزيع الثروة القومية. ولكني في الوقت الحاضر اساند على وجه الخصوص حملتهم من اجل اعادة ترتيب التحالفات السياسية. فنحن بحاجة الى ثورة يقوم بها وسط المسرح السياسي ضد جانبيه المتطرفين. كما ينبغي ان نتخلص من حالة المجابهة المستمرة بين المحافظين والعمال، وهي التي تضع نصف المجتمع وجها لوجه ضد النصف الاخر. وليس هذا الأمر مستحيلا لو اقترع العدد الكافي من الناخبين لصالح الاحرار، وهو ما سيحدث يوما ما في اعتقادي».

واهتمت وسائل الاعلام بتغطية وجهة النظر هذه بصورة لا بأس بها. ولعل ابلغ تعليق عليها هو ما نشرته «التايمز» في مقالة افتتاحية في العدد الصادر بتاريخ ١٠ يوليه (تموز) ١٩٧٤:

«ان انفصال المستر ميهيو عن حزب العمال هو علامة مميزة على ما يحسب به الكثيرون من اعضاء الجناح اليميني في الحزب هذه الايام من ضيق وقلق. وصحيح ان زملاءه من البرلمانيين العمال لن يتدافعوا للحاق به، ولكن الكثيرين من المتعاطفين مع حزب العمال، ومع الاحزاب الاخرى، سوف يشاركونه مشاعره.... ومأساة حزب العمال هي انه في حين يقبل الكثيرون في صفوفه تشخيص المستر ميهيو لعلل الحزب، لا يبدي الا القليل استعدادهم للتصرف حيالها. ان المستر ميهيو لم يوجه لحزب العمال ضربة قوية وانما قدم اليه انذارا».

ترحيب في حزب الأحرار

ولقيت داخل حزب الاحرار ترحيبا كبيرا، وان كنت قد واجهت من قبل بعض اعضائه اعتراضا على ضمي للهيئة البرلمانية للحزب دون استطلاع رأي مجلس الحزب او المؤتمر العام. كما فوجئت ايضا بانفصال عدد كبير من اعضاء الحزب اليهود المناصرين لاسرائيل، وهو ما كان يجب ان اتوقعه على اي حال. وبادرت ـ بناء على طلب جيريمي ثورب ـ الى تقديم عدد كبير من نسخ ما دعوناه «شهادتي الصحية» ، التي كانت تتألف عموما من الاشادة العلنية التي قدمتها عني «الجويش كرونيكل» في المحكمة العليا. ومع هذا كذب بعض الاحرار من اليهود قولي ان هناك بستانا في اسرائيل يعرف باسم «بستان كريستوفر ميهيو». ولكن اوراقي ومستنداتي كانت اهلا للموقف وامكنني ان اطلع جيريمي ثورب على وثيقة غرس البستان.

ولكن كيف يمكنني العودة الى مجلس العموم في الانتخابات العامة التالية؟ لقد استبعدت فكرة ترشيح نفسي ثانية في دائرة «ايست ووليتش»، لا لاحتمال هزيمتي، وهو امر كان مرجحا على اي حال، وانما لأن كثيرين من اعضاء حزب العمال هناك كانوا اوفياء لي. وكنت اشعر انهم هم ايضا سوف ينفصلون عن الحزب في وقت ما (والواقع ان الكثيرين منهم قد فعلوا هذا كما سبق ان قلت) ولكنهم لم يكونوا على استعداد بعد لهذا الانفصال، وما كنت اريد خوض الحملة ضدهم.

وعلى اثر ذلك وصلني عرض كريم من بيتر داوني مرشح حزب الاحرار عن دائرة باث. وقال انه يوافق بشدة على آرائي، وانه سيتنازل عن ترشيحه لصالحي ويعمل منظما لحملتي الانتخابية ووافقت في الحال.

وكانت دائرة باث موغلة في اتجاهها المحافظ، وكان نائبها السير ادوارد براون، وهو نقابي من المحافظين، يتمتع بأغلبية ٥,٠٠٠ صوت.

وكنت في الانتخابات السابقة اقيم علاقة ودية للغاية مع سائر المرشحين المعارضين لي، ولكني اخفقت في انشاء مثل هذه العلاقة مع السير ادوارد، وكان فشلي ذريعا. فقد بدأ حملته بأن ابلغ فريقا من مؤيديه بأنني معاد للسامية. وختمها وقت عد الاصوات ـ حينما تأكدت هزيمتي ـ بأن قال لرئيس البلدية في حضور زوجتي بأن «من الممتع ان يرى المرء الشخص المرتد عن مبادئه وقد تمرغ انفه بالتراب».

ومع ذلك كان للحملة الانتخابية فوائدها. فقد كانت لي رسالة أمنت بها وتمكنت من نشرها على نطاق واسع. وقدر لحشد كبير في «حدائق فيكتوريا» ان يرى جيريمي ثورب وزوجته ماريون وهما يهبطان من السحب على متن طائرة هيليوكوبتر لتأييدي.

وباث مدينة تصعب فيها الدعاية الانتخابية. فابواب البيوت فيها تفصلها عن الطريق درجات حجرية شديدة الانحدار. وليس هناك من الدوائر الانتخابية كثير مثلها يتميز بالبيوت العتيقة الجميلة فيها. واذكر من هذه البيوت احدها بود كبير. وكان هذا البيت حديث الطلاء، على الطراز الجورجي المتأخر، وعليه لوحة زرقاء كتب عليها ما يفيد بأن الشاعر وولتر سافيدج لاندور عاش في هذا البيت يوما ما. وحين طرقت الباب فتحت لي سيدة متقدمة في السن، حسنة الهندام، وبادرتها بالقول: «صباح الخير يا سيدتي: لقد أحببت الطبيعة وبعدها احببت الفن، واستدفأت امام لهيب الحياة ولكن النار تخبو، فاعددت العدة للرحيل».

فردت علي السيدة بقولها: «يا مستر ميهيو.. لقد فزت بصوتي». وتبادلنا الضحكات.

وخسرت المعركة، وكان يمكن للفارق ان يكون أقل، لولا ان شنت ضدي حملة دعائية ناجحة مناصرة لاسرائيل. ولم تكن الدعوى المرفوعة في المحكمة العليا بشأن تحدي الخمسة آلاف جنيه قد نظرت وكسبت، كما وزع خصومي الصهاينة ١٥,٠٠٠ منشور في الدائرة الانتخابية زعموا فيها أنني تعهدت بدفع ٥,٠٠٠ جنيه لقاء دليل عن بعض الزعماء العرب، وان هذا الدليل قد اعطي لي، ولكنني رفضت الدفع. وتساءلوا ان كان رجل مثلي خليقا بثقة الناخبين في دائرة باث.



الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه عندما استقبل مايهيو خلال زيارته للمملكة العربية السعودية.

عندما حصلت على لقب لورد هاجمتني صحيفة بريطانية وقالت ان عيبي هذا «التحمس الشديد للقضية العربية»!

سقوط جيرمي ثورب

وبذا عدت الى حياة الوحشة السياسية، وعندها بدت احتمالات عودتي لمجلس العموم امرا مستبعدا. كذلك تكاثفت دواعي القلق. فقد تورط جيريمي ثورب في فضيحة مثيرة. وقدم للمحاكمة بتهمة التآمر على قتل احد الشواذ جنسيا هو نورمان سكوت، ثم اطلق سراحه بعد امتناع عن الادلاء بشهادته. وكنت بعد انضمامي لحزب الاحرار قد سألته بصورة عابرة وبلهجة بريئة عن مدى صدق الشائعات السخيفة القائلة بأنه قتل كلبا في منطقة «بودمن مور». ورد علي قائلا انه يطارد من قبل شخص مجنون اسمه نورمان سكوت، ومضى يقص علي حكاية طويلة ومتشعبة، لم اعرها كبير اهتمام. وقد صدقت ما قال، ولكنني كنت اود بحث موضوع معه، ورددت وقتها لو توقف عن الكلام.

من السهل ان ينسينا سقوط جيريمي ثورب خصاله الطيبة. فقد كان رجلا شجاعا انساني النزعة. كما كان خطيبا جيدا وفكها، وقادرا على السخرية من خصومه بصورة لاذعة. كذلك كان سياسيا نشيطا لا يكل ولا يمل. واذكر احد ايام الحملة الانتخابية سنة ١٩٧٤. فقد رسم ثورب خطة جريئة وعجيبة، اذ رأى ان تقضي جماعتنا الليلة مع ستيف روس زميلنا وعضو مجلس العموم عن دائرة جزيرة وايت، على ان نعقد في صباح اليوم التالي اجتماعا في الهواء الطلق في مدينة شانكلين، نستقل بعده الهوفركرافت لعبور البحر الى مناطق الساحل الجنوبي لانجلترا، حيث نهبط على مدن الاصطياف الرئيسية، لندعو الناس الى الاخذ بفكرتنا عن اعادة ترتيب وتنسيق التحالفات السياسية.

ولكن اليوم كان كارثة من بدايته الى نهايته. فقد كان الجو باردا والرياح شديدة والمطر مستمرا، وتعطلت الهوفركرافت في الحال مما اضطرنا الى تركها على احد الشواطىء، فصارت هدفا لعدسات مصوري الصحف الدولية. وطلبنا سيارات لتقلنا الى وجهاتنا، ولكننا وصلنا الى كل اجتماعاتنا متأخرين، الامر الذي دفع معظم مستمعينا الى مغادرة المكان قبل ظهورنا. ولم يفقد جيريمي ثورب طيلة هذه الاحباطات حماسه او قدرته على المزاح. وعندما حل المساء أخيرا وكنا وقتها نسير في اتجاه قاعة ديفونشاير في مدينة ايستبورن، لحضور آخر اجتماعاتنا، وكنت مبتلا من المطر شديد التعب والشعور بالبرد، رأى جيريمي سيدتين متقدمتين في السن تقفان عند محطة حافلات. وتقدم منهما وعلى شفتيه ابتسامة، ووضع راحتيه على رأسيهما وقال بما بعث في نفسيهما الدهشة والغبطة: «أيتها العزيزتان.. اني اعشق قبعات إيستبورن».

في التنافس على زعامة حزب الاحرار في اعقاب استقالة جيريمي ثورب، ساندت بقوة ديفيد ستيل، ولكنه ما ان انتخب زعيما للحزب حتى ارتكب ـ في رأيي وقتها ـ غلطة نادرة ولكنها مدمرة. ففي ذلك الوقت كان مركز حزب العمال في استطلاعات الرأي متخفضا جدا، ولم يكن باستطاعة حكومة العمال البقاء في السلطة الا بدعم من الاحرار. وفي الوقت نفسه كان مجلس العموم يبحث قضية ذات اهمية حيوية لحزب الاحرار، وهي قضية الاخذ بنظام التمثيل النسبي في الانتخابات البرلمانية الاوروبية القادمة. وكنت رئيسا لحملة الاصلاح الانتخابي لحزب الاحرار آنذاك، ومؤلف كتيب عن التمثيل النسبي. وقد سلكت انا ورفاقي في الحملة كل سبيل ممكن ـ ومن ذلك الدعوة لعقد مؤتمر خاص للحزب ـ لمحاولة اقناع زعامة الحزب باغتنام هذه الفرصة. ومن خبرتي الطويلة في الهيئة البرلمانية لحزب العمال كنت واثقا انه لو ووجه الحزب بالاختيار بين الموافقة على التمثيل النسبي او قبول خوض انتخابات عامة، فسوف يضغط رئيس الوزراء جيمس كالاهان على العدد الكافي من الاعضاء، لحملهم على الاقتراع لصالح التمثيل النسبي.

إلا ان ديفيد ستيل رأى غير ذلك، وقبل وجهة نظر كالاهان الذي اكد له عدم استطاعته الحصول على تأييد الاعضاء العمال للفكرة. وعلى هذا وافق حزب الاحرار على انقاذ حزب العمال من الكارثة، مع التغاضي عن تصويت الوزراء والبرلمانيين العمال ضد اقتراح التمثيل النسبي، وهي قضية بالغة الحيوية لمستقبل الأحرار. ومازال رأيي ان هذه الخطوة كانت خطأ تاريخيا.

وبدأت فترة من الخدمة المتفانية لحزبي الجديد، حيث انتخبت عضوا في اللجنة التنفيذية واللجنة الدائمة، والقيت كلمات كثيرة في اجتماعات لا حصر لها، ورشحت نفسي ـ دون حكمة مني ودون فوز ـ لمنصب رئاسة الحزب، وساعدت على تشكيل مجلس الاحرار للشرق الاوسط الذي اوقف بسرعة التزام الحزب الانحيازي بالقضية الصهيونية. ولكن عيني كانتا مثبتتين طول الوقت، وبنفاد صبر، على زملائي السابقين في حزب العمال. وتساءلت عن سبب عدم اتخاذهم خطوة حاسمة. ولم أجد عذرا لهم الا الجبن، وشرعت في توجيه الانتقاد لهم علنا. والقيت خطابا امام اجتماع لحزب العمال في مقاطعة صري، المنعقد في مدينة دوركينغ في الرابع عشر من يونيه (حزيران) ١٩٨٠ قلت فيه:

«ان دور المعتدلين في حزب العمال قد شابه الخزي منذ سنوات. اما الان فقد بات مشينا. فهم لا يبادرون الى اصلاح حزب العمال ولا ينفصلون عنه. والبديل عن ذلك انهم يعانون تشنجات الثورة، ثم يبقون حيث هم، فيضفون بذلك جوا من التوقير الديمقراطي على عناصر سياسية يشعرون تجاهها بارتياب شديد في محله».

ويؤسفني ان اقول ان هذا الشعور بالامتعاض قد استمر لبعض الوقت حتى بعد انفصال الديمقراطيين الاجتماعيين عن حزب العمال. ووجهت رسالة الى التايمز عن موقف الاحرار من المنفصلين قلت فيها:

«في الوقت الذي نرحب فيه بقرارهم المتأخر للانسلاخ عن الحزب، فان كثيرين منا يصعب عليهم نسيان موقفهم المؤسف السابق، نسيانا تاما وفي الحال. ومع ذلك فهم يظهرون الان من الشجاعة ويصدرون بيانات تتفق مع الكثير من آرائنا، لدرجة نشعر معها بأن احاسيسنا هذه سوف تنقضي بكل تأكيد».

وسرعان ما انطوى الماضي في ثنايا النسيان، ومع اقبال الرأي العام على التحالف الجديد، خفت حدة الارتياب والامتعاض المتبادلين بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين.

في مجلس اللوردات

وفي عام ١٩٨٢ اختارني ديفيد ستيل لعضوية مجلس اللوردات. وكان هناك بعض المعارضة لهذا القرار في الحزب. فقد كانت قيادات الاحرار في مجلس اللوردات ملتزمة التزاما قويا بمواقف اسرائيل، ميالة الى الاقتناع بالشائعات المغرضة القديمة، القائلة بأنني كنت مناهضا للسامية، اومشكوكا في امري على اقل تقدير. وبناء على طلب ديفيد ستيل، ارسلت له ـ على مضض ـ نسخة محدثة من شهادتي الصحية التي بليت مع الزمن، اضافة الى الدليل المثبت لتأييدي لما اصبح الآن سياسة الحزب تجاه فلسطين.

وعلقت صحيفة الصن الموالية لاسرائيل على الانعام علي بلقب لورد بقولها:

«لك ان تتساءل عما فعله هذا الرجل البغيض الضئيل الشأن في مضمار الحياة العامة، كي يستحق الاحتفاء به في قائمة التشريفات؟..»

«ان المستر ميهيو لم يظهر الا ميلا واحدا ـ بخلاف السعي الى مصلحته الخاصة ـ الا وهو التحمس الشديد للقضية العربية. وقد أدى به موقفه المتحيز الى اهانة المستر بيجن رئيس وزراء اسرائيل...»

«ان كل ما حققه ديفيد ستيل هو الاساءة الى نظام التشريفات كله ، وحرمان شخص من مكان يستحقه في مجلس اللوردات».

وكانت تلك اهانات مألوفة، لم تحدث اي اثر على استمتاعي بالعودة الى ويستمينستر. لقد كانت عودتي اشبه برجوعي الى داري. ولقد كان مجلس اللوردات يضم الكثيرين من الأصدقاء والمعارف القدامى، من عمال واحرار ومحافظين، لدرجة اشعرتني بأنني انضم من جديد الى مجلس العموم كما كان في سنواته الماضية. وصحيح اننا انحف جسما واخف شعرا واكثر انحناء واضعف سمعا، ولكن مواقفنا السياسية وطريقتنا في القاء الخطب والكلمات ـ قصيرة كانت ام طويلة ـ مازالت على حالها لم تتغير.

وكانت قاعة مجلس اللوردات الحالية قد استخدمت بصورة مؤقتة بعد الحرب لتكون مقرا لمجلس العموم، الذي اصيب في الغارات الجوية على لندن. وبذا عشت تجربة لطيفة وغير مألوفة ، حين القيت خطابي الاول مرتين في نفس القاعة بفارق ٣٦ عاما بينهما.

وسرعان ما عينني ديفيد ستيل ناطقا بلسان الحزب في الشؤون الدفاعية، وكان ذلك التعيين ايضا نوعا من الرجوع الى بيتي الذي اعرفه. وكان حزب الاحرار وقتها منقسما في الراي بين الراغبين في نزع السلاح من جانب واحد والمطالبين بأن يكون نزع السلاح متعدد الجوانب، على نفس ما كان حزب العمال في عهد جيتسكل فهل ينبغي ان يكون لبريطانيا رادعها النووي المستقل؟ وهل يعتبر الردع النووي اخلاقيا ام غير اخلاقي؟ عمليا ام غير عملي؟ ونفضت الغبار عن مذكراتي التي مضى عليها ثلاثة وعشرون عاما ودخلت الى حلبة الصراع.

بعيدا عن عالم البرقيات والغضب

وتبين لي ان المؤيدين الاحرار لحملة نزع السلاح النووي كانوا على نفس مستوى النشاط والحماسة الذي ميز اسلافهم في مطلع الستينيات، وان تميزوا عنهم بطلف المعشر. ولكن لم يكن لديهم من القادة والزعماء من يقارن بأنورين بيفان وبرتراند رسل ومايكل فوت. وكانت مجادلاتنا تدور في جو اكثر تحضرا، وان كان المستوى اقل شأنا من الناحيتين السياسية والفكرية.

وفي عام ١٩٨٢ الحق المؤيدون الاحرار لحملة نزع السلاح النووي هزيمة بزعامة الحزب فيما يتعلق بقضية صواريخ كروز. وكان ذلك راجعا لحد ما الى بلاغتهم وحماسهم، ولكن الجو الذي ميز حملتهم وطريقة توعيتها وتنظيمها، كان يشي بعلامات واضحة للتأثير الشيوعي، وخمنت ان يكون الدكتور جون كوكس ضابط الاتصال الرسمي بين حملة نزع السلاح النووي ومؤيديها في حزب الاحرار، من الشيوعيين. واعربت عن رأيي هذا للمونسنيور بروس كنت مدير الحملة، فأكد لي ما ذهبت اليه. وكان الحال شبيها بما مضى، اذ ما ان اعلنت عن اكتشافي حتى هوجمت باعتباري «ماكارثيا» ، من قبل احد القياديين في حزب الاحرار.

وحين زاد عدد الاعضاء الاحرار في مجلس العموم على اثر الانتخابات العامة سنة ١٩٨٣، قرر ديفيد ستيل ان يكون كل الناطقين بلسان الحزب في المستقبل من اعضاء مجلس العموم لا اللوردات. وعلى هذا انتهت فترتي النشيطة كناطق بلسان الاحرار في شؤون الدفاع. وشعرت بالاسترخاء في حياتي. فانا اليوم احضر جلسات مجلس اللوردات بانتظام ، واتحدث بين الحين والحين في شؤون الدفاع او الشرق الاوسط، ولكني اقضي الوقت الكثير مع زوجتي وابنائي، واستمع الى الموسيقى واقرأ الكتب والعب الغولف واشاهد التلفزيون، وان كنت اقلل من قراءة الصحف. ويبدو لي «عالم البرقيات والغضب» الذي تحدث عنه ئي.ام.فورستر بعيدا عني بسنوات ضوئية كثيرة.



ديفيد ستيل



جيرمي ثورب

الشرق الاوسط تنشر

حلقات من كتاب

أوان التفسير

للسياسي البريطاني المخضرم

الحلقة الأخيرة

اللورد كريستوفر ميهيو



كنت جاسوسا في اسرائيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف

يعد كتاب كنت جاسوسا في اسرائيل للاستاذ صالح مرسي والصادر عن الدار المصرية للنشر والتوزيع كتابا من نوع جديد. فالقارىء من خلال هذا الكتاب فهو لا يقرأ احداث ولكنه يعيشها بكل تفاصيلها المثيرة مع ابطالها ويجد القارىء نفسه مرتجف الاعصاب مع كل موقف مثير من هذا الكتاب ويعيش مشاعر تختلط فيها الخوف والفزع والترقب والفرح مع كل كلمة يقرؤها في هذا الكتاب.

ويجد القارىء في هذا الكتاب الذي جاء في ٣٥٨ صفحة وحكيت احداثه على شكل رواية انه يعيش قصة بطولة نادرة.. بطولة انسان مصري عربي استطاع ان يخترق الامن الاسرائيلي وان يعيش في اسرائيل وقريبا من مراكز صنع القرار ليقدم البرهان العملي على ان الانسان المصري العربي يملك القدرة الفذة على تحقيق النصر الباهر في ميدان المخابرات من خلال تلك الرواية الواقعية التي اخذت من ملفات المخابرات المصرية والتي تحكي قصة «رافت الهجان» اغرب شاب مصري استطاع ان يقضي عشرين عاما داخل اسرائيل كيهودي صهيوني وقاد اخطر شبكة تجسس في التاريخ وستشعر خلال قراءتك لقصته بنبض قلب الانسان المصري العربي الاصيل.

والجدير بالذكر ان «رافت الهجان» ليس اسمه الحقيقي في مصر، كما ان «ديفيد شارل سمحون» وهو الاسم الذي اطلقه عليه الكاتب ليس اسمه الذي عرف به في اسرائيل، حيث ذهب اليها منذ ثلاثين عاما كبطل من ابطال الصهيونية وغادرها بعد عشرين عاما كواحد من اصحاب الملايين ورجل من رجال اعمالهم البارزين.

وهذه القصة تضيف حلقة رائعة من حلقات انتصار الانسان المصري العربي في ميدان حرب الذكاء وانكشفت بفضل الله اولا ـ وبفضل الرجال اسطورة مخابرات العدو الاسرائيلي.

ويشعر القارىء بقراءة هذا الكتاب بصورة مشرقة تعيش معه وتجعله كلما

الغلاف

تذكر العدو الاسرائيلي يشمخ براسه فخرا

ويتناول هذا الكتاب قصة رجلين من رجال المخابرات المصرية صنعا لمصر وللامة العربية كلها معجزات في قهر اسطورة المخابرات الاسرائيلية

وقد حقق الجزء الاول من هذا الكتاب ارقاما كبيرة خلال اسبوعين من توزيعه هذا ويقوم حاليا اكثر من مائة ممثل بتصوير هذه القصة الواقعية في ثلاثين حلقة تلفزيونية تعرض في اكتوبر القادم.

وبهذا العرض يكون الجزء الاول من هذا الكتاب قد انتهى الى حين ظهور الجزء الثاني



نحن الشركات والمؤسّسات المذكورة أسمائهم أدناه ، لنا الفخر والإعتزاز أن نكون قد ساهمنا في تحقيق هذا الانجاز الرّائع

ابراهيم الجفالي واخوانه

الشركة الوطنيّة لصناعة الزجاج

شركة سفا بيبالك المحدودة

البنك السعودي الفرنسي

شركة تاسكو تي. أم. أس
العربية السعودية المحدودة

مصنع مكة للبلاستيك
منتوجات بلاستيكية متنوعة الممونون الوحيدون لرقائق البلاستيك للتغليف لبيبسى كولا - جدة

البنك السعودى الهولندى

شركة أبوظبي الوطنية للتأمين

الشركة العربية للصناعات المعدنية المحدودة

الشركة العربية للمنتجات الورقية
الصافات

افاق الشرق الأوسط
شركة آفاق الشرق الأوسط للدعاية والإعلان

جي اتش للنقليات المحدودة

شركة مجموعة الدلتا المحدودة

شركة الجزيرة للتامين المحدودة

الشركة السعودية العربية للزجاج

الشركة السّعوديّة للحاويات المحدودة ابيسكو

مؤسّسة الغامدي للتجارة والمقاولات
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان - المدينة المنورة

مؤسّسة الغامدي للتجارة والمقاولات
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان مكّة المكرّمة

مستودع النصر الحديث - محمّد سالم العوفي
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان - الطائف

عبد العزيز مساعد الزبير وإخوانه
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان - تبوك

مؤسّسة إبراهيم المقدّم
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان - ينبع

مؤسّسة عبد الله عبد القوي صالح
وكيل توزيع منتجات بيبسى كولا - بقشان -

كتاب ياباني ضد النفوذ المالي اليهودي

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من بيتر ملكجيل في طوكيو ان ما يزيد عن مليون ياباني اشتروا كتابا معاديا للسامية الفه كاتب يقول ان المشاكل الاقتصادية الاخيرة ناجمة عن مؤامرة يديرها راس المال اليهودي العالمي.

وقد اصبح هذا الكتاب وهو بعنوان «اذا فهمت اليهود فان باستطاعتك ان تفهم العالم»، افضل كتاب من حيث عدد النسخ التي بيعت منه حيث وصل ما يزيد عن مليون نسخة وفقا لاحصائيات مجلة «بونشوم» الاسبوعية.

ويؤكد مؤلف الكتاب ماسامي يونو ان الولايات المتحدة هي دولة يهودية وان المصالح اليهودية تقف وراء محاولة «تحطيم اليابان» من خلال تشجيع ارتفاع سعر «الين الياباني» مما يسبب بطالة لا مثيل لها وافراغ محتوى الصناعة اليابانية.

والمعروف ان المؤلف نفسه صاحب كتاب صدر اخيرا تحت عنوان «اذا فهمت اليهودية باستطاعتك ان تفهم اليابان» ويقول هذا الكتاب ان اعداد اليهود الذين قتلتهم النازية مبالغ فيه. وقد بيع من هذا الكتاب ١٨١ الف نسخة.

ويقول البروفسور هيربرت باسين وهو عليم بالتعليم الياباني وتابع وقائع تصاعد المشاعر المعادية للسامية، ان ما يزيد عن مائة كتاب في اليابان تدور بالتحديد حول اليهود. ورغم ان بعض هذه الكتب من النوع المتعاطف مع اليهود فان البروفسور باسين مهتم الى حد كبير بالاعمال المعادية للسامية والشعبية التي تحظى بها في اليابان.

ويقول باسين انه اطلع على دراسة اجرتها مجلة «بونشوم» حول محلات بيع الكتب في طوكيو. وعلى حد قوله فان هذه الدراسة تبين ان معظم الذين يشترون هذه الكتب هم العمال الشباب ذو الياقات البيضاء الذين تستهويهم الاغلفة التي تعطي تفسيرات لأحدى الظواهر المثيرة للمخاوف مثل ظاهرة ارتفاع قيمة الين.

وقالت الصحيفة ان هناك كتابا آخر في الاسواق اليابانية منذ عام ١٩٨٤ وهو بعنوان «سر القوة اليهودية في السيطرة على العالم». ومؤلف هذا الكتاب هو ايسابيرو سيتو عضو في مجلس الشيوخ الياباني. ويقول المؤلف في كتابه ان لنين وتشي جيفارا وحتى ريتشارد فاجنر جميعهم من اليهود.

وفي الوقت نفسه فان مجلة هيستوري تيكستبوك خصصت عددها الصادر في هذا الشهر للحديث عن اليهود وتؤكد ان فضيحة ووترجيت سببها نيلسون روكفلر وان شركات النفط التي يملكها اليهود هي التي دبرت فضيحة لوكهيد عام ١٩٧٦ التي قادت الى ادانة رئيس وزراء اليابان الاسبق كاكوي تانكا بتهم تتعلق بالرشوى بسبب مشكلة حول استكشاف النفط في بحر الصين الجنوبي.

ومضت الصحيفة تقول ان مؤلف احدث كتاب «انو» الذي يصف نفسه بعالمه في الشؤون الانجيلية ومسيحي اصولي، يدير مؤسسة تطلق على نفسها اسم مركز ابحاث مشاكل الشرق الاوسط يصل عدد العاملين فيه حسب تقديرات مجلة بونشوم، ١٥٠ عاملا.

ويقول «اونو» ان جميع الشركات الامريكية الكبيرة من «آي بي إم» وجنرال موتورز واكسون ودو بونت وحتى ستاندارد اويل وكذلك جميع البنوك الامريكية الكبيرة خاضع للسيطرة اليهودية. ويزعم ايضا ان معظم وسائل الاعلام الغربية خاضعة لليهود. ويقول ان وكالة انباء رويتر هي مؤسسة يهودية وبما ان وكالات «يو.بي.اي» و «ايه.بي» و «ايه.اف.بي» هي فروع لرويتر فانها بالتأكيد يهودية.

ويقول ايضا ان المصالح اليهودية لا تقف وراء ارتفاع قيمة الين فحسب بل تستغل كوريا الجنوبية لتدمير الاقتصاد الياباني من خلال بيع المنتجات اليابانية باسعار اقل.

الاوبزورفر

رسالة حول نقل ويت

انفردت صحيفة ذي ميل اون صنداي في تقرير لها من ريتشارد هوليداي، في نشر صورة عن رسالة باللغة العربية تحمل اسم منظمة العدالة الثورية حول نقل مبعوث كبير اساقفة كانتربري الى المركز الرئيسي للمنظمة. وتقول الصحيفة ان هذه الوثيقة الموجزة قد تكون اخر الالغاز التي تشير الى المكان الذي يحتجز فيه تيري ويت. وتقول هذه الرسالة التي تحمل اسم العدالة الثورية «بسم الله الرحمن الرحيم... الى المقر رقم ٢: «ينقل الاجنبي ت.و «اي تيري ويت» فورا الى المركز الرئيسي وذلك للضرورة القصوى».

وتحمل الرسالة تاريخ ١٥ فبراير (شباط) الماضي كما تحمل العبارة «سري للغاية».

وتقول الصحيفة على لسان مراسلها انها تلقت صورة عن الرسالة قبيل مغادرته بيروت الغربية في الاسبوع الماضي. وقد حملها شاب عربي زعم انه سافر مسافة ٧٠ ميلا من بيروت الى سهل البقاع للحصول على الرسالة.

وقال الشاب العربي ان المسألة حساسة الى حد انه يخاف على حياته. وبعد تصوير الرسالة قام بحرقها.

وتقول الصحيفة انها لا تدعي ان هذه الرسالة حقيقية. ولكن الرجل الذي نقلها كان يرتعد خوفا ورفض اعطاء اسمه وطلب بعض المال مقابل تسليم الرسالة ولكنه لم يحصل على شيء.

النتيجة

ولكن اذا كانت هذه الرسالة صادقة وحقيقية، فان ذلك يشير الى ان المستر تيري ويت محتجز لدى منظمة العدالة الثورية وهي جناح في حزب الله الذي يتستر تحت اسم الجهاد الاسلامي.

وتشير الرسالة ايضا الى ان مبعوث كبير اساقفة كانتربري الذي كما كشفنا في الثامن من شهر مارس (اذار) الجاري انه محتجز في السفارة الايرانية، قد نقل في الخامس عشر من الشهر ذاته او حوالي ذلك التاريخ، الى منطقة البقاع في شرقي لبنان ربما الى مدينة بعلبك.

ولقد صدر الامر بالنقل في الوقت الذي كانت فيه الدبابات السورية تزحف نحو بيروت الغربية وقبل تسعة ايام فقط من اقتحام القوات السورية لمقر حزب الله في بيروت الغربية وقتلها لأثنين وعشرين من اعضاء الحزب الى جانب امرأتين.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي احضر الرسالة زعم انه سيحاول ان يحصل على خمس صور (مأخوذة بكاميرة بولارويد) للمستر ويت في منطقة البقاع. وقال ان واحدة من هذه الصور تبينه وجرح في جبهته من خمس غرز. ولكنه قال في وقت لاحق انه يواجه صعوبات كبيرة وانه يخاف على حياته.

وفي لندن خلص الخبير العربي في الصحيفة نورمان وود الذي قام بترجمة الرسالة ودراساتها، الى القول «ليس ثمة شيء يشير الى انها رسالة اصلية وحقيقية. ومن الناحية الاخرى ليس ثمة ما يشير الى انها مزورة وغير اصلية».

وقال مستر وود يوم امس ان الكتابة السيئة تقترح ان الشخص الذي كتب الرسالة ذا ثقافة سيئة. ولكنه اضاف يقول ان منظمة العدالة تضم اناسا غير متعلمين.

مؤشر

وعلى حد قول مستر وود ان نمط الرسالة والكلمات المستخدمة فيها تشير الى ان كاتبها لبناني او سوري او عراقي.

ومن ناحية اخرى فان كبير اساقفة كانتربري والحكومة البريطانية، كانا يأملان خلال عطلة نهاية الاسبوع في الحصول على المزيد من التفاصيل حول مستر ويت، من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الموجود حاليا في لندن.

وسوف يقوم السيد جنبلاط الذي كانت مليشياته مسؤولة عن حراسة ويت قبل اختفائه، بالاجتماع الى كبير اساقفة كانتربري ووزير الدولة للشؤون الخارجية تيموثي رينتون.

ذي ميل اون صنداي

الاطباء المصابون بمرض الايدز يصابون بالجنون !

قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» في تقرير لها من وليام رانكين ان الاطباء المصابين بمرض الايدز يشكلون خطرا كبيرا لان اول الاثار الجانبية لهذا المرض هو الاصابة بالجنون.

ويقول احد كبار المستشارين الطبيين في الحكومة ان معظم المصابين يعانون من مرض الخرف والشيخوخة. كما ان الاطباء المصابين بهذا المرض يمكن ان يصابوا بنوبات مرضية ومشاكل في النظر مما يجعلهم غير لائقين للقيام بمهمة معالجة المرضى.

وقد اشار مستشار المسز مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية البروفسور اري زيكرمان، الى المخاطر الناجمة عن الاطباء المصابين بالايدز في مؤتمر على اعلى المستويات. فقد قال امام الجمعية الطبية في حزب المحافظين ان عدد الذين سيصابون بالجنون من المصابين بالايدز قد يتجاوز الخمسين الف قريبا.

وقال مسؤول ان ثلاثة اطباء على الاقل يحملون هذا الفيروس القاتل. وان واحدا من هؤلاء الاطباء يواصل ممارسة مهنة الطب مع مرضاه. وقال العالم النفساني جون سكيتشلي الذي يساعد في اعداد المواد التثقيفية حول مرض الايدز للجمعية الطبية البريطانية «ان مرضى الايدز يواجهون نفس المشاكل التي يواجهها المسنون. فقد يقومون بعمل ما مثل اشعال طباخ الغاز وينسون انهم فعلوا ذلك».

وكان خطر اصابة مرضى الايدز باضرار في المخ اول ما اكتشف في الولايات المتحدة. وقال الدكتور تشارلز ايلكين في مركز مونتيفوير الطبي في نيويورك «وجدنا ان ما بين ٣٠ الى ٧٥٪ من المصابين بمرض الايدز تظهر عليهم هذه الاعراض».

حل مشكلة المكالمات الهاتفية الغامضة

قالت صحيفة «ذي ميل اوف صنداي» ان النساء اللواتي يعانين من المكالمات الهاتفية الغامضة، قد تتفتح امامهن، قريبا، طريقة للرد على اصحاب المكالمات الغامضة. فقد دخل الاسواق جهاز هاتف يسجل رقم صاحب المكالمة. وسيكون لدى الضحايا خياران إما تمرير رقم هاتف المتصل الى الشرطة او رد الكرة الى ملعب المتصل.

وقالت الصحيفة ان التلفون الجديد ذا التكنولوجية العالية الذي جرى تطويره في امريكا، لم يدخل الاسواق البريطانية بعد ولكن مؤسسة التلفونات البريطانية «بريتيش تيليكوم» تفكر جديا في الامر.

وقالت ساندرا هورلي مديرة مركز انقاذ العائلة في منطقة تشيزيك في لندن «يستحسن ان تضع حدا لهذه المضايقات في الوقت القريب». وقالت ايضا «اننا ننصح الضحايا في الوقت الحاضر بوقف المكالمة ورفع سماعة الهاتف. وفي حال تكرار المضايقة ننصحهن بتغيير ارقام الهواتف لانه من الصعب اقتفاء اثر المكالمة ومصدرها».

واما الجهاز الجديد فانه الى جانب معرفة رقم صاحب المكالمة يساعد الشرطة في اقتفاء اثر المكالمة الهاتفية الطارئة على الناس المسنين.

رئيس وزراء سنغافورة يطالب بزيادة التناسل

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من سنغافورة ان رئيس الوزراء لي كوان يو قرر ان بلاده تحتاج الى المزيد من الاطفال وان عشرين سنة من تحديد التناسل قد وضع التوازن الكافي في الجمهورية في خطر.

وتحاول حكومته ان تروج فكرة زيادة التناسل وذلك باقناع الناس بعدم تناول موانع الحمل وتخفيف الضرائب عنهم اذا زاد عدد افراد اطفال العائلة الواحدة عن طفلين.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء عمل في السابق ما بوسعه لاقناع شعبه بالحد من التناسل وان لا يزيد اطفال العائلة عن طفلين فقط. وكان يعتقد بان نسبة التناسل المتزايدة في العالم الثالث سوف ينتهي بمصيدة فقر.

وقد مرت في سنوات السبعينات فترة كان السنغافوريون لا يستطيعون التهرب من قراءة عبارة «طفلين فقط» حتى على علب المشروبات الخفيفة.

حرمان فانونو من زيارة عائلته

في تقرير لها من تل ابيب قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان العامل الفني النووي الاسرائيلي الذي يواجه تهمة الخيانة لكشفه النقاب عن اسرار القنبلة النووية الاسرائيلية للصحيفة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وهو موردخاي فانونو حرم من زيارة عائلته له في السجن.

وعلى حد قول شقيقه البرت فان هذا العقاب فرض عليه في الاسبوع الماضي لأن فانونو كان يطلي عدسة الكاميرا التلفزيونية الموجودة في زنزانته بمعجون الحلاقة. ويذكر هنا ان الكاميرات التلفزيونية هي واحدة من عدد من الاجراءات الامنية التي تستخدم لمراقبة تحركاته ليل نهار.

وقالت الصحيفة ان الشاب الاسرائيلي البالغ من العمر ٣٢ عاما موجود في زنزانة انفرادية منذ اعتقاله في روما من قبل عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وقالت الصحيفة ايضا ان محاكمته قد لا تعقد قبل شهر سبتمبر المقبل.

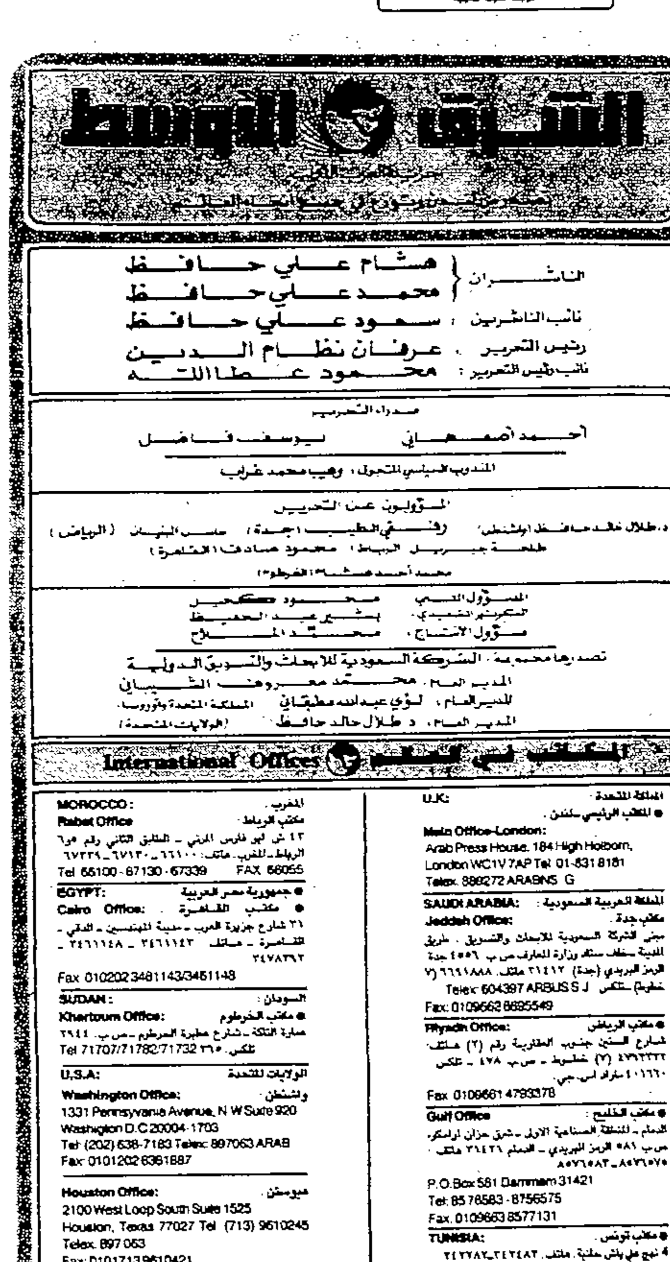
وجدير بالذكر انه كان من المقرر ان يمثل فانونو امام المحكمة قبل اسبوعين، ولكنه جرى تأجيل جلسة الافتتاح عندما قام فانونو وشقيقاه اللذان يمثلانه بطرد محاميه من مهمة الدفاع عنه.

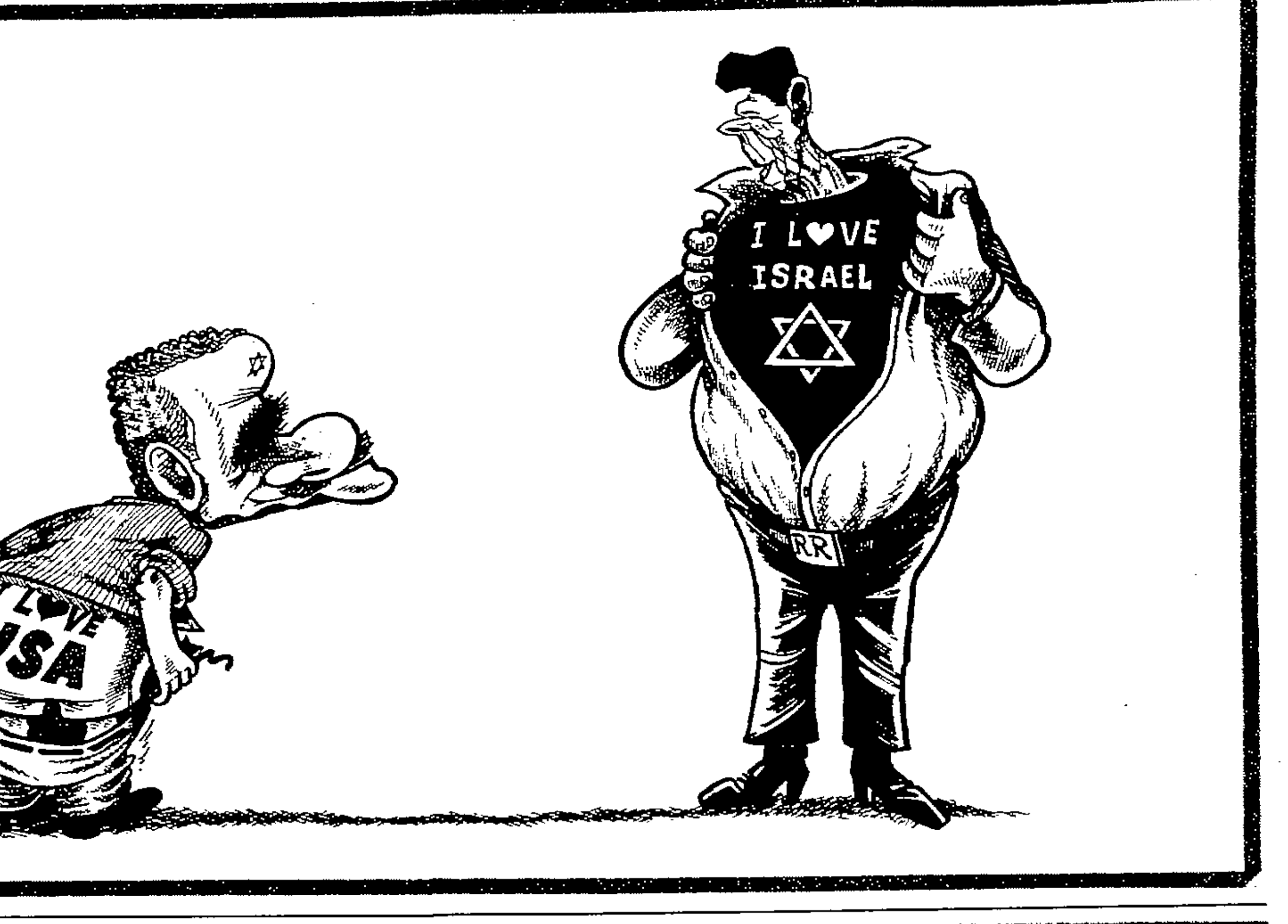
ومن ناحية اخرى تحدث الحاخام سولومون فانونو والد موردخاي، لأول مرة دفاعا عن ابنه. فقد قال ان العائلة باكملها تقف موقفا واحدا في ادانة ما تعتبره عداء عاما اعمى ومنحازا ضد ولدها.

ومضى الحاخام فانونو يقول ان «ولدي ليس خائنا. ولقد كان موردخاي شابا مخلصا لمعتقداته بضرورة التحدث عن هذه الاشياء». واستطرد قائلا «اريد من الناس ان يعرفوا انني اؤيد وادعم ولدي. واريد ان اراه يقدم لمحاكمة عادلة. ولو استمر الناس في مواقفهم هذه فانهم سيدفعونه الى الجنون قبل ان يمثل امام المحكمة».

وقالت الصحيفة ان عائلة فانونو قلقة على وضعه العقلي كما هي قلقة ازاء المعاملة القاسية التي يتلقاها.

«صنداي تايمز»


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC



برقية عاجلة

المارشال ديمتري اوستينوف
وزير الحرب السوفياتي

وصلت رسالة الموت الى المدنيين العزل في افغانستان وقرى الحدود الشرقية. تلقى النساء والاطفال والشيوخ هدية الدمار التي احتوت احدث ما تفتق عنه جهد الباحثين السوفيات. انطلقت اشعة الليزر من عقالها تصيب الجميع دون اختيار او تمييز. المئات فقدوا البصر متأثرين بالاشعة العاتية. أسلحة الامبريالية السوفياتية التي انطلقت براً وجواً لدعم الغزو السوفياتي لم تعد تفرق بين مجاهد يحمل السلاح وبين رضيع يحتمي منكم في صدر امه.

التقارير الدولية المحايدة سجلت تزايد آثار الاسلحة البيولوجية. غازات وقنابل الميكروبات القاتلة تفتك بالصغار والكبار وتصيبهم بأعراض مرضية لا يعرف احد لها اسماً ! احتار الاطباء في علاج الاصابات المرضية التي تنتج عن غارات غازاتكم، وميكروباتكم واسلحتكم البيولوجية.

التاريخ سيظل يذكر انكم استطعتم استنباط انواع مستحدثة من الأمراض لم يعرفها بشر قبلكم، ولم يتوصل أحد الى علاج لها، حتى رجالك الذين ابتكروها!

الرأي في أسبوع

أزمة لبنان بين الحالة والاستحالة

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

اذا كان القارىء لايزال يختزن في فؤاده رصيدا باقيا من الامل بحل للازمة اللبنانية (امل نابع عن حب العربي لبلده) واذا كان القارىء قادرا على طرد الملالة عن نفسه لفرط التكرار في شرح اسباب الفتنة ونتائجها، ولكثرة الدوران في الحلقة المفرغة على النحو الذي تحمل به الاخبار احداثا دامية مؤلمة ومحادثات ولقاءات ومحاورات عقيمة، واذا كان الصبر هو في نظر القارىء ونظرنا جميعا «مفتاح الفرج»، فاليكم الجديد عن تطور الازمة اللبنانية من موقع الزاوية التي يقف فيها مراقب يتوخى الموضوعية بقدر ما يجود الله عليه بها، ومن خلال تحليل لوقائع لم يملك الا ان يربط بينها وبين ما يعتمل في داخل لبنان وخارجه من عناصر وملابسات.

تنشط منذ عدة اسابيع حركة الاتصال ما بين قصر بعبدا مقر رئيس الجمهورية اللبنانية وما بين المسؤولين السوريين الذين بات بعضهم يخصص جزءا هاما من برنامجه اليومي لمعالجة المشكلة اللبنانية.

ويحمل الرسل من لبنان اوراق عمل واقتراحات يقابلها اوراق كانت مقدمة في ماض بعيد او قريب، ابرزها الوثيقة الدستورية التي تم التفاهم عليها ايام رئاسة الرئيس سليمان فرنجية مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق، وابرزها ايضا الميثاق الثلاثي الذي وقعه منذ سنة ونيف رؤساء المليشيات الرئيسية في دمشق ورفضه في حينها الرئيس امين جميل، مما ادى الى قطيعة بينه وبين دمشق من ناحية، وبينه وبين عدد من زعماء المسلمين من ناحية اخرى، مما ادى الى توقف اجتماع مجلس الوزراء، والى المزيد من الشلل في مرافق الدولة ودوائرها، بل والى تدهور ذريع في الاوضاع الحياتية والاقتصادية لدى الشعب البائس المعاني، والى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية الى حد لم يصل اليه اي تصور او خيال.

ولعل هذا الواقع الذي وصل اليه اللبنانيون، مقرونا بانتفاء آمال كان الحكم اللبناني قد عقدها على دعم خارجي يأتيه من هنا وهناك، قد حمله على التحرك ثانية نحو دمشق، لعله يرأب الصدع، ويزيل التحفظ، ويهيب لعودة الدولاب الى دورانه، والمحادثات المجدية الى تفاهم يؤدي الى اتفاق لبناني ـ لبناني في ما بعد.

وهكذا قام الوفد الرسول بعشر رحلات الى دمشق حتى الان، وكان يعود في كل مرة حاملا ابتسامة الامل وعبارات التفاؤل مشفوعة بتصريحات رسمية تدعم هذا الجو لعل اشهرها القول بأن «الفشل ممنوع»!!

لكن الاخبار التي كانت تتوافر عن هذه اللقاءات كانت من نوع آخر. صحيح ان بعضها اتى ليؤكد هذا الجو التفاؤلي، لكن معظم الاخبار الاخرى كانت تجد في الحوار القائم بعض الامل الضعيف مقرونا بكثير من الصعوبات، وبالمزيد من التوقعات لأن اوان الحل لم يأت بعد. وان موعد عقد لقاء قمة بين الرئيسين حافظ الاسد وأمين الجميل ليس بالقريب، ذلك اللقاء الذي اعطي منذ الان رقم ١٢ لان اللقاء الاخير كان الحادي عشر بين لقاءات القمة اللبنانية السورية.

عروض وتمهل وتردد

قبل القمة الحادية عشرة وبعدها كانت حقيقة الموقف ومازال هي نفسها، على الرغم من مرور الزمن، وعلى الرغم من تطور الاحداث. هذه الحقيقة تعود الى الفترة التي كانت فيها العلاقات بالفعل سيئة ما بين دمشق وقصر بعبدا، اي اثناء اتفاق ١٧ ايار المشؤوم وقبله وبعده. في تلك الاثناء انطلق فريق من حلفاء دمشق في مهاجمة الحكم على الاتفاق من ناحية وعلى الجهر بمطالب معينة واضحة اصبحوا هم ودمشق شبه اسرى لها لأنهم تعهدوا بها امام جماعتهم وابناء فئتهم ومناطقهم، وانطلق فريق آخر من حلفاء دمشق في الوقت ذاته في مهاجمة الحكم على الاتفاق فقط، واقتصروا في المطالب على العموميات كالعدالة الاجتماعية والمساواة بين الفئات والديمقراطية، وما الى ذلك، حافظين بذلك خط الرجعة في حالة ما اذا عاد الحكم عن الاتفاق مع اسرائيل وبدأت عمليات التسوية والحلول الوسط.

والواقع ان دمشق وقعت في حيرة من وضع بدأت تعاني من مشاكله ابتداء من ماض قريب، بعد ان كانت ناجحة فيه فترة طويلة من الزمن، فلقد كانت دمشق في الماضي تنجح في اقامة توازن بين حلفائها واصدقائها على انواعهم، وعلى تناقض انتماءاتهم، بل وعلى خصوماتهم الحادة في ما بينهم، وكانت تستعين بهذا التوازن بين القوى المتناقضة لفرض وجودها القوي على حلبة السياسة الاقليمية والدولية. وتمكنت بذلك من ان تصبح العنصر الرئيسي المرجح في الميزان العربي، وفي الحيلولة دون تعرض العرب للانزلاقات الاستسلامية، وفي تأمين موقع ممتاز لها لدى تحقيق اي احتمال بعقد اي مباحثات للسلام سواء على مستوى جماعي او ثنائي.

اما اليوم فقد تطورت الامور على نحو مختلف، وبدأ عدد من اصدقائها وحلفائها يتخذون مواقف لا تنسجم مع الخط المتمهل الذي وضعته لكي يتماشى في سرعته مع مسيرة عملية السلام في المنطقة، او مع تطورات ظروف دولية، فافلت الزمام او كاد، فلم تجد دمشق مفرا من ادخال جيشها الى بيروت الغربية.

لكن الحيرة لاتزال تحوم في اجواء المحادثات بين الحكم اللبناني ودمشق، اذ يبدو لي ان الحكم اللبناني يلوح بتحقيق تنسيق حقيقي، بل باتخاذ مواقف موحدة بين سورية ولبنان في كل ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط او بمحادثات السلام، او بكل ما يتعلق بالمحافظة على الامن القومي لسورية عن طريق الجيش والمخابرات وسائر انواع الاتصالات والنشاطات التي تدرأ خطر الاعداء وتحبط كل خطة ترمي الى الاساءة لسياسة موضوعة لتكتيكها ولاستراتيجيتها، او بالوجود الفلسطيني في لبنان سياسيا وسلاحيا، شرط ان لا يتم تنازل جوهري عن صلاحيات رئيس الجمهورية في لبنان او ان يحدث خلل جسيم بالتوازن القائم منذ استقلال عام ١٩٤٣ او ما يسمى الميثاق الوطني.

فهل ستقبل دمشق بهذه «الصفقة»؟ واذا ما لقيت القبول ستعمد الى بذل ضغط على حلفائها للتنازل عن مطالب كانوا قد جهروا بها وبتفاصيلها في الماضي لكي تكسب في المقابل ولاء لبنان بمسلميه ومسيحييه وتأييدهم لها في موقفها الاقليمي والدولي؟ قد نلاحظ ان هذا الضغط قد بدأ ولو بصورة خفيفة فنسمع عن تململ هذه الشخصية، او رغبة تلك في السفر الطويل وما الى ذلك، دون ان يعني ذلك ان خيارا نهائيا قد تم اتخاذ القرار بشأنه في دمشق، وان الاحوال العربية والدولية لاتزال في مرحلة متأخرة تتيح حتى الان مجالا للتمهل وأخذ الوقت، ولا تجد حاجة للتسرع، وهي حالة نجد آثارها في التطويل الذي يشتكي منه اللبنانيون، وانه يعني استمرار معاناتهم على الصعيد الحياتي والاقتصادي والاداري وما الى ذلك.

صحيح ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية قد حقق انفراجا كبيرا على الصعيد الامني، حتى ان الحياة عادت على الشطر المنكوب من العاصمة بصورة تكاد تكون طبيعية تماما، طبعا لأن السلاح انسحب واحتجب، اذ لم يكن هناك طموح في ان يكون قد سحب واندثر الى غير رجعة، بل سبقه طموح آخر، وهو ان يتزامن نجاح الخطة الامنية ببيروت الغربية مع البت في امر الاصلاح السياسي الذي تدور المفاوضات بشأنه في دمشق. وتبدأ الرسل والوفود تتداعى الى دمشق زرافات ووحدانا، متحرية حقيقة الموقف، ومقدار الليونة الصادرة على هذا الفريق، او التصلب المتجلي في موقف ذلك الفريق، ويعود الزائرون يحملون معلومات متناقضة، من مصادر متعددة، منها ما يبعث على الامل، ومنها ما يطفئه ولو الى حين.

وكان الرئيس امين الجميل قد ارسل مع وفده الى دمشق ورقة عمل بتاريخ ١٧ اذار، انكب على دراستها والتفاوض على اساسها مع الوفد بعض المعنيين الرسميين السوريين، بينما اعلن البعض الاخر منهم انها ورقة مجحفة، لم تعط للفريق الاسلامي اي شيء، فكل الصلاحيات بقيت في هذه الورقة لرئيس الجمهورية، اما موضوع الغاء الطائفية السياسية فلم يرد في الورقة نص عنها الا ببضعة اسطر غامضة لا تفي بالطلب الذي اصر عليه فريق من الجانب المنادي بالغاء الطائفية السياسية في نهاية فترة زمنية معينة.

فاذا كان الامر قد وصل الى هذه النهاية، فما هو السر اذن في استمرار المفاوضة، وما الداعي الى مواصلة الوفد الرئاسي اللبناني للانتقال المكوكي من بيروت الى دمشق ومن دمشق الى بيروت؟ وكيف يتواصل الحوار بين دمشق والرئاسة اللبنانية، بينما يمتنع اصدقاء دمشق من الرسميين اللبنانيين عن مقابلة رئيس الجمهورية وزملائهم الرسميين اللبنانيين وآخرين في اجتماع لمجلس الوزراء يتولى معالجة الاوضاع المعيشية الخطيرة التي بات يعاني منها الشعب اللبناني اشد المعاناة؟

نحو تفاهم مرحلي

يبدو لي ان دمشق تتحسس آلام اللبنانيين المعيشية في هذه المرحلة، وهي واعية بعد ان تدخلت لايقاف التدهور الامني، ماتزال ترى ان الرئيس الجميل ليس بصدد التنازل عن صلاحيات الرئاسة تنازلا جوهريا، فهو غير قادر على ذلك بسبب معارضة فريق كبير من السياسيين المسيحيين بمن فيهم خصومه ومنتقدوه، وهو غير راغب في ذلك لانه يتهيأ لاستلام زعامة حزب الكتائب بعد انتهاء فترة رئاسته في صيف ١٩٨٨ اي بعد سنة ونصف سنة. فلا بأس اذن في نظر دمشق من التوصل الى تفاهم مرحلي بدلا من الوصول الى اتفاق نهائي ريثما تنتهي مدة رئاسته ويأتي رئيس جديد قادر او راغب في بذل التنازلات، الا اذا كانت قد طرأت في هذه الاثناء تطورات تلغي الاولويات الحاضرة وتدخل لبنان او منطقة الشرق الاوسط كلها في حالة جديدة تختلف عن حالتنا الراهنة.

هذا التفاهم المرحلي الذي يمكن الاستغناء به عن الاتفاق النهائي من شأنه في نظر دمشق ان يعيد دولاب الحياة الى البلاد عن طريق اعادة المرافىء والمرافق الى الدولة، وهي الان في ايدي الميليشيات المسلحة تتقاضى لنفسها كل الاموال التي تجبى منها. وبذلك تتحسن الاوضاع الاقتصادية حسب هذا الراي (من دون ان تنتهي القطيعة) بين المسؤولين المسلمين ورئيس الجمهورية، ومن دون ان ينعقد مجلس الوزراء. ذلك لأن كل اتصال بين الفريقين من شأنه (حسب هذا الرأي ايضا) ان يقوي من موقف الجميل دون ان يعطي اي فائدة لمطالب الفريق الآخر.

فاذا تحقق التفاهم على هذا النحو فان تجميد الوضع دون البت النهائي له حسناته الخاصة بدمشق، اذ لا يعود هناك ضرورة للاسراع في انهاء الاوضاع الشاذة الاخرى الماثلة على الاراضي اللبنانية، والتي لا شأن للبنانيين بها، بل لا علاقة مباشرة بين الازمة اللبنانية وبينها.

من هذه الاوضاع الشاذة تطويق المخيمات الفلسطينية وعمليات تصفية الحسابات الخاصة بعلاقات عربية فلسطينية سورية، صلة لبنان بها لا تخرج عن الحد الادنى. وقد لا يكون اوان انهاء هذه المشكلة قد آن بالنسبة لدمشق. فالتفاهم المرحلي يفي بالغرض، والاتفاق النهائي يحمل على التسرع بالبت.

ومن الاوضاع الشاذة ايضا بقاء الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية خارج الخطة الامنية الناجحة التي طبقتها القوات السورية في بيروت الغربية، ذلك لأن رجال حزب الله قد اعتصموا بالضاحية هم وغيرهم من التنظيمات المتحالفة مع ايران حاملين معهم اسلحتهم ودعوتهم ورهائنهم. وليست دمشق اليوم بصدد استعمال العنف للدخول على هؤلاء، اذ ليست في وارد الاساءة الى علاقاتها مع طهران، تلك العلاقات التي تحكمها ضرورات ومقتضيات لها علاقة بالوضع السياسي الدولي من زاوية المصلحة الخاصة والقومية التي تقف فيها سورية، وليس للازمة اللبنانية بالطبع علاقة بها.

في هذه الاثناء تهب على الساحة اللبنانية رياح متجددة، تحمل معها مواقف متصلبة متشددة، لشخصيات قيادية، منها من يتزعم الميليشيات، ومنها من يترأس الجبهات، ومنها من يمثل المراجع الدينية. وفي الوقت الذي تصدر عن دمشق وبعض حلفائها دعوات بالاعتدال، اذا بهذه الشخصيات تقلب ظهر الميزان لهذا الاعتدال وتمعن في المواقف والاقوال المتطرفة التي لا يمكن ان تكون لها نتيجة سوى تجميد الموقف ودفع الرأي العام لدى كل الفرقاء الى المزيد من التعنت، اذا لم نقل من التنابذ والبغضاء. وتحمل الصحف كل يوم لقرائها كميات وافرة من التصريحات والاقوال المتطرفة، تقدمها لهم باسلوب مثير يزيد من اتساع الهوة ويبعد احتمال التفاهم على حلول وسط.

فما هي مناسبة هذه الموجة يا ترى؟ هل هي نتيجة طول الازمة وبقاء الحالة، ام انها ضمن خطة لاظهار وابراز الاستحالة.

الاحتمالان واردان، ذلك لأن نقمة الاهالي على تدهور حالتهم المعيشية تحمل كثيرا من المسؤولين عما وصلوا اليه على التنصل من هذه المسؤولية لاعادة افتعال مأزق وتشنجات تلهي المعدة الفارغة بالدم الفوار.

وقد يكون التأكد من استحالة الوصول الى حل نهائي واتفاق ناجز عاملا على قبول الجميع بتفهم مرحلي يحقق بعض الانفراج الامني والمعيشي، على ان يتأجل البت بالاصلاحات السياسية، بل وبالمصير اللبناني الى موعد يتلاءم والظروف المحيطة بالمنطقة، ويتوافق مع الاستحقاقات الزمنية القادمة، وفي طليعتها موعد انتهاء الولاية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

.. وأد البنات والاولاد في العصر الحديث ـ ٢

واستئنافا لحديث الامس، عن معرفة جنس الجنين قبل الولادة وبالتالي لجوء بعض الامهات الى الاجهاض، فان هذا يذكرني بتقرير آخر.

ولا اذكر اذا كنت قد حدثت القارىء عنه قبل ذلك ـ بسنوات ـ ام لا، وليعذرني القارىء اذا كنت قد نسيت، او كررت نفسي، ولكنه كان دراسة يابانية لم انسها حتى الآن.. لانها تعكس صورة مرعبة للتحولات المادية السريعة في العالم والقيم الكريهة التي تخلقها هذه التحولات.

كان التقرير يقول انه ثبت انه في سنة كذا، لجأت حوالي ستمائة امراة يابانية الى وأد وليدها ـ ذكرا كان او انثى ـ وذلك لسبب وحيد، هو: ان الطفل ولد في وقت حرج بالنسبة للمرأة المهتمة بعملها ومستقبلها وكسبها. فهي مرشحة للتقدم في مهنتها، وانشغالها بتربية الطفل سوف يفوت عليها هذه الفرصة. وسوف يؤخرها ماديا ووظيفيا. وانها لا تريد تضييع بعض سنوات ونشاطها وتقدمها في ذلك!

نحن هنا امام مجتمع يعرف كل اساليب منع الحمل. ولكن الحالة هي حالة امراة قبلت ان تحمل وان يكون لها طفل. ولكن فجأة لاحت لها في حياتها العملية فرصة ترى انها لا تستطيع او لا ترغب في ان تضيعها، فهي تضحي بالطفل، بل وتلجأ الى الوأد حتى لا تتعطل.

مرة اخرى، «جاهلية» جديدة في وسط عالم المعرفة والتقدم والمخترعات وبين آخر صيحات الاجهزة والسلع!

كان بريق الدنيا قد زادت قوته حتى غشت العيون ولم تعد ترى. فانقلبت شدة الضوء الى ظلام. فالمحصلة واحدة، وهي عدم القدرة على الرؤية السليمة!

هنا نجد هذه الظاهرة: ان طغيان القيم المادية على النفوس تجاوز الحدود المألوفة وصارت تتراجع ازاءه شتى انواع القيم الاخرى، وهذا سيناريو جديد لنهاية هذا العالم. فجوهر العالم والحياة هو الانسان. والتقدم العلمي والمادي مهمته ان يزيد قدرات الانسان والتنوير غايته ان يزيد انسانية الانسان. ولكن السباق المفجع على احراز اكبر قدر من القيم المادية ينقص كل يوم من انسانية الانسان. اي ينتقص كل يوم من حكمة الوجود كلها ومن غاية التقدم بمعناه الحقيقي.

ولست بالطبع من دعاة الجمود ولا التخلف ولا التقهقر عن مغامرة الانسان في اكتشاف الارض والسير في مناكبها وكشف اسرارها. ولكن الواقع انه من ضرورات التقدم العلمي ان يواكبه تقدم انساني. والاهتمام بالعلوم الانسانية. واعادة تأكيد انسانية الانسان حتى لا تسقط تحت وطأة المادة ومخترعاتها الحديثة وسلعها المتدفقة كل يوم.

رأي الشرق الأوسط

استطلاع جدية واشنطن

الزيارة التي سيقوم بها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والسيد طاهر المصري وزير الخارجية خلال الاسبوع الحالي لواشنطن بتكليف من العاهل الاردني الملك حسين تعتبر عملية تقصي حقائق اخيرة لمدى جدية الادارة الامريكية حيال فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

فهذه الزيارة تأتي بعد المحادثات التي اجراها مؤخرا الملك حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وكلاهما رفضا زيارة العاصمة الامريكية تعبيرا عن عدم رضائهما عن السياسة التي تنتهجها ادارة الرئيس رونالد ريجان ازاء الشرق الاوسط وبسبب انزعاجهما من قضية الاسلحة الامريكية لايران.

كما املى عليهما هذا الموقف امتعاضهما لعدم موافقة واشنطن على اعادة جدولة الديون العسكرية الامريكية المترتبة على مصر وتقاعسها في تقديم الاسلحة التي طلبها الاردن من الولايات المتحدة.

ولذلك كان الحل الوسط الذي تمثل في ارسال مبعوثين اردنيين على مستوى عال الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي ريجان او نائبه جورج بوش وجورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع لاستطلاع الموقف الامريكي من قضايا المنطقة خاصة موضوع المؤتمر الدولي.

وتبرز اهمية استطلاع التوجه الامريكي ومدى جديته في العمل على عقد المؤتمر من واقع اعلان دول المجموعة الاوروبية موافقتها على عقده وكذلك الاتحاد السوفياتي مما يتبقى معه ان تعلن الولايات المتحدة واسرائيل مواقفهما منه.

ولا شك ان الظروف السياسية الحالية تتطلب العمل بسرعة على دفع جهود السلام في الشرق الاوسط وبشكل خاص من جانب واشنطن نظرا لأن البطء الذي تسير عليه عجلة السلام الآن قد يهدد بالتوقف تماما اذا ما انغمست الولايات المتحدة في حملات انتخابات الرئاسة.

الولاء لاسرائيل أم للولايات المتحدة: هل يستطيع اليهود الامريكيون ان يميزوا؟


وجهة نظر غربية — يكتبها اليوم: كلوديا رايت

كانت فكرة ان الطائفة اليهودية الامريكية هي، فيما يتصل بالقضايا التي تؤثر على اسرائيل، امريكية أولاً، وصهيونية ثانيا فكرة مثيرة للجدل والحساسية دائما. ويصدق هذه الفكرة كثير من مراقبي الشؤون دائما. ويصدق هذه الفكرة كثير من مراقبي الشؤون السياسية لليهود الامريكيين.

وينفي اليهود الامريكيون هذه الفكرة نفيا غاضبا ويتهمون اولئك الذين يصدقونها باللاسامية.

غير ان دور اسرائيل في توريط واستغلال الرئيس ريجان في فضيحة بيع الاسلحة لايران، وكشف النقاب عن ابعاد فضيحة تجسس بولارد قد اثارت هذه المسألة كما لم تثر من قبل. فلاول مرة يجرؤ المسؤولون في الحكومة وفي الكونجرس الامريكي على ان يقولوا بصوت مرتفع ما صدقه آخرون كثيرون طوال الوقت ـ وهو ان اليهود الامريكيين الذين يشغلون مراكز رسمية سيخونون الولايات المتحدة اذا طلبت منهم اسرائيل ذلك (او دفعت لهم اموالا). وقد اظهرت الادلة التي كشف النقاب عنها خلال التحقيق في قضية بولارد ـ من جانب كل من نواب الاتهام ومحامي الدفاع ـ ان اسرائيل مازالت تحتفظ بجواسيس على مستوى عال داخل حكومة الولايات المتحدة. واظهرت الادلة ان احد اولئك العملاء يمكن ان يكون قد حذر السفارة الاسرائيلية

يضيقون الخناق على بولارد مما مكن الاسرائيليين المتورطين في القضية من الهرب قبل ان يمكن اعتقالهم. واظهرت الادلة ايضا ان ملفات حكومة الولايات المتحدة تتضمن وثائق عن حالات اكثر من ٤٠ جاسوسا اسرائيليا تم القبض عليهم في الولايات المتحدة، ولكنهم لم يقدموا للمحاكمة ابدا. والتجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة امر شائع ومألوف.

وهذا الامر محرج جدا ويحمل نذر خطر لليهود الامريكيين. وقد حثوا على ان تتحمل اسرائيل اللوم وان تتظاهر على الاقل بمعاقبة اولئك الذين جندوا بولارد ووجهوه.

ومن المفارقات، بناء على ذلك، ان افضل الادلة على ولاءات اليهود الامريكيين تأتي قبل وقت طويل من ظهور فضيحتي مبيعات الاسلحة والتجسس في الانباء ـ وان تلك الادلة جاءت من استفتاءات منتظمة للرأي العام اجرتها ونشرت نتائجها منظمة يهودية بارزة. وتدل هذه الاستفتاءات على ان اليهود الامريكيين يقرنون اسرائيل بصورة وثيقة بهويتهم الشخصية والدينية الى درجة انهم يضعون ولاءهم لاسرائيل قبل ولائهم للولايات المتحدة.

وقد اجرى اشمل عملية مسح لمواقف اليهود الامريكيين في عام ١٩٨٣ ستيفن كوهين، وهو اكاديمي في جامعة برانديز وقامت برعاية تلك العملية وتمويلها اللجنة الامريكية اليهودية التي يوجد مقرها في نيويورك. ووفقا للنتائج التي نشرت بعدئذ، فقد اكتشف كوهين ان لثلث اليهود الامريكيين على الاقل افرادا من عائلاتهم يعيشون في اسرائيل، وان اكثر من الثلثين يقولون ان لهم اصدقاء شخصيين يعيشون هناك. وقد زار معظمهم اسرائيل مرة على الاقل، ويقول واحد من كل ستة انه فكر بصورة جدية في الهجرة الى اسرائيل. ويتبرع معظمهم بصورة مباشرة باموال لمنظمات اسرائيلية، ويقول نسبة كبيرة منهم انهم يتبرعون بأموال للمرشحين السياسيين الامريكيين لأن «المرشح او المرشحة سيؤيد اسرائيل».

وثمة اتفاق اجماعي تقريبا في اوساط اليهود في الولايات المتحدة على ان «دعم الولايات المتحدة لاسرائيل هو لصالح امريكا». وقد قال بولارد في التماسه قبل ان اصدرت المحكمة الامريكية الحكم عليه، الشيء ذاته: «ان مساعدتي للاسرائيليين لم تنطو على، ولم تتطلب، خيانة الولايات المتحدة». ولكن هذا مجرد كلام ـ ولا يصدقه اي من بولارد او معظم اليهود الامريكيين. ومن الامور المهمة التي تكشف عملية المسح النقاب عنها الطريقة التي يدلي بها اليهود الامريكيون بأصواتهم في الانتخابات في الولايات المتحدة. فقد قال ٧٠ في المائة لكوهين «ان اليهود يجب ان لا يصوتوا لمرشحين ليسوا وديين لاسرائيل». وعندما استفسر كوهين عن المقصود بـ «عدم المودة» تجاه اسرائيل، رد معظم اليهود بالتعبير عن المعارضة لاي شخص ينتقد اسرائيل. والدليل واضح على ان اليهود الامريكيين يعارضون بقوة الامريكيين غير اليهود الذين ينتقدون اسرائيل بأي شكل من الاشكال، وعلى ان اليهود يصوتون في الانتخابات اولا لاسرائيل ولا يصوتون الا بعد ذلك لاسباب اخرى.

ودرجة الارتياب في اوساط زعماء اليهود الامريكيين تجاه غير اليهود اكبر مما هي في اوساط الطائفة اليهودية عامة. ويعتبر اكثر من نصف زعماء اليهود الذين سئلوا عن رأيهم ان الامريكيين السود معادون لليهود. وتأتي وزارة الخارجية الامريكية في المرتبة الثانية على قائمة الاعداء، تتلوها مؤسسات الاعمال الكبرى، ووسائل الاعلام والكاثوليك. والأمر المدهش في هذه المواقف هو انه لا يوجد ما يشير الى ان هذه الجماعات تهدد امن اسرائيل. فعلى العكس من ذلك، كانت وزارة الخارجية ووسائل الاعلام الامريكية، وما تزال، اقوى حلفاء اسرائيل.

ومع انه يمكن ان يكون من الصعب على الاجانب وغير الامريكيين ان يفهموا هذه المشاعر اليهودية، فان عملية المسح تقدم تفسيرا مقنعا لها. فاليهود الامريكيون يعلمون ان غير اليهود يساورهم الشك في ان الولاء اليهودي لاسرائيل يأتي قبل الولاء للولايات المتحدة، لأن هذا بالضبط هو ما يشعر به معظم اليهود الامريكيين. ولا توجد مشكلة ولاءات مزدوجة او مقسمة بالنسبة الى اليهود الامريكيين ـ اذ ان اسرائيل تأتي اولا. ولكن هذا يولد احساسا بالذنب والخوف من افتضاح امر هذه المشاعر. ونتيجة لهذا فان اليهود الامريكيين يعبرون عن عدائهم نحو غير اليهود الذين يتهمونهم باللاسامية.

ولكن هذا ليس عداء للسامية تخشاه الطائفة اليهودية الامريكية وبولارد. انه انتقام من الامريكيين غير اليهود من ولاء يهودي لاسرائيل لا يتقبل الانتقاد، ولا الدعاية ولا المناقشة ولا حتى اي حدود يفرضها قانون الولايات المتحدة. ولا يمكن العثور على الدليل على هذا الولاء في التخيلات الجامحة لدى المعادين للسامية، ولا في ملف بولارد الجاسوس. وانه يوجد في آراء اليهود الامريكيين كما سجلتها ونشرتها احدى اقدم المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، الا وهي اللجنة الامريكية اليهودية.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط، وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٥	٤,٠٨	٤,٢٦	٤,١٩	٤,٢٨	٤,٥٠	٤,٤٠	٤,٣١	٤,٥٨	٤,٠٨	٣,٥٨	٤,٤١	٤,٤٥	٤,٠٥	٤,٢٤	٥,١٦	٤,١٠	٥,٤٣	٥,٠٠
الشروق	٦,١٦	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٤٨	٥,٥٨	٦,١٧	٦,٠٨	٥,٤١	٦,١٨	٥,٣٣	٥,٢٨	٦,٠١	٥,٥٥	٥,٢٥	٥,٥٤	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٥	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,١٤	١,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٤	٤,٠٤	٣,٥٧	٣,٢٣	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١١	٣,٥٠	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٤	٤,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,٠٩	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,٤١	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٢٦	٦,٢٢	٥,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٨	٧,١٦	٧,٣٩	٧,٣١	٧,١٢	٨,١٥	٨,٠٨	٧,٢٣	٨,١١	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٥١	٧,٢٣	٧,١٥	٧,٤٤	٨,٥٦	٧,٢٨	٨,١١	٩,٠٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	انكورج	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥١	٤,٢٠	٥,٤٢	٥,٢٨	٤,٣٧	٣,٥٦	٤,٠٥	٥,٢٥	٤,١٥	٣,٤١	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٢٧	٤,٠٩	٤,٢٥	٤,٠١	٤,٥٢	٤,٠٨
الشروق	[illegible]	٥,٥٥	٧,٢١	٧,٠٠	٦,١٨	٥,٣٥	٥,٤٤	٧,٠٠	٥,٥٤	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٤٢	٦,١٨	٦,٠٧	٥,٤١	٥,٥٥	٥,٣٥	٦,١٢	٥,٤٨
الظهر	[illegible]	١٢,١٦	١,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٩	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	[illegible]	٣,٤٩	٥,١٩	٤,٥٤	٤,١٣	٣,٣٢	٣,٤٢	٥,٠٢	٣,٥١	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٣١	٤,١٦	٤,٠٤	٣,٣٥	٣,٤٧	٣,٢٩	٣,٥٨	٣,٤٤
المغرب	[illegible]	٦,٣٥	٨,١٤	٧,٣٩	٧,٠٣	٦,٢٤	٦,٣٩	٧,٥٦	٦,٤٣	٦,٢٨	٦,٤٥	٦,١٤	٧,١٣	٦,٥٤	٦,٢٠	٦,٣٢	٦,١٦	٦,٤١	٦,٣٣
العشاء	٨,٥٤	٨,٠٤	٩,٤٧	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٧	٨,١٢	٩,٣٩	٨,١٦	٧,٥٨	٨,١٧	٧,٣٣	٨,٤٥	٨,٢٨	٧,٤٧	٧,٥٦	٧,٤٤	٧,٥٦	٨,٠٧

إن القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم (٢٧). /لقمان.

صدق الله العظيم



أحمد محمد جمال

الرق أقدم من الإسلام

استتماما للحديث عن «الرق» نضيف للطالب السائل ـ من امريكا ـ هذه المعلومات :

إن «الرق» ـ كما يقول الباحثون في علم الاجتماع وتأريخه ـ : قديم، بدأ حتما قبل تدوين التأريخ البشري، وقبل الآثار التي كتب عليها ما يؤكد الرق. أما التأريخ المدون فقد أثبت ألوانا من الرق الفردي والرق الجماعي، والرق الاقطاعي، والرق الطبقي، والرق الكهنوتي، والرق العنصري، والرق اللوني.

يقول الاستاذ عبد الرزاق نوفل في كتابه «القرآن والمجتمع الحديث» : إن الرق لم يكن شائعا في الامم المتخلفة بل كان نظاما متبعا في كل بلاد العالم القديم، فقد كان «ارسطو» الفيلسوف اليوناني الكبير يدعو الى الرق ويؤيده، ويقول : «لايزال في العالم أناس مخلوقون للسيادة، وآخرون مخلوقون للطاعة.. وهم كالآلات الحية التي تساعد للعمل ولا تدري فيم تساق إليه ؟».

ومثله «افلاطون» كان يقول باختلاف أصول الخلق، فهم طبقات عديدة متباينة.. و «الاله الذي جليهم وضع في طينة بعضهم ذهبا ليكونوا حكاما، ووضع في جبلة بعضهم فضة ليكونوا مساعدين لهم ـ ووضع في العبيد نحاسا وحديدا ليكونوا زراعا وعمالا» !!

والرق في الهندوكية أمره معروف، وفيلسوفها «منو» يقول : «ان الرب المولى أراد تكاثر الجنس البشري فخلق من فمه البراهمة وهم الكهنة، ومن ذراعه الكشترية وهم الجنود ـ ومن فخذه الويشية وهم التجار والزراع والمرابون ـ وخلق من رجله الشودرا وهم العبيد» ومقتضى هذا التقسيم العنصري الهندوكي : أن البرهمي اذا افتقر حق له ان يمتلك مال الشودرا الذي هو عبد له، وللبرهمي أن يقتل ما يشاء من الطبقات الثلاث الذين هم أدنى من طبقته دون قصاص أو تغريم !

أما اليهود، فقد انحرفوا عن تعاليمهم الدينية، وشجعوا على الاسترقاق لا في الحروب وحدها، بل أباحوا الرق بالشراء والخطف والسلب.. ووضعوا لذلك تعاليم خاصة نسبوها الى التوراة زورا : «حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح، فان أجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير.. ويستعبد ذلك».

وقد عرف الرق عند الرومان ايضا، على أسوأ صورة وأشنعها : استعبادا، وتسخيرا للأرقاء، في الاستمتاع بأطايب الطعام، وبالخمر والنساء والرقص. ولم تكن حالة الأرقاء ـ عند الفرس ـ بأفضل مما عند اليونان والرومان والهنود واليهود.

يقول الاستاذ العقاد ـ يرحمه الله ـ «ان الاسلام شرع العتق، ولم يشرع الرق، إذ كان الرق مشروعا قبل الاسلام في القوانين الوضعية والدينية بجميع انواعه : رق الأسر في الحروب ـ ورق السبي في غارات القبائل بعضها على بعض ـ ورق البيع والشراء، ومنه رق الاستدانة والوفاء بالديون.

كانت اليهودية تبيح الرق، ونشأت المسيحية وهو مباح فلم تحرمه، ولم تنظر الى تحريمه في المستقبل، وأمر بولس الرسول العبيد بطاعة سادتهم كما يطيعون السيد المسيح. كما اوصى بطرس الرسول بمثل هذه الوصية وأوجبها آباء الكنيسة، لأن الرق عندهم كفارة من ذنوب البشر يؤديها العبيد لما استحقوه من غضب السيد العظيم، وأضاف القديس الفيلسوف توما الاكويني رأي الفلسفة الى رأي الرؤساء الدينيين. فلم يعترض على الرق، بل زكاه لأنه على رأي أستاذه أرسطو حالة من الحالات التي خلق عليها بعض الناس بالفطرة الطبيعية».

وفي كتاب (أوروبا في العصور الوسطى) من تأليف (هالن) يقول المؤلف : «ان الاسترقاق كان مباحا عند المسيحيين، وكانت الكنيسة متحمسة له ومشجعة عليه ـ بينما لا نجد آية واحدة، ولا حديثا نبويا واحدا يحث على الاسترقاق».

ماذا تقول أحدث دراسة إعلامية عن :

تحليل مضمون البرامج الدينية التي تقدمها أجهزة تليفزيون دول الخليج

في اطار الندوة العربية التي عقدتها امس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تليفزيون الخليج قمت مع فريق من الباحثين الاعلاميين باجراء دراسة تحليلية لمضمون البرامج الدينية التي قدمتها بعض اجهزة تليفزيون الدول الخليجية وهي «الامارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر» خلال الدورة البرامجية «اكتوبر ـ ديسمبر ١٩٨٦» وقد نشأت فكرة هذه الدراسة مع بداية التفكير في عقد هذه الندوة نظرا لما للبرامج الدينية في تليفزيونات الخليج من مكانة اعلامية مقدرة ورسالة مؤثرة في التثقيف والتوعية والتوجيه، وتاسيسا على وظيفتها الهادفة في بناء النهضة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والفكرية بعلم وحكمة، وهو ما يستدعي القيام بهذه الدراسة التي تتناول واقعها بالتحليل والتقديم بما يسهم في إمكان التخطيط السليم لها وبما يثري عطاءها ويجدد اساليبها في الحاضر والمستقبل ويساعد على انتاج برامج دينية اعلى جودة واصلح اثرا حتى تتمكن من معالجة القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع المسلم، ومكافحة تيارات الالحاد والاتجاهات الدخيلة.

بقلم : الدكتور/ سمير حسين
استاذ الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود



وقد أسفرت هذه الدراسة التي شملت تحليل الجوانب الموضوعية «ماذا قيل ؟» والجوانب الشكلية «كيف قيل ؟» عن العديد من النتائج الهامة التي تضع امام المخططين الاعلاميين والمسؤولين عن البرامج الدينية بتليفزيونات الخليج صورة دقيقة للمارسة الاعلامية في هذا المجال يمكن ان تنبني عليها الاقتراحات وخطوات التطوير العملية اللازمة لترشيد الاداء الاعلامي للبرامج الدينية، وتمثلت أهم هذه النتائج فيما يلي :

● يبلغ عدد البرامج الدينية في الدول الخليجية الخمس ٢٤ برنامجا في الاسبوع يصل عدد ساعات البث الخاص بها الى ١٥ ساعة بنسبة ٤٪ من اجمالي ساعات البث التليفزيوني لكافة البرامج، ويتم بث معظمها في الوقت الممتاز.

● تم تقسيم انواع البرامج الدينية حسب طبيعة المادة المقدمة بها الى خمسة انواع هي «برامج تفسير القرآن الكريم، وبرامج تفسير السنة، وبرامج الفقه والفتاوى، والبرامج التربوية والاجتماعية، والبرامج الثقافية»، وقد أوضحت الدراسة ان البرامج الدينية الثقافية تأتي في المرتبة الأولى سواء من حيث عدد حلقاتها أو الزمن المخصص لها، تليها برامج تفسير القرآن والفقه والفتاوى، ثم البرامج التربوية والاجتماعية، ثم أخيرا برامج تفسير السنة.

● أما من حيث الشكل الذي تقدم البرامج الدينية من خلاله فقد تم تقسيمها الى ١٢ شكلا شملت البرامج الحوارية المباشرة والجماهيرية، والندوات سواء بدون جمهور أو بحضور جمهور مستمع أو مشارك، والاحاديث سواء المباشرة أو الى جمهور مستمع أو مشارك، وبرامج الاسئلة والاجابة المباشرة وغير المباشرة والبرامج المنوعة، وقد اوضحت نتائج الدراسة ان الاحاديث بأنواعها تأتي في المرتبة الأولى وتمثل حوالي ٤٨٪ من البرامج الدينية، تليها برامج الاسئلة والاجابة المباشرة، ثم الندوات خاصة التي بلا جمهور، ثم برامج الحوار المباشر، كما أوضحت الدراسة عدم وجود بعض الاشكال كالبرامج الحوارية الجماهيرية، والحديث الى جمهور مشارك، والبرامج المنوعة، وان حوالي ٩٨٪ من البرامج الدينية لا يشارك فيها الجمهور، وهي نتيجة لافتة للنظر تستوجب التفكير في ضرورة تقديم اشكال برامجية تزداد فيها درجة مشاركة الجمهور سواء بالقاء الأسئلة او التعليق وإبداء وجهات النظر أو الاستفسار وذلك استهدافا لزيادة فاعلية هذه البرامج وتأثيرها.

● أما من حيث المستويات اللغوية المستخدمة في البرامج الدينية فقد أوضحت الدراسة ان الفصحى الميسرة هي المستوى اللغوي الغالب في ٧٥٪ من البرامج خاصة برامج التفسير والبرامج التربوية والاجتماعية والثقافية، أما المختلطة بين الفصحى والعامية فتستخدم بنسبة تصل الى ٢٣٪ خاصة في برامج الفقه والفتاوى وبعض البرامج التربوية والاجتماعية والثقافية.

● ٧٤٪ من البرامج الدينية يتولى تقديمها خبراء من خارج التليفزيون معظمهم (٨٠٪) من علماء الشريعة والنسبة الباقية من اساتذة الجامعات والخبراء من تخصصات مختلفة.

● من حيث المعالجة الفنية اوضحت الدراسة انخفاض عدد اللقطات وزيادة متوسط زمن اللقطة الواحدة بالمقارنة بالبرامج التليفزيونية الأخرى، كما قل متوسط عدد حركات الكاميرا في معظم البرامج مما يشير اجمالا الى تغلب النمط الاستاتيكي الجامد على البرامج الدينية باختلاف انواعها، وذلك على عكس متطلبات العمل التليفزيوني الذي يعتمد على النمط الحركي الديناميكي لاضفاء الحيوية والحركة على البرنامج اسهاما في زيادة فاعليته.

● أما من حيث مضمون البرامج الدينية التي قدمتها تليفزيونات الخليج فقد شملت برامج تفسير القرآن الكريم الى جانب تأكيد الاعجاز البياني والبلاغي في القرآن الكريم وتوضيح مفاهيم بعض الكلمات وارتباطها بالمعاني الواردة في الآيات مجموعة من الجوانب والقضايا الايمانية والعقدية والاعلامية والسلوكية الى جانب القصص الديني، ومن اهم ما اشتملت عليه برامج التفسير من جوانب ايمانية وعقدية ملك الله للسموات والارض وقدرته، وتملكه للمقدور وولايته ونصرته، وبيان منهج الله، وقضية الايمان بالله والتقوى، والاثابة بالجنة، والثواب والعقاب، وأن الله هو الفاعل للأسباب وليست الاسباب نفسها، وربط الخلق بالخالق، وأن الله سبحانه وتعالى أحاط علمه بالأشياء، اما القضايا السلوكية فشملت أنواع الابتلاء في الدنيا وحكمته وسبل مواجهته، ومفهوم الضلال ومفهوم سواء السبيل، والحسد، والعفو والصفح، والرزق الحلال، وما أحله الله وما حرمه، وأن السعادة الحقيقية لمن استقاموا على منهج الله، والصبر على البلاء في النفس والمال والأهل والولد، والأخذ بالسراء والضراء، وكيف ان الله يأخذ كل ظالم أخذ عزيز مقتدر، كما شملت ايضا اهلية آدم وذريته للخلافة وتكريم الله له وبيان شرفه وعلو منزلته، وتكريم أمة الاسلام، وكيف استخلف الله الانسان في الارض وأمده بالمنهج القويم، وفي مجال القصص الديني اشتملت البرامج قصة بني اسرائيل وعهد الله عليهم وما قاساه موسى من تعنت اليهود، وفي المجال الاعلامي والدعوي شملت البرامج قضية التأكيد على جهود الدعوة في حماية الأمة الاسلامية من خلخلة الدعاية المضادة.

● أما برامج تفسير السنة فقد ركزت على عدة قضايا من اهمها وحدة الاسلام والمسلمين واحتكامهم الى شريعة الله، ووحدة الأمة الاسلامية القائمة على العقيدة والسلوك المنضبط، وقضية العلم النافع وتلازمه مع العمل، وبيان محاولات من عجزوا عن النيل من القرآن للنيل من السنة واهمية بذل الجهد في تفنيد اساليبهم.

● وشملت برامج الفقه والفتاوى عشرة مجالات رئيسية تضمن كل مجال منها عددا من القضايا وارتباطها بأحكام الشرع، مثل قضايا الميراث وتوزيعه، وقضايا المعاملات المالية كالتعامل مع البنوك الربوية وأحكامه، والسلفة، والكفالات، وقضايا العبادات مثل قضية ترك الفرائض وحكمها، والصلوات بأنواعها، وسجود التلاوة وأحكامه، وقضايا الشباب وانحراف الناشئة، وقضايا المرأة والأسرة كالحجاب والطلاق وحق المرأة في الحضانة والعلاقات الزوجية، والعادات الاجتماعية كالتعزية والبدع وزيارة غير المسلم ولبس الذهب للرجال، وقضايا التشريع الاسلامي وأسسه، والقضايا المتصلة بالتعليم كحكم تشريح الجثث لغرض التعليم، والقضايا العقدية كالايمان بالقضاء والقدر، وبالجن، وبالمعجزات، والقضايا السلوكية كالعفو عند المقدرة، والقدوة الحسنة، والنفاق.

● أما البرامج الدينية التربوية والاجتماعية فقد اشتملت في المجال الاجتماعي على قضايا غلاء المهور، وحكم مراسلة الفتيات، وإبقاء الزوجة عند اهلها، وضغط الزوجة على الزوج ليستدين، والارغام على الزواج، أما في المجال التربوي فقد اشتملت على قضايا عقوق الابناء، والتحذير من المربيات الاجنبيات، وأخلاق العلماء، كما شملت ايضا قضايا توبة المسلم بعد العمل السيىء، والسرقة والندم عليها، وإنكار المنكر، وقضايا اهداف التنصير ووسائله، والقتال بين المسلمين وحكمه.

● وشملت البرامج الثقافية الى جانب ابراز جوانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم عدة مجالات تضمنت العديد من القضايا والموضوعات، ففي مجال العلوم الطبية عرضت قضايا علم الله ما في الارحام وشمول ذلك للنبات والحيوان، وفي الفيزياء عرضت قضايا انعدام الوزن والهرمونات التي تحكم نمو النبات، وفي الأحياء قضايا المخ وتخزين المعلومات، وأسباب تحريم أكل بعض الطيور ولحوم الوثنيين، وفي جانب العلوم الاجتماعية والانسانيات شملت البرامج قضية منع الحمل كقضية اجتماعية، وقضية المكان والزمان كقضية جغرافية او فلكية، وتاريخ دخول الاسلام في بعض الدول، والحملة الفرنسية على مصر، وتاريخ الحضارة الاسلامية، أما في مجال القضايا الايمانية فقد عرضت فلسفة التوحيد كأساس لجميع الأديان، ومفهوم العبادة، وضرورة الايمان بالرسل كما ذكرهم القرآن، والايمان بالملائكة، وما قدمه القرآن للناس، والحكمة من التوجه الى الكعبة، وجوهر العلاقة بين المسلم وربه، والشهادتين، والتبليغ، وفي مجال القصص الديني عرضت قصص القرآن للأنبياء والمرسلين، وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض الصحابة، وفي مجال الدعوة والاعلام نوقشت قضايا اختلاف اسلوب الدعوة داخل المجتمع المسلم عنه في المجتمع غير المسلم، ونوع التفكير السائد في المجتمع الغربي واهمية معرفته ومعرفة لغتهم، وبعض هموم الدعوة في البلاد غير الاسلامية، وكيف نخاطب الناس عن الاسلام، وفي الجانب الاخلاقي نوقشت قضايا الخير والشر، والحلال والحرام، وفي المجال السلوكي عرضت قضايا الصدق والامانة وانسانية محمد وسلوكياته، كما تم التركيز على مدى ارتباط الاسلام بالتقدم العلمي والفكري والحضاري وقدرته على استيعاب الحضارة وشموله لكل التصرفات الانسانية.

● كما حفلت البرامج الدينية المقدمة من تليفزيونات الخليج بالعديد من القيم الايجابية المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة والتي تمس الجوانب الاجتماعية والفكرية والتربوية والسلوكية وترتبط بالسلوك الانساني بمفهومه الشامل.

وبقدر ما يعرض هذا البحث من نتائج ـ توضح اسلوب الممارسة الاعلامية الفعلية في مجال البرامج الدينية التخصصية في اجهزة تليفزيون دول الخليج، فانه يفتح آفاقا رحبة امام امكانية تطوير هذه البرامج وترشيد ادائها وتوسيع نطاقها وزيادة فعاليتها، فلقد أوضحت النتائج شمول مضمون هذه العينة من البرامج لمئات القضايا في الموضوعات المختلفة التي تمس اهتمامات المسلمين، وارتباط هذه الموضوعات بالجانب الديني، الا ان بذل المزيد من الجهد لتطوير هذه البرامج سيرفع من مستوى اداء هذه البرامج ويضاعف تأثيرها، وفي هذا الاطار وبناء على نتائج هذه الدراسة يمكن ان نشير الى اهم هذه الاقتراحات فيما يلي :

ـ زيادة عدد البرامج الدينية والساعات المخصصة لها في بعض دول الخليج بما يتناسب مع اهمية هذه البرامج ودورها المعرفي والتربوي البناء.

ـ التنويع في البرامج الدينية المقدمة وعدم الاقتصار على انواع محددة فيها.

ـ تقديم أشكال مختلفة للبرامج الدينية، والاتجاه الى البرامج المختلطة المنوعة التي تتضمن فقرات عديدة تتيح التنوع والشمول وتضفي الحيوية على البرنامج.

ـ زيادة عدد البرامج التي يشارك فيها الجمهور بالرأي او التعليق أو الاستفسار للافادة من هذا الاتصال المتبادل في اضفاء الحيوية على البرنامج وإثراء مادته وتنويعها وزيادة فاعليته واجتذابه للمشاهدين.

ـ الاهتمام بالجوانب الخاصة بالمعالجة الفنية للبرامج بما يضفي عليها الطابع الحركي الديناميكي الذي يعتبر من اهم متطلبات العمل التليفزيوني الناجح.

ـ ضرورة الاتجاه الى اجراء دراسات دورية لاحتياجات المشاهدين من المعرفة الدينية بجوانبها المختلفة وآرائهم فيما يقدم من موضوعات، حتى يمكن إعداد مواد البرامج الدينية على ضوء هذه الاحتياجات فتأتي اكثر مخاطبة لاهتماماتهم، ويتم تقديمها بالطريقة التي تتناسب مع مستوياتهم الثقافية والفكرية والمعرفية واللغوية، وكذلك اجراء دراسات دورية للتعرف على آراء علماء الشريعة والخبراء والمتخصصين ووجهات نظرهم فيما يمكن ان يقدم من موضوعات دينية، واقتراحاتهم للتطوير المستمر للبرامج الدينية، فضلا عن الدراسات المسحية الدورية للقضايا والمشكلات التي تستلزم معالجات امنية ودقيقة من خلال البرامج الدينية، بما يخلق ارتباطا وثيقا بين هذه البرامج وواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفعلية.

ـ اهمية التنسيق والتكامل بين تلفزيونات الخليج في انتاج برامج مشتركة على مستوى موضوعي وفني عال تخاطب الاهتمامات العامة والمشتركة لابناء منطقة الخليج ويراعى فيها كافة الجوانب الموضوعية والشكلية والفنية التي تحقق لها الانتشار والتأثير الايجابي المستهدف، وكذلك تبادل البرامج الدينية فيما بينها استثمارا للامكانات المشتركة وتحقيقا للنفع العام المشترك بين دول الخليج.

دعوات

«اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع، ومن دعاء لا يسمع».

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية

شبابنا المسلم "٩"

اذا كان النهج التعليمي في جميع مراحل التعليم ركيزة اساسية للمجتمع المسلم يربي في شبابنا الروح الاسلامية العالية التي تجعله يذود عن هذا الدين ويعلي كلمته.. فان الحياة تزخر بركائز اخرى مكملة ان لم تكن اساسية وخاصة بعد التقنية الحديثة ومخترعاتها والتي اصبحت داخل بيوتنا وجزءا مهما في حياتنا وهي سلاح ذو حدين ان خيرا أم شرا وذات تاثير كبير في حياتنا وواجبنا كمسلمين ان نوجه طاقات هذه التقنية فيما يفيد مجتمعنا وشبابنا.. فالتلفاز اصبح ذا تأثير كبير في حياة مجتمعاتنا من خلال ما يبثه من برامج بالكلمة المسموعة والصورة المرئية الحية ولا يكاد دار يخلو من جهاز أو اكثر على اختلاف طبقاتهم وانتقاء البرامج الهادفة ذات أهمية بالغة والرقابة عليها ينبغي ان تكون دقيقة من اختصاصيين يعرفون المفيد والنافع والضار بما في ذلك برامج الاطفال «الكرتون»..

واذا كنا ندفع في هذه البرامج المبالغ الضخمة بشرائها فواجب علينا حسن الاختيار، نختار الجيد والمفيد ونرفض الغث والماجن حتى نجعل شركات الانتاج تخضع لمفاهيمنا وتعمل على انتاج ما يرضي ذوقنا ويفيدنا كمسلمين فهذه الشركات الانتاجية يهمها بالدرجة الأولى تسويق منتجاتها خيرا كان ام شرا.. فما من أحد منا إلا ويحرص على مشاهدة هذه البرامج ومن يدري ماذا تجلب الينا الأقمار الصناعية في المستقبل من برامج يبثها أعداء الاسلام وقد لا نستطيع التحكم فيها

ما لم ندرك من الآن كيف نستفيد من هذا الجهاز وتقديم البرامج التي تشد شبابنا المسلم اليه.. وتغنيه عن برامج الغرب المضلة.. لقد كان من تأثير برامج هذا الجهاز السيئة ان نسمع أن طفلا قلد «سوبرمان» ووقع على الأرض وقد تحطمت ضلوعه أو فارق الحياة.. وان مجموعة من الشباب كونت عصابة لسرقة متجر أو بنك أو احتجزت طفلا بريئا ليدفع أهله الاتاوة أو قتلت عجوزا للاستيلاء على مالها أو اعتداء على فتاة أو حبا نشأ بين فتى وفتاة من خلال الهاتف ثم لقاء خارج الدار.. أو ان شخصا ما حدث خلاف بينه وبين زوجته ولم يجد إلا المسكر او المخدرات ينسيه ما عكر صفوته من شقاق وخلاف عائلي.

اليس هذا كله ما يحدث اليوم في كثير من المجتمعات الاسلامية التي غفل الرقيب عن مراقبة برامجه وتأثر بها شبابنا المسلم فكانت هذه النتيجة المؤلمة.

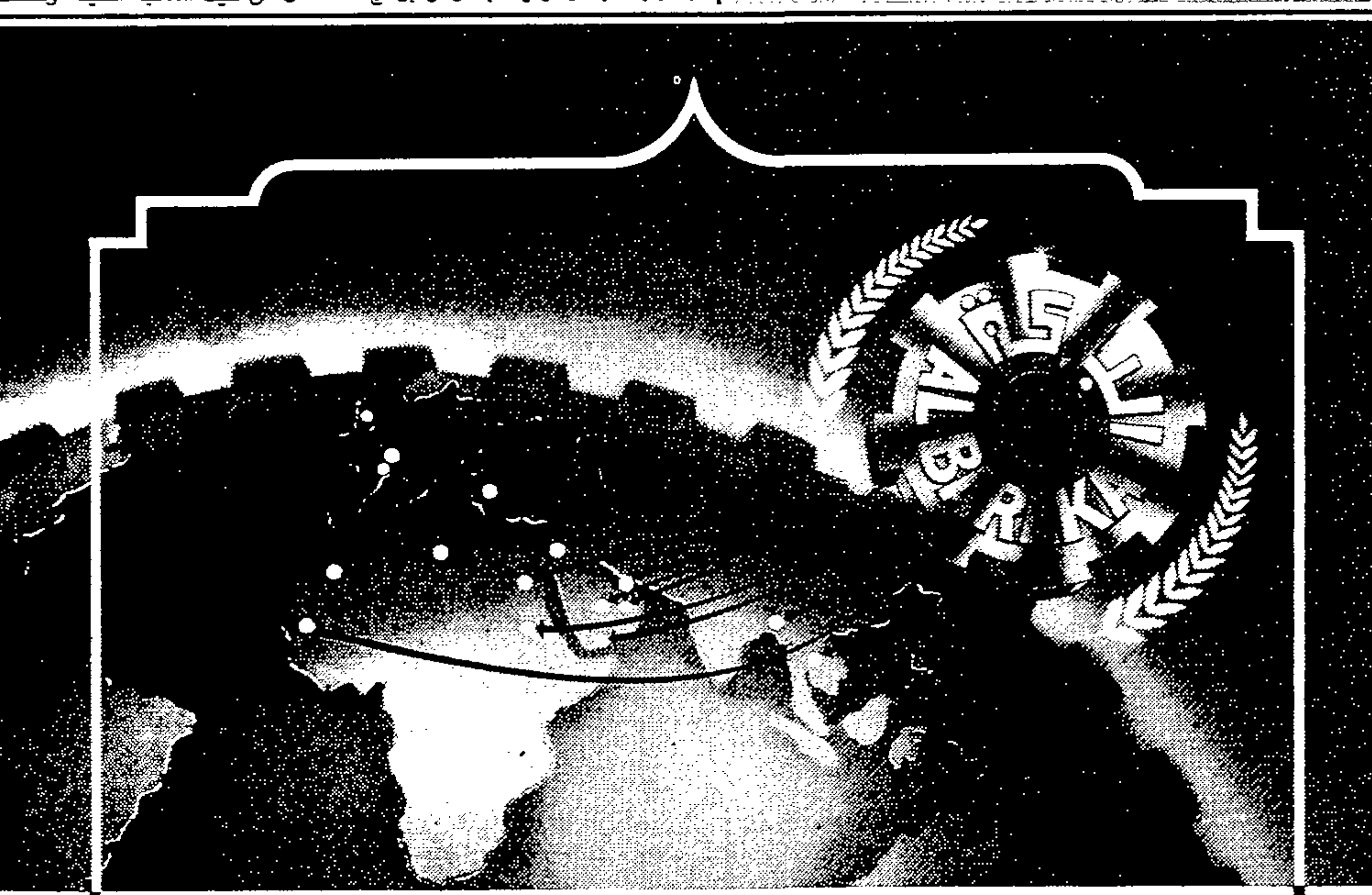
وإذ كانت مثل هذه الظواهر تحارب بعنف وشدة وغلظة في البلدان المحافظة على عقيدتها الاسلامية وكان لها تأثيرها الايجابي إلا أننا مطالبون بقطع رأس هذه الافعى وهي في جحرها قبل أن تنفث فينا سمومها ويصعب العلاج والمذياع صنو التلفاز من خلال ما يقدمه من اغان ماجنة أو برامج سيئة تثير الغريزة وتجعل شبابنا يتغنى بها ويرددها دونما حياء أو خجل.. والأدهى من هذا كله ان تقدم لنا بعض البرامج التمثيلية الصور الهزيلة في الحب والخيانة الزوجية والحفلات الماجنة.. وما يحدث من خلافات عائلية يختلف ما عليه مجتمعنا أو جحود أو نكران من الابناء للوالدين وتكون النتيجة التقليد الاعمى لهذه المجتمعات.

اليس هذا يدل على غفلة الرقيب..؟

وما يجب ان نفرضه من البرامج الهادفة على المنتج ولو رجعنا إلى تاريخ الاسلام وقصصه الاجتماعية ذات المغزى المفيد لامكننا انتاج البرامج العديدة الممتازة الهادفة التي تخلق في شبابنا اليقظة والوعي والالتزام بالسلوك الأخلاقي الاسلامي ان كتابنا الاسلاميين من ذوي الخبرة والاختصاص بالتاليف التمثيلي مدعوون لكتابة هذه البرامج وتقديمها للأجهزة الاعلامية وشركات الانتاج المعنية بانتاج البرامج الاجتماعية والتعليمية والثقافية حتى لا ندع لهم الفرصة للاعتذار بمن يجيد الكتابة في هذا الحقل المفيد.

ولعل مما يبشر بالخير ما نلمسه من صحوة جيدة من بعض اجهزة الاعلام في عالمنا الاسلامي في بث مسابقات القرآن الكريم الدولية والمحلية والمناسبات الدينية والندوات الفكرية والاجتماعية وبعض التمثيليات الاسلامية التي تبرز مبادىء الاسلام الخيرة ولكنها قطرة من بحر اذا قيست بالساعات التي تبث فيها البرامج ككل فهل تعي أجهزة اعلام الدول الاسلامية ما عليه وضعنا الحاضر وما يتوجب عليهم أداءه وتقدم لاطفالنا وشبابنا ومجتمعاتنا المفيد والنافع الذي يغرس في الشباب الشهامة والكرامة والصدق والأمانة وكل القيم الانسانية والاسلامية الرفيعة.

ونكتفي بهذا القدر.. ولايزال اللقاء موصولا مع الشباب...!



التجربة الثالثة للمنتخب الكروي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

استعدادا لتصفيات اولمبياد سيؤول ٨٨ يلعب عصر اليوم المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لقاءه التجريبي الثالث مع فريق نادي اف.اف. مالمو السويدي بعد ان خسر يومي الثلاثاء والخميس الماضيين مباراتين أمام فريق ارهوس الدنماركي صفر ـ ٢ و ١ ـ ٢.

وينتظر ان يحدث مدرب المنتخب اوزفالدو سمبايو بعض التغييرات على تشكيلة الفريق لهذه المباراة بعد ان اتضحت له مستويات من شاركوا في المباراتين السابقتين اللتين كانتا بمثابة مرحلة الاستعداد الأولية والمتوقع ان تتاح قريبا الفرصة لبقية لاعبي المنتخب للحكم على مدى جاهزيتهم للدفاع عن اسمه في في المشاركات المقبلة.

هذا وسيتغيب مجدداً عن الفريق لاعبو نادي الهلال لانضمامهم للفريق متأخرين بعد مشاركتهم في بطولة ابطال مجلس التعاون الى جانب استمرار غياب النجمين ماجد عبد الله وصالح خليفة واللذين يشكوان من اصابات خفيفة لحقت بهما قبل بدء المعسكر.

المباراة ستقام على ملعب الصائغ بمدينة الرياض في (الساعة الرابعة عصراً).

نشاطات الاتحاد السعودي للدراجات

الرياض ـ واس : يشهد الاتحاد السعودي للدراجات خلال الفترة الحالية نشاطات مكثفة على المستويين الداخلي والعربي بالاضافة لاستكمال استعداداته الخاصة باقامة البطولة العربية الرابعة للناشئين للدراجات بمنطقة القصيم خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٦ شعبان ١٤٠٧ كما يقوم الاتحاد بتنفيذ برنامج الزمني الرياضي للموسم ١٤٠٦/١٤٠٧. وما يتبقى من مسابقات على مستوى المملكة للشباب والأولى والمفتوحة لمنتخبات المناطق خلال الفترة المقبلة على النحو التالي.

ـ بطولة المملكة لمنتخبات المناطق للدرجة الأولى (المرحلة الثالثة والأخيرة) التي ستقام في مدينة جيزان خلال يومي الخميس والجمعة الموافقين ٤و٥ شعبان المقبل ١٤٠٧ وتشارك فيها منتخبات المناطق للدرجة الأولى.

ـ بطولة المملكة لمنتخبات المناطق لدرجة اشباب (المرحلة الثالثة والأخيرة) التي ستقام بمدينة حائل يومي الخميس والجمعة الموافقين ١١و١٢ من شهر شعبان المقبل ١٤٠٧ وتشارك فيها منتخبات المناطق لدرجة الشباب.

ـ بطولة المملكة المفتوحة لجميع الدرجات يشارك فيها دراجي مناطق المملكة على مستوى الشباب والأولى وتجري مسابقاتها يومي الخميس والجمعة الموافقين ١٨و١٥ من شهر شعبان ١٤٠٧.

الرياضة في سطور

سباق المجلس الاهلي للفروسية بجدة

● جدة ـ ينظم المجلس الاهلي السعودي للفروسية بجدة عصر يوم الخميس المقبل حفل سباقه الرابع للموسم الثاني للعام الحالي.

يتكون السباق الذي ستقام اشواطه على مضمار الفروسية والسباق في ابحر من اربعة اشواط على النحو التالي :

الشوط الأول لخيول الدرجة المبتدئة (امهار) ومسافته ١٢٠٠م وجائزته ثمانية الاف ريال.

الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) ومسافته ١٢٠٠م وجائزته ستة الاف ريال.

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية (لم تربح) ومسافته ١٧٠٠م وجائزته اربعة الاف ريال.

الشوط الرابع لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ١٤٠٠م وجائزته ستة الاف ريال.

فوز تونس بدرع بطولة الرباط الدولية لكرة اليد

● الرباط ـ فازت تونس دون صعوبة تذكر بدرع بطولة الرباط الدولية لكرة اليد التي أجريت مبارياتها خلال الاسبوع المنتهي وشاركت فيها ايضا المغرب وساحل العاج.

احتلت ساحل العاج المركز الثاني اثر تعادلها يوم الجمعة مع المغرب ٢٠/٣٠ (الشوط الأول ١٠/١٢ لصالح المغرب).

وقد انهى التونسيون رحلتهم الى الرباط بمباراة ودية اقيمت مساء السبت مع المغرب سحقوا فيها المنتخب المغربي ١٢/٢٢. ومما يذكر ان هذه هي رابع هزيمة للفريق المغربي امام المنتخب التونسي منذ بداية العام الحالي.

الاتحاد المغربي نظم هذه البطولة لاعداد منتخبه للاشتراك في بطولة الامم الافريقية المقبلة التي ستقام في يوليو (تموز) المقبل في الرباط.

وفاة الملاكم المصري.. عبد الهادي صادق

● القاهرة ـ توفي الملاكم المصري عبد الهادي صادق بطل مصر لوزن خفيف المتوسط متأثراً باصابته بارتجاج في المخ اثناء اختبارات دولية في الملاكمة كان يقوم بها استعدادا للسفر الى رومانيا في شهر ابريل (نيسان) المقبل مع المنتخب المصري لخوض عدة مباريات دولية.

نقل الملاكم بعد سقوطه على الحلبة الى المستشفى واجريت له عملية جراحية في المخ ظل بعدها في غيبوبة الى ان توفي.

بلانكو يرتاح.. لحين مباريات كاس العالم

● بياريتز (فرنسا) : ذكر في مدينة بياريتز بجنوب فرنسا ان سيرج بلانكو نجم منتخب فرنسا للرجبي الذي تعرض لاصابة في ضلوعه خلال لقاء فرنسا ـ ايرلندا ببطولة الامم الخمس لن يلعب اي مباراة قبل مباريات كاس العالم المقبلة في استراليا ليجنب نفسه تفاقم الاصابة أو تعرضه لاصابات جديدة.

«جائزة اليابان الكبرى».. لراندي مامولا

● سوزوكا (اليابان) ـ فاز بطل سباقات الدراجات الامريكي العالمي راندي مامولا ببطولة سباق «جائزة اليابان الكبرى» للدراجات النارية سعة ٥٠٠ سي.سي. على حلبة سوزوكا.

مامولا بدراجة من نوع «ياماها ي.ز. ٥٠٠» كسب السباق متقدما على الاسترالي واين جاردنر والياباني تكومي ايتو.

العاب القوى العالمية

● روما ـ صوت مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس الأحد على اقامة بطولة العالم لالعاب القوى لعام ١٩٩١ في العاصمة اليابانية طوكيو وبطولة العالم للعدو لعام ١٩٩٠ بمدينة ايكس لي بان الفرنسية.

مهرجان ترويحي للمعاقين

الرياض ـ واس : تنظم الادارة العامة للنشاطات الرياضية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب المهرجان الترويحي الثاني للمعاقين بالتعاون مع الهيئات المختصة وذلك خلال الفترة من ١٣ ـ ١٤٠٧/٨/١٧ هـ

يشارك في هذا المهرجان معهد النور للمعوقين ومعهد الامل للصم والبكم ومؤسسة رعاية الاطفال المشلولين ومركز التاهيل المهني للمعاقين.

عقب وصول منتخب الامارات الى عمان

كارلوس البرتو نحسب الف حساب لمنتخب الاردن وتعادلنا مع العراق نعتبره فوزا كبيرا

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

قال المدرب البرازيلي العالمي كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات العربية لكرة القدم ان تعادل الامارات مع العراق ١ـ١ في الكويت يوم الجمعة الماضي في اولى مباريات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيو اولمبية، يعتبر كالفوز تماما اذ ضمن للامارات نقطة وهدفين الامر الذي يعزز فرص الامارات بالظفر بزعامة مجموعتها التي تضم منتخب الاردن ايضا.

واضاف كارلوس الذي التقته «الشرق الاوسط» في حديث خاص فور وصول منتخب الامارات الى عمان بعد ظهر اول من امس ليلتقي يوم الجمعة المقبل مع منتخب الاردن، يقول انه حرص على الحضور مبكرا لعمان ليتابع برنامج اعداد منتخبه على ارضية العشب الصناعي (الترتان) التي لا يفترض ان تشكل عائقا امام الامارات في مواجهتها الصعبة للغاية امام منتخب الاردن الذي تطور كثيرا عما كان عليه «الامر الذي يفرض علينا ان نحترمه ونقدره ونحسب له الف حساب لاسيما انه سيلعب على ارضه ووسط جمهوره الكبير المتحمس ولعل تعادل الامارات مع العراق ١ـ١ يعتبر في صالح الاردن ان احسن مدربه البرازيلي وليم سانتا روزا استغلال هذه الميزة».

رئيس بعثة الامارات.. فرصة الاردن قائمة

اما السيد عبد الله ابراهيم بوحسين رئيس بعثة الامارات للاردن امين سر اتحاد الامارات لكرة القدم فقال لـ «الشرق الاوسط» ان نتائج منتخب الاردن خلال مبارياته التجريبية مشرفة ومشجعة وتؤكد انه فريق متطور يملك كل فرص المنافسة وبقوة على زعامة المجموعة، واضاف انه يتطلع لتعاون اوثق في العلاقة والتبادل بين اتحادي الكرة في البلدين الشقيقين، وان المباراة الرسمية الاولى بين المنتخبين عبر تاريخ الكرة في البلدين يوم الجمعة المقبل ستكون فاتحة خير نحو هذا الاتجاه.

تشكيلة بعثة الامارات

كانت بعثة الامارات قد وصلت عمان آتية من الكويت وستمكث في عمان حتى يوم الاحد المقبل، وقد باشر منتخب الامارات امس تدريباته على ستاد عمان الدولي، ويتدرب اليوم مرتين ثم يتدرب مرة واحدة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس وشكلت بعثة الامارات التي تضم ٣٧ شخصا وفق الاتي:

عبد الله ابراهي رئيسا وحمد بروك مديرا للمنتخب وعبد الرحيم جاني اداريا للفريق وكارلوس البرتو مدربا وموريس سانتانا مساعدا للمدرب وخميس سالم مدربا لحراس المرمى والدكتور ولتر طبيبا مرافقا واحمد السيد اداريا للبعثة وحسن هلالي اختصاصي علاج طبيعي ولويس كارلوس مدلكا وكيلاني عبد المنعم وعلاء اسماعيل صحفيا عن جريدة «البيان» ـ دبي وكمال طه صحفيا عن جريدة «الخليج» ـ الشارقة ومحمود الربيعي صحفيا عن جريدة «الاتحاد» ـ ابو ظبي.

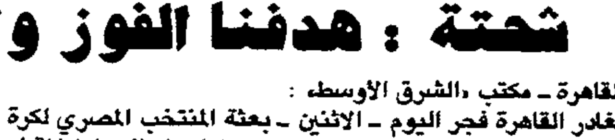
٢٣ لاعبا

وتضم البعثة ٢٣ لاعبا هم: عبد القادر حسن وعبد الله موسى ومحسن مصبح لحراسة المرمى.

حسن علي وعدنان الطليلني وفهد خميس وخليل غانم وعبد الله سلطان وعبد الرحمن محمد حداد وعبد الرحمن محمد ومحمد سالم رضوان وناصر خميس وعلي ثاني ومبارك غانم وعيسى صنقور وفهد عبد الرحمن وعبد العزيز محمد وصلاح جلال وابراهيم صالح وعبد الله رباع ويوسف نصيب وعبد الرحمن مير وابراهيم مير، ويغيب عن المنتخب بسبب ظروف دراسية ٣ لاعبين فقط هم سالم سعيد وعلي الحباي ومحمد هلال (حمدون).

طاقم حكام سعودي يصل الخميس

● مباراة الاردن والامارات سوف يديرها طاقم حكام دولي سعودي يضم السادة: عبد الله الناصر ابراهيم الدهمش وعبد الرحمن المعتم يصلون عمان يوم الخميس المقبل، فيما يصل مراقب المباراة الفريق عبد العزيز مصطفى من مصر وهو نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة افريقيا واول عربي يشغل منصب هام في «فيفا» يصل الخميس ايضا.



المنتخب المصري في تنزانيا في الامتحان الاول
شحتة : هدفنا الفوز وإثبات الوجود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تغادر القاهرة فجر اليوم ـ الاثنين ـ بعثة المنتخب المصري لكرة القدم في طريقها الى دار السلام عاصمة تنزانيا حيث يستعد الفريق للقائه الاول يوم السبت ٤ ابريل (نيسان) المقبل مع منتخب تنزانيا في تصفيات الدورة الافريقية المقرر اقامتها في اغسطس (آب) المقبل في العاصمة الكينية نيروبي. ويقام اللقاء الثاني بين الفريقين يوم ١٧ ابريل (نيسان) المقبل باستاد القاهرة، وسيتاهل الفائز في مجموع المباراتين عن المجموعة الخامسة لنهائيات الدورة التي تشارك فيها ثمانية فرق من بينها كينيا الدولة المنظمة للبطولة.

تضم بعثة المنتخب المصري ٢٤ فرداً برئاسة عبد الرازق السعيد عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ومعه مايكل سميث مديراً فنياً وشحتة مدرباً والدكتور خطاب عمر ادارياً وطبيباً ومحمود حمدي مدلكاً وحمدي عبد الرحمن حكماً و ١٨ لاعبا هم ثابت البطل واحمد شوبير وطارق عبد العليم وعلي شحتة واسماعيل يوسف ومحمد عمر ومحمد سعد وسيد يوسف وربيع ياسين واحمد رمزي وشوقي غريب ومجدي طلبة ومجدي عبد الغني وعماد سليمان ومحمد رمضان وجمال عبد الحميد وحسام حسن وايمن يونس ويغيب عن الفريق طاهر ابو زيد واشرف قاسم للاصابة.

صرح شحتة مدرب المنتخب بأن اللقاء له اهمية خاصة فهو أول مباراة رسمية للمنتخب منذ الفوز ببطولة الامم الافريقية «الفريق سيلعب للفوز هناك وتقديم عرض قوي يليق بالكرة المصرية واسمها وتاريخها وسيكون اللقاء الثاني الفيصل».

واضاف شحتة «ان فترة الاستعداد للمباراة لا تذكر وذلك لظروف الدوري المحلي والارتباطات الافريقية لفرق الاهلي والزمالك والترسانة ومع ذلك فان الجهاز الفني كان حريصا على متابعة كل اللاعبين لنقف على افضل اللاعبين وهذا ما حدث».

واختتم شحتة تصريحه بأنه يأمل ان يوفق الفريق ويقدم عرضا قويا لن تستمر الانتصارات المصرية «لتكلل بالفوز بدورة الالعاب الافريقية والوصول لنهائيات اولمبياد سيؤول ثم الوصول لنهائيات كاس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ وهي الامنية الكبرى».

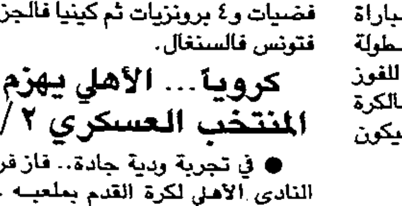
مصر تفوز بكل ذهبيات اليوم الاخير لبطولة افريقيا للرماية

● فازت مصر بكل الميداليات الذهبية في المسابقات الخمس في اليوم الاخير لبطولة افريقيا للرماية التي اختتمت خلال نهاية الاسبوع في القاهرة واحرزت مصر بطولتها بجدارة وبفارق شاسع عن اقرب منافسيها.

كان الفريق المصري قد فاز بذهبيتي الفرق لمسابقتي البندقية كبيرة العيار لمسافة ٣٠٠ متر والمسدس لمسافة ٢٥ مترا واحرزت الجزائر ميداليتين فضية وبرونزية.

وفي مسابقات الفردي فاز المصريون بالميداليات التسع (ذهبية وفضية وبرونزية) لمسابقات البندقية والمسدس والاسكيت.. وفاز بذهبيات كل من كمال شميس ورفعت نصر ومحمد خورشيد.

وبهذا حصل رصيد مصر الى ٢٣ ميدالية ذهبية وفضية و١٢ برونزية تليها زيمبابوي ولها ذهبيتان و ٩ فضيات و٤ برونزيات ثم كينيا فالجزائر فتونس فالسنغال.



كرويا... الأهلي يهزم المنتخب العسكري ٢/١

● في تجربة ودية جادة.. فاز فريق النادي الاهلي لكرة القدم بملعبه على المنتخب العسكري ٢/١.

تقدم المنتخب بهدف أحرزه طارق يحيى من ضربة حرة مباشرة وسرعان ما تعادل الأهلي بفضل خالد جاد الله.

وفي الشوط الثاني اضاف علاء ميهوب بذكاء هدف الأهلي الثاني.

اثبتت المباراة سلامة عدد من اللاعبين العائدين للملاعب مثل هشام يكن قلب دفاع الزمالك والمنتخب العسكري واسامة عرابي وخالد جاد الله لاعبي خط الوسط بالأهلي.

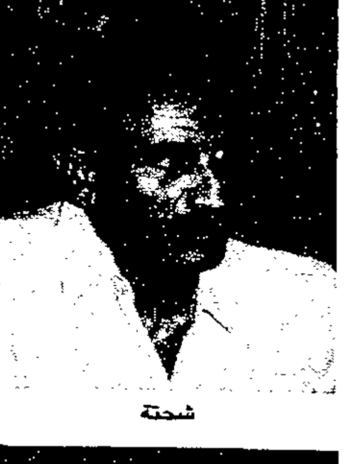
الاتحاد السكندري يفوز على الجزيرة بدوري السلة

● في اقوى مباريات كرة السلة المحلي فاز الاتحاد السكندري (بطل الدوري) بملعبه على الجزيرة ١٠٨/٧٨ في الاسبوع التاسع للدوري المصري الممتاز.

جاءت المباراة ممتازة على الصعيد الهجومي وتألق فيها ناشئا الاتحاد احمد عمر وشريف العطار في رميات القفز المتوسطة والبعيدة بينما كان محمد سامي شلباية لاعب الجزيرة الصاعد ابرز اللاعبين تحت السلة في الكرات المرتدة وسجل بمفرده ٣٣ نقطة وكان هداف المباراة.

انتهى الشوط الأول ٥٦/٣٢ لصالح الاتحاد الذي غاب عنه نجماه عمرو ابو الخير ومحمد مكاوي.

وفي الاسكندرية ايضا وبعد لقاء متواضع فاز الزمالك على الشبان المسلمين ٥٩/٤٧ رغم غياب نجومه عبد القادر ربيع واحمد مرعي وهشام شعبان.



شحتة



عمرو ابو الخير

ليفربول يكمل صراع الدوري الانجليزي بدون لورنسون!؟
وبايرن ميونيخ يبتعد عن منافسيه في المانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

المباراة التي شهدت الفوز الضخم الذي حققه فريق نادي ويمبلدون المكافح على فريق نادي ليفربول (بطل الدوري والكاس) في سباق بطولة الدوري لكرة القدم لم تفتح فقط باب التنافس على لقب البطولة بين ليفربول وايفرتون بل تعرض فيها نجم دفاع ليفربول مارك لورنسون (قلب دفاع منتخب ايرلندا) لاصابة بالغة في رجله يتوقع الا تسمح له باللعب مجددا في الفترة المتبقية من الموسم الحالي.



لوثار ماثايوس نجم بايرن ميونيخ يسدد الكرة عبر مجموعة من لاعبي هامبورج.

لورنسون الذي يعتبر احد المع نجوم أوروبا اصيب بتمزق في اربطة اسفل الساق ورضخ لعملية جراحية ستعني غيابه عن الفريق لفترة غير محددة. هذا في الوقت الذي يحتاج فيها ليفربول الى جهده بعدما خسر ارجحيته على منافسه المحلي اللدود ايفرتون اثر فوز الاخير على مستضيفه اللندني القوي الارسنال ١ـ صفر.

مباراة ليفربول ـ ويمبلدون جاءت حافلة بالمفاجآت من اولها لآخرها اذ صدم فيها ويمبلدون جمهور ليفربول بهدف السبق الذي خطفه لاعبه وينتربورن في الدقيقة ٣٨. ومع ان مدير ليفربول وقائده كيني دالجليش تمكن من خطف هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من بدء الشوط الثاني فان احتياطي ويمبلدون «العجوز» الخفيف الشعر الآن كورك حسم المعركة لصالح الفريق اللندني المتواضع بهدف قاتل في الدقيقة ٧٩...

في هذه الاثناء كان نيفيل ساوثول حارس مرمى ايفرتون وأحد افضل حراس المرمى في اوروبا يبرهن للنقاد كفاءته امام الارسنال... ويحرم اللندنيين من تحقيق هدف التعادل طوال الشوط الثاني بعدما خطف زميله الجديد واين كلارك هدف الفوز وهو اول هدف له لصالح ايفرتون منذ انضمامه لصفوفه منذ بضعة اسابيع..

هزيمة توتنهام هوتسبر في لوتون انهت عمليا آماله بانتزاع اللقب فيما حقق فريقا الذيل نيوكاسل يونايتد واستون فيلا فوزين ثمينين بالنسبة لمعركتهما لتفادي الهبوط.

وهنا ملخص النتائج مع اسماء الهدافين:

الارسنال صفر ـ ايفرتون ١ (كلارك).

أستون فيلا ١ (بيرتش) ـ كوفنتري سيتي صفر.

تشارلتون اثلتيك ـ تشلسي (مؤجلة).



«كابتن» ايفرتون كيفن راتكليف (بالشورت الغامق) يقطع الكرة عن نجم هجوم الارسنال تشارلي نيكولاس.

ليستر سيتي ٤ (مورجان وسميث وماكاليستر ورامزي) ـ مانشستر سيتي صفر.

ليفربول ١ (دالجليش) ـ ويمبلدون ٢ (وينتربورن وكورك).

لوتون تاون ٣ (هارفورد ونيويل وماكدوناه) ـ توتنهام هوتسبر ١ (وادل).

مانشستر يونايتد ٢ (ماجراث ورويسون) ـ نوتنجهام فوريست صفر.

نيوكاسل يونايتد ٢ (جودارد وجاسكوين) ـ ساوثامبتون صفر.

اوكسفورد يونايتد ٢ (سوندرز ودراير) ـ شيفيلد ونزداي ١ (تشابمان).

كوينز بارك رينجرز ١ (روسينيور) ـ نوريتش سيتي ١ (درينكل).

ويستهام يونايتد ١ (باريس) ـ واتفورد صفر.

وبذا يتصدر ليفربول بـ ٦٧ نقطة (من ٣٥ مباراة) فايفرتون بـ ٦٤ (ولكن من ٣٣ مباراة) فلوتون تاون بـ ٧٥ نقطة (من ٣٤ مباراة).

اسكوتلندا

● واصل فريق الرينجرز مسلسل انتصاراته في الدوري الاسكوتلندي الممتاز بفوزه مساء السبت على ضيفه مذرويل ١ـ صفر.

السلتيك فاز خارج ارضه على مستضيفه هاملتون اكاديميكالز ٣ـ٢، فيما خسر ابردين في عقر داره امام سانت ميرين صفر ـ١، وتعادل دندي يونايتد بمباراته المحلية مع دندي ١ـ١.

وبذا يصبح ترتيب القمة كما يلي:

١ـ الرينجرز ٦٠ نقطة (من ٣٨ مباراة).

٢ـ السلتيك ٥٦ نقطة (من ٣٨ مباراة).

٣ـ دندي يونايتد ٥١ نقطة (من ٣٦ مباراة).

المانيا الغربية

● قطع تخطي فريق نادي بايرن ميونيخ العريق اصعب عقبة في طريقه للفوز بلقب بطولة الدوري الالماني الغربي الممتاز وذلك عندما هزم، مساء السبت، اخطر منافسيه واقواهم اتش.اس.في. هامبورج في عقر داره بهامبورج ٢ـ١.

هذا الفوز اعطى بايرن فارق ٣ نقاط لصالحه على القمة الى جانب شحنة معنوية ضخمة ستفيده في معركة القمة.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢ـ بلوفايس برلين صفر.

اتش.اس.في. هامبورج ١ـ بايرن ميونيخ ٢.

فورتونا دوسلدورف ١ـ اف.سي. هومبرج صفر.

أ.اف.سي. كولون ٢ـ فالدهوف مانهايم ١.

أ.اف.سي. نورنبرج ١ـ باير ليفيركوزن ١.

أ.اف.سي. كايزرسلاوترن ٢ـ اينتراخت فرانكفورت ١.

بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ـ في.اف.ال. بوخوم ١.

شالكه (٠٤) ٢ـ في.اف.بي. شتوتجارت ١.

بوروسيا دورتموند ١ـ باير اوردينجن ١.

وبذا يصبح ترتيب فرق المقدمة كالتالي:

١ـ بايرن ميونيخ ٣٢ نقطة (من ٢٢ مباراة).

٢ـ هامبورج ٢٩ نقطة (من ٢٢ مباراة).

٣ـ باير ليفيركوزن ٢٧ نقطة (من ٢١ مباراة).

٤ـ كايزر سلاوترن ٢٦ نقطة (من ٢٢ مباراة).

٥ـ فيردر بريمن ٢٦ نقطة (من ٢٢ مباراة).

أمين اتحاد رفع الأثقال اللبناني:
رباعو لبنان يقيمون في الخارج ونبحث إمكانية إشراكهم لتمثيل بلدهم في دورات دولية مقبلة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
ـ من محمد دالاتي:

لن يكون وضع لعبة رفع الاثقال في لبنان كعهدها السابق، ذلك لأن ابطالها البارزين موجودون في الخارج، ومن الصعب استقدامهم في كل مرة بسبب تكاليف السفر الباهظة. ولأن الدولة غير قادرة على مساعدة اتحاد هذه اللعبة التي جلبت للبنان السمعة الطيبة والكثير من الميداليات الذهبية والفضية.

وهذا ما دفع محمد القيسي امين عام اتحاد رفع الاثقال الى دق ناقوس الخطر معلنا ان هذه الرياضة صارت مهددة، مطالبا الدولة بالتدخل، والمساهمة في جلب الرباعين البارزين الذين يتلقون علومهم في الخارج للمشاركة في البطولات والدورات العالمية المقبلة، والا لن يكون بامكان لبنان الخروج بنتائج مشرقة كما في السابق.

وتحدث القيسي عن البطولات المتوقع المشاركة فيها خلال العام الحالي فقال: «امامنا دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية (سورية)، وهي الاهم بالنسبة الينا، وسيشارك فيها لبنان بسبعة او عشرة رباعين، حسب الظروف لأن سورية قريبة الينا جغرافيا، ولا توجد مصاريف نقل كبيرة. ونستعد منذ الآن لاعداد الفريق اللبناني. ولكن العقبة التي تواجهها هي محاولتنا جلب ثلاثة رباعين هم عصام الحمصي وخالد مقلد وجمال طرابلسي من الخارج. ولا نعرف مدى قدرة المديرية العامة للشباب والرياضة على جلبهم لرفع لواء بلدهم».

واضاف: «وهناك دورة كندا الدولية التي سيشارك فيها خالد مقلد بمفرده ممثلا لبنان في هذه الدورة، وسينتقل مقلد من الولايات المتحدة حيث يدرس هناك حاليا الى كندا».

ويرى القيسي انه بدون هؤلاء الرباعين الثلاثة لن يكون امل لبنان كبيرا في جلب الميداليات.

وكشف القيسي على المبالغ الكبيرة التي يسددها اتحاده سنويا للاتحادين الآسيويين للأثقال والأجسام والاتحادين الدوليين للاجسام والقوة البدنية. ويوجد عضو من الاتحادين العربي والدولي للأثقال. وتدفع الاشتراكات بالعملة الصعبة، ومساعدة الدولة متواضعة بحيث لا تكفي قيمة هذه الاشتراكات.

واعتبر ان الدولة تنظر الى اللاعب حين يفوز بميدالية وتتناسى الاتحاد الذي يبذل الجهد طويلا من اجل تحضير اللاعب للفوز بالميدالية، ولا ينال الاتحاد اية مساعدة. وقال انه متى توافرت الاموال وتذاكر السفر فان لبنان على استعداد للمشاركة في اكبر عدد من البطولات.

وعن مستقبل اللعبة قال القيسي ان هناك خطرا ما لم تحصل التفاتة جدية من قبل الدولة على رياضة رفع الاثقال، ودعا الى اعتماد اللعبة في المدارس مع تأمين جهاز تدريبي كبير، ويشرف اتحاد الاثقال عليهم، فيمكن تخريج عدد كبير من الرباعين الذين بامكانهم رفع سمعة لبنان في الخارج.



محمد القيسي


عصام الحمصي

رأي رياضي

حدث غريب تعرفه الساحة الرياضية في المغرب، وهي اول قضية من نوعها تعرض على القضاء المغربي. القضية تتلخص في ان اللاعب مالو احد قدماء لاعبي فريق الوداد البيضاوي مساندا من بعض انصار الفريق اقام دعوى قضائية ببطلان المؤتمر العام السنوي الذي عقدته ادارة الفريق البيضاوي! والمدعى عليه في هذه القضية هو الرئيس الحالي لفريق الوداد السيد عبد الرزاق مكوار!

هذه هي فحوى القضية المعروضة على انظار احدى محاكم مدينة الدار البيضاء التي بتت في القضية في جلسة يوم الخميس ١٩ مارس (اذار) الجاري، غير ان محامي رئيس الفريق طلب مهلة فتأجلت القضية الى الثاني من ابريل (نيسان) المقبل.

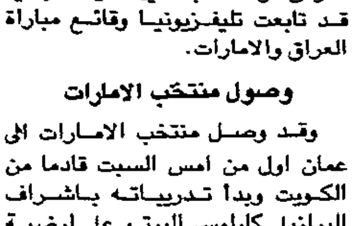
الاشكالية المطروحة في هذه القضية تتعلق بالقانون الداخلي لنادي الوداد البيضاوي الذي يمنح حق التصويت في المؤتمرات العامة للاعبين فقط.

بينما جمعية انصار الدعم لفريق الوداد يراسها الحريزي، ترى ان حق التصويت وقبول التقريرين المالي والأدبي وانتخاب رئاسة ادارة الفريق وأعضائها حق من حقوق جماهير الوداد العريضة والتي تعد بمئات الآلاف!

وربما اخطر القرارات التي اثارت حفيظة جمعية الانصار والدعم هي اقدام الادارة على بدء مفاوضات مع احد البنوك لرعاية فريق الوداد خلال موسم الاحتضان (الرعاية)، حيث تعتبر الجمعية ذلك ضياعا لامجاد فريقها، بينما ادارة النادي ترى ان الاقتراح سيحل على الاقل مشكل بطالة اللاعبين ويحسن من وضعيتهم الاجتماعية.

القضية المعروضة امام العدالة، رغم تشابك خيوطها، جديرة بالمتابعة وبما ستؤول اليه في نهاية المطاف!

ابراهيم الدمناتي/ الرباط



عقب فوز الاردن على قبرص سانتا روزا: انتظروا منتخب الاردن فهو قادم بقوة

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من محمد قدري حسن:

بنجاح كبير اجتاز منتخب الاردن الوطني لكرة القدم تجربته السابقة والاخيرة واكتسب بذلك دفعة معنوية هائلة قبل ان يلتقي يوم الجمعة المقبل مع منتخب الامارات في عمان في اولى مبارياته الرسمية للتصفيات الاسيواولمبية للمجموعة الثانية التي تضم العراق ايضا.

فقد استطاع منتخب الاردن الذي آزره جمهور كبير يقدر بعشرة الاف متفرج ان يحول خسارته الى فوز كبير على منتخب قبرص ٢/١ في المباراة الودية الدولية التي جرت بينهما على استاد عمان الدولي برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة.

منتخب قبرص تقدم بهدف السبق في الدقيقة ١٨ بواسطة تيمبلر وحافظ عليه حتى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول التي سجل فيها جمال ابو عابد هدفا رائعا صنعه خالد عوض حقق فيه التعادل لترتفع حرارة المباراة في الشوط الثاني ويسجل ابراهيم سعدية هدف الفوز للاردن في الدقيقة ٨١ من ضربة حرة مباشرة.

كان المستوى العام للمباراة جيدا من جانب منتخب الاردن الذي كان الافضل في كل شيء، وكاد يخرج بفوز قياسي لولا ضياع خمسة اهداف محققة من ابو عابد وابو العوض والصاحب.

والتشكيلة التي مثلت الاردن ضمت ميلاد عباسي لحراسة المرمى، رائد عساف، خالد سعيد، عصام التل، ويوسف العموري لخط الظهر، جمال ابو عابد، ابراهيم سعدية، توفيق الصاحب، وعبد الكريم الشدفان لخط الوسط، خالد عوض وعدنان الترك لخط الهجوم. وهذه التشكيلة سوف تخوض مباراة الامارات يوم الجمعة المقبل.

من جهة ثانية اعرب البرازيلي وليم سانتا روزا مدرب المنتخب الاردني لـ «الشرق الاوسط» عقب فوز الاردن على قبرص عن ان فريقه جاهز تماما لخوض مباراتيه امام الامارات في عمان والشارقة يومي ٣ و١٠ ابرايل (نيسان) المقبل، واضاف انتظروا منتخب الاردن فهو قادم بقوة.

واشار الى ان نتائجه في مبارياته التجريبية تؤكد ذلك حيث فاز على البحرين ١ ـ صفر في المنامة وتعادل معه صفر ـ صفر ثم تعادل مع سورية ١ ـ ١ في دمشق ومع الاتحاد السكندري في الاسكندرية صفر ـ صفر، وخسر امام دينامو بوخارست الروماني صفر ـ ١ في عمان وامام منتخب مصر بـ صفر ـ ٢ في القاهرة.

تشكيل بعثة الاردن للامارات

وشكل الاردن بعثته المغادرة يوم ٦ ابريل الى الامارات من محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة رئيسا وتضم السادة سلطان الشريدة اداريا، منصور قردن مديرا للمنتخب المدرب البرازيلي سانتا روزا، والمدرب الوطني احمد ابو شيخة اضافة الى حكم واعلامي وطبيب ومدلك و(٢٠) لاعبا.

وصول منتخب الامارات

وقد وصل منتخب الامارات الى عمان اول من امس السبت قادما من الكويت وبدأ تدريباته باشراف البرازيلي كارلوس البرتو على ارضية العشب الصناعي ـ الترتان ـ استعدادا للقاء الاردن يوم الجمعة.

وقال رئيس البعثة ان تعادل الامارات والعراق ١ ـ ١ في الكويت يوم امس الاول نتيجة تعتبر في صالح الاردن، وكانت جماهير الكرة الاردنية قد تابعت تليفزيونيا وقائع مباراة العراق والامارات.


منتخب الاردن لكرة القدم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■				■				١
			■						٢
				■					٣
		■				■	■	■	٤
■									٥
	■		■				■	■	٦
					■		■		٧
				■					٨
		■						■	٩

افقيا:
١ ـ وعاء (معكوسة) ـ من انواع السمك.
٢ ـ مدينة اندلسية ـ سقط في الامتحان (معكوسة).
٣ ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ سفلة الناس.
٤ ـ قهر ومذلة ـ دق.
٥ ـ رحالة عربي شهير.
٦ ـ حضارة (معكوسة).
٧ ـ من وسائل المواصلات القديمة.
٨ ـ من الطيور ـ لقب تركي.
٩ ـ من الفراعنة ـ في القميص.

عموديا:
١ ـ نام ـ حزن (معكوسة).
٢ ـ طريق ـ صعب المذاق (معكوسة).
٣ ـ دولة عربية ـ شهر ميلادي.
٤ ـ حذاء من خشب (معكوسة).
٥ ـ جدها في (قبة) ـ مكان.
٦ ـ شائك (معكوسة) ـ مصدر مياه.
٧ ـ اكل واكتفى ـ مدينة مصرية.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ سرعة.
٩ ـ احمق ـ حب.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ع	م	■	■	م	ك	ى	ر	١
■	س	و	ق	ا	ن	■	ا	ر	٢
ل	ا	ر	ر	ع	■	ر	ب	ع	٣
ي	ب	■	■	د	ع	و	ل	ا	٤
ب	■	ا	ر	ا	هـ	ج	■	ن	٥
ي	ع	ن	■	د	ع	ر	ب	■	٦
ا	م	ق	ت	■	ن	م	ا	م	٧
■	ا	ر	ب	■	ة	و	ج	ف	٨
س	ن	ة	■	■	■	ر	ح	ل	٩

الكلمة الضائعة

يصافح احلام قش
جهاد جيش
نيسان محبة
طبيب جبر
مودة شقيق
منارة جمل
شروط ريم
سلام قرن
غيم كر
غالب سد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	م	ر	ة	غ	ا	ل	ب	ن	١
ق	ا	ن	ي	ب	ر	ف	ي	غ	٢
ج	ش	هـ	ا	م	ح	س	ق	ي	٣
ا	ب	م	ج	ر	ا	م	ر	م	٤
ط	ح	ر	ا	ن	ة	ش	ن	ي	٥
و	س	ل	ط	ل	ف	ي	ص	م	٦
ر	د	ب	ا	ي	س	ا	ج	و	٧
ش	ي	ر	ق	م	ف	ك	ي	د	٨
ب	ج	م	ل	ح	ر	و	ش	ة	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية
البحرين

مصر في بطولة نيجيريا ولقاء ودي مع النمسا لكرة الطاولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● وافق الاتحاد المصري لكرة الطاولة برئاسة المهندس حسين ظبور قبول الدعوة الموجهة اليه من نظيره النمساوي للاشتراك في عدة مباريات ودية للرجال والسيدات مع منتخب مدينة فيينا.. كما قرر الاتحاد الاشتراك في البطولة الدولية التي تنظمها نيجيريا في مدينة لاجوس وتشارك فيها ١٦ دولة.. تقام مباريات النمسا الودية في نهاية مايو (آيار) وبطولة نيجيريا في مستهل يوليو (تموز) المقبلين.

دعم وتطوير برامج التعاون الرياضي بين مصر وقطر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اختتم الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر زيارة رسمية الى القاهرة يوم الجمعة الماضي استغرقت ستة ايام.

وقد صدر بالقاهرة بيان مشترك عن الزيارة جاء فيه «انه تم الاتفاق بين الجانبين على دعم وتطوير برامج العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات».

بقعة ارجوانية

الابداع الجماعي في مواجهة الأمية (١)



تجربة طريفة ورائدة تمت مؤخرا في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبمبادرة مباشرة من الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة .

التجربة كان اسمها مشغل الكتاب العرب لوضع المعالجة الدرامية للبرنامج التلفزيوني الفخم « أن الاوان » .

فلقد دعت المنظمة عددا بارزا من الكتاب والسينمائيين العرب من بينهم الطيب صالح ومحمد الماغوط وسكينة فؤاد وجمال أبو حمدان وأحمد فؤاد درويش وكرم مطاوع ومحمد عبد المجيد ابراهيم وابراهيم باباي ومحمد صالح الجابري وتوفيق فياض وغيرهم، ووضعت امامهم مشروع انجاز برنامج تلفزيوني ضخم في خمس واربعين حلقة يعنى اساسا بمحو الامية وتعليم الكبار في الوطن العربي .

كانت الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار هي الأرضية الفكرية لهذا العمل وهذه الاستراتيجية كما هو معلوم انجزتها المنظمة العربية وجهازها المتخصص « الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار » استنباطا من التجارب العالمية واستخلاصا من قرآءة الواقع العربي قراءة حضارية، وقد اقرتها الدول العربية وبدأت تضع خططها القومية على مبادئها وأساليبها. وجديد هذه الاستراتيجية وصانع خصوصيتها هو اعتبار الأمية في حقيقتها الأصلية ظاهرة اجتماعية مركبة، وأن هناك اميتين: امية كبرى ، وهي امية المجتمع، الامية الحضارية التي قوامها التخلف. وامية صغرى وهي امية الافراد، أو الامية الابجدية، وتبعا لذلك التصور الجديد حددت الاستراتيجية طريقة التصدي الحقيقي للأمية بمواجهة الجرثومة التي هي التخلف في مكمنها كما يقول الدكتور محيي الدين صابر صاحب الارضية الفكرية للاستراتيجية، ومن هنا فلا بد من مقاومة الأمية الحضارية، الامية الكبرى التي هي الأم الشرعية للامية الصغرى، الأمية الابجدية. وهذا يعني أن يسير تطوير المجتمع وتحديثه وتنميته جنبا الى جنب مع تعليم القراءة والكتابة .

لقد ركزت الاستراتيجية مقومات اساسية أولها فكرة المواجهة الشاملة للأمية بسد منابعها وذلك عن طريق الاستيعاب الالزامي لكل الاطفال المستحقين للتعليم في مؤسسات التعليم الاساسي. وثاني هذه المقومات هي فكرة قومية المعرفة التي تقوم على ضرورة مشاركة رأي المال العربي الحالي، في تعليم رأس المال البشري وإعداده عن طريق اقامة صندوق تسهم فيه. الدكتور محيي الدين صابر يقترح مزاوجة الصيغتين في صيغة درامية واحدة، وكان الامر كذلك .

تلك هي ملامح هذه التجربة الابداعية الجماعية، أما رموزها فهي لعمري عديدة ويمكن التوقف عند بعض هذه الرموز وقفات سريعة :

ـ إن الابداع يظل يقوم أساسا على التجريب ولا يمكن بحال من الأحوال فصل الفعل التجريبي عن الفعل الابداعي، فالحضارة الانسانية قامت على التجريب وستظل تعتمد التجريب وسيلة حتمية لتطورها وتجاوز الياتها وكانت ورشة الكتاب العرب التي سبق الحديث عنها تجربة في سياق التجارب العديدة التي يمكن أن يعرفها الابداع الفني، فشرف هذه التجربة إذن يبقى في ذات التجربة طبعا، ويبقى كذلك في النتائج الايجابية التي توصلت اليها .

ـ لقد بينت التجربة كذلك أن العمل الدرامي الكبير يمكن أن ترصده الكثر من عين مبدعة ويرسم جسده أكثر من قلم خلاق .

ـ وأخيرا فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اكدت مرة أخرى انها فعلا بيت الخبرة العربية وفي رحابها يمكن أن تتواصل التجارب الرائدة لأجل إبداع عربي متميز ورائد يحمل الخصوصية ويحقق الاضافة... ولنا مع التجارب المقبلة بإذن الله مواعيد .

● تونس

في أثر المتنبي :

التويجري في تأملاته وأسلوبه الجديد تغنّيه بجمال الصّحراء وأخلاق العرب الأصيلة

لم اتعجب من قول الشيخ عبد العزيز التويجري، في حديثه الى احد الصحفيين إنه ليس اديبا ولا سياسيا، فذلك من خلقه وتواضعه، ولكنني اقول: إنه اديب وسياسي، ولولا جمعه بين الأدب والسياسة، مع الشهامة وصفاء النفس وكرم العنصر، ما اتخذه الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، وهو من هو من المعية وفراسة ومعرفة باقدار الرجال، معاونا له، يعتمد عليه ويثق به .

بقلم الدكتور منير العجلاني

ولكنني اقصر حديثي اليوم على الشيخ عبد العزيز التويجري اديبا، في كتابه الذي سماه: (في اثر المتنبي) .

لما وقعت عيناي أول مرة على عنوان هذا الكتاب، ظننته مجرد شرح لغوي وتاريخي لأبيات مختارة من شعر المتنبي، ولكنني، بعد أن أتممت قراءته خلال يومين أو ثلاثة، خرجت بنتيجة قد تبدو غريبة، وهي أن التويجري كاتب رمزي و« رومانسي » ـ واستعمل هذا التعبير الغربي لكثرة جريانه على الألسنة ـ وانه لا يعدو خلف المتنبي ليلتقط حكمه فحسب، لا .. فالتويجري يسبح، يحلق في عالم أخيلته المجنحة وتأملاته في اعماق النفس الانسانية، وخلال ذلك يقرأ ابياتا للمتنبي، فيستجيد منها ما يوافق فكره ويرضي شعوره ـ وذلك كثير في شعر المتنبي ـ ولكنه يرفض ما يبدو له مخالفا للطبائع العربية الاصيلة، مما قد أملته على المتنبي حالات وتحديات اغضبته وأثارته فأخرجته عن حكمته المعهودة !

والحق إن أسلوب التويجري في دراسة المتنبي أسلوب فريد مبتكر، لم يسبق إليه، فهو يستشهد بأبيات للمتنبي في مناجاته، فيرش عليها الوان قوس قزح وطيوبا وبخورا، ليجعلها اكثر انسا وقربا من القلوب، وينتقد المتنبي احيانا بأسلوب ناعم، ولكنه جاد وحاسم، ويحقق بذلك القول المأثور: (صديقك من صدقك، لا من صدقك)، وما أحلى مناظراته مع المتنبي في لقاءات تشبه احلام اليقظة، لأننا نتخيل أنهما اجتمعا حقا وكان بينهما ما كان، من اعجاب وعتاب .. ومطارحات حلوة !

وبعد .. فكم اتمنى أن يختار لنا التويجري من كتابه (في اثر المتنبي) صفحات تفرد في كتاب، وهي نابعة من اعماق نفسه، وتدعو قارئها الى متابعته في الاستمتاع بمفاتن الصحراء والحياة البدوية والتي كان يحياها أهل نجد ـ ولايزالون؟ ـ تلك الحياة التي أعجب بها شاعر فرنسا الكبير (لا مارتين) وتغني بها في كتابه: (عنترة) وفي شعره!

ولعل خير ما أصنعه الآن، هو أن اختار من كتابه نقولا قليلة تعطي صورة مصغرة عنه، وإن كان يحسن الرجوع إليه.. الى النبع وما أصفاه، وأحلى الاستمتاع بمائه الرقراق، منظرا وشرابا .

حصن البدوية وحريتها

من عادات العرب في الصحراء: « الثقة بالمرأة، فلا جدر ولا حجاب، ولا عار عليها اذا هي خالطت أو مشت الى البئر تسقي قطيعها أو تسرح به في رأس الفلاة، فالجارة ترسل فتاتها مع ابن الجيران الى الوادي أو الى شعب من شعاب الصحراء، لا تخشى فجرة، ولا تخاف على ارادة ابنتها أن تنهار، أو تغدر بقيم القبيلة !) .

ما هي العروبة ؟

(.. العروبة، ما لونها؟ وما هي صورة فتاها وخصائصه؟ على العروبة لحم ودم؟ هل هي عدنان وقحطان؟ هل هي لسان؟ هل هي جبل وواد؟ هل هي عقيدة، ومسار يمشي عليه الانسان العربي، فإذا تعثر في السير أو طال عليه الطريق تحول إلى غيره؟ لا ادري !

ولكنني أخشى على الفتى العربي أن يهجر خصائصه العربية، مستسهلا التحول عنها الى سواها ..) الخ. ثم يقول :

(الوطن العربي .. إذا حولتنا عنه مفاهيم غربية أو شرقية، وملأتنا غيظا على وجودنا، وعلى تاريخنا، وهونته في نفوسنا وسخرت منا ومنه، ماذا عنا ؟

.. أتكون مسخا، وصورة مشوهة، نقف أمام مرآتنا في الزمن فلا نرى فيها وجهنا العربي الكريم، فنهشم المرآة ونبقى دون حائط نسند عليه مرآتنا، مصونة من العبث بها، هذا هو الخطر على الفتى العربي، وهذا ما نشهد بوادره وملامحه في أرضنا العربية، قيعانا ملوثة بالدم، وملوثة بالغضب وسوء الفهم .

العروبة اليوم تهشم مرآتها وتبددها في الفضاء، ولا أدري ماذا يأتي به الغد، فحروب داحس والغبراء رحيمة بالانسان العربي أكثر من حربه اليوم مع نفسه!..) .

الربيع في الطبيعة وفي النفس

(.. حملت همومي وخرجت الى الصحراء .. وهناك بنيت خيمتي، ضيفا على الربيع، وفي ظل الخيمة، والغمامة التي أظلتها ثم أمطرتها، أحسست بفيض روحي يمطر نفسي، مثلما تمطر هذه الغمائم الربيع الباسم ..) .

نقلت هذه الكلمات الحلوة من وصف التويجري لهطول المطر على التربة، وفي النفس، لأنها ذكرتني بشعر رمزي للشاعر الفرنسي (فيرلين)، في احدى أجمل قصائده حيث يقول :

إنها تمطر في المدينة مثلما تمطر في قلبي) ففي مقارنة التويجري بين المطر في الطبيعة، والفيض الروحي الذي يمطر النفس، تشبيه رمزي بالغ الجودة والشاعرية. والرموز بعد كثيرة في كتابه .

الصحراء .. أهلي !

(بالأمس كانت الصحراء، وكان القمر، وكان الجمل، وكانت الخيمة: أهلي. أرحل من واد الى آخر، ومن روض الى روض، لا أرى غير بني قومي، ولا اسمع إلا لسانهم، فدنياي هي هذه الجبال وتلك الأودية، إذا مللت المقام في هذا الوادي رحلت عنه الى سواه، فصحراؤنا علمتنا الكرم، فكل بيت في القرية أو في الصحراء هو بيتنا، وكل شراب هو شرابنا، فلا قطيعة بيننا .

أخلاق من مضوا، ورثوها قومي وأهلي) !

السياج

الرياح العكسية

رياح تهب حينا هبوبا عاصفا، وحينا آخر تحمل بين ذراتها تضخيما وترجيعا حادين .

رياح لا تأتي كما الهوى، رياح تهب فجأة تنفض غبارها على كل ما حولها، تحيل الأشياء الى غمامة عائمة .

ـ عكسية هي رياح اللحظات الحرجة هذه! وعندما تكون الرياح! كيف تكون الساعات ؟ مضطربة .. مهتزة، مترنحة، دقائق من الزمن في خضم عاصف من رياح لا تحمل برقا، ولا رعدا، ولا تنذر بسقوط زخات من المطر .

رياح عقيمة. تهز كل شيء وتثير ضجيجا وضوضاء واحتجاجا على رياح أخرى قادمة من جهة أخرى .

عكسية لا تتوافق مع اتجاه الرياح الآتية والمحملة برائحة المطر أو موسم مخضر .

قالت : الريح عكسية اليوم !

ثم تبين لها دائما ان رياحها هي عكسية لا تتوافق ابدا مع ريح أخرى .

استشعار لخيبة أو استبصار يسبق اوانه!

تصفر هذه الرياح العكسية، وتنزع الاشياء نزعا، لا تبقي جذرا لنبات ربما يأتيه المطر وينمو !

هذه الرياح العكسية لا تتوحد مع اتجاه آت من جهة اخرى .

رياح غير موسمية! لا رائحة عبقة لها .

هي على غير وفاق مع كل ما تحيط به، تأتي والشمس مشرقة وقد تأتي والسماء ملبدة، وفي احيان اخرى تأتي والليل ساج عكسية هذه الرياح، تطن في الأذن ولكنها لا تخترق الطبلة .

تقرع الأبواب لكنها لا تفتحها، تهز الاغصان ولا تقتلعها .

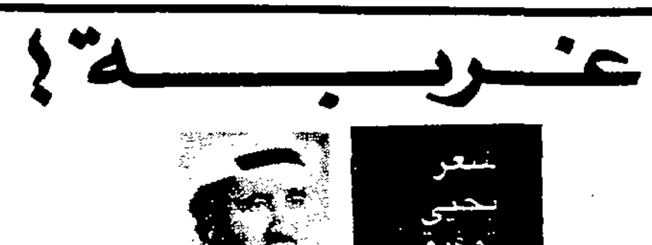
رياح شقية مزعجة، تتناوب في إقدامها وإحجامها. مع تناوب الشراع في يد الملاح. لكنها لا تأتي كما يريدها الملاح دائما ذراتها متراصة قوية لا ينفذ منها شيء لغير هدف مرسوم .

قالت: الريح عكسية اليوم !

ثم لم تأتها ابدا رياح تتفق وإتجاه شراعها، لكن هل شراعها هو المعكوس لم تراها الريح ؟!

● رقية حمود الشبيب / الرياض

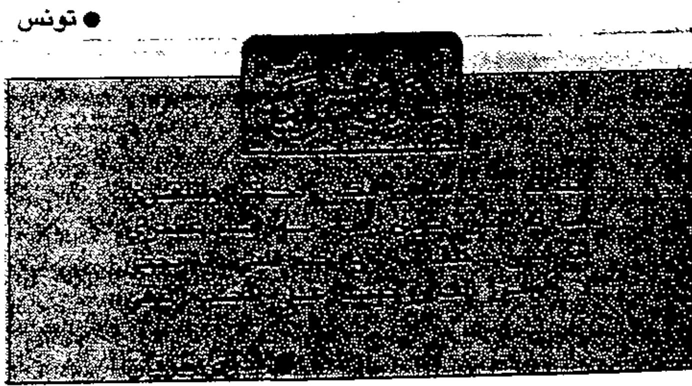
غربة !؟



هذه بعض معاناة الشاعر خارج الوطن

لمن ابوح بآلامي واحزاني
وأين أهرب من ليلي واشجاني
إذا شكوت فكل الناس يعذلني
وان صبرت فصبر المرهق الواني
كم ازرع الود في أفياء معشبة
فلحصد الحقد في صحراء حرماني
ليلي طويل وافكاري تحيرني
وتسكب اليأس في قلبي ووجداني
يا رب اشكو اليك اليوم افئدة
تقسو علي ولا اشكو لانسان
الدهر خصم كثير الختل عذبني
وانت عوني إذا ضيعت اعواني
الناس بين حسود ليس يعجبه
فعلي ويقهره بري واحساني
او حاقد لا ينام الليل يطلب لي
عيبا فإن لم يجد نادى ببهتان
هم يشتهون سقوطي أو أسايرهم
وترفض النفس بعد الشيب اذعاني
إن كنت في وطن امسيت مضطهدا
رحلت عنه فكل الارض اوطاني
إن الغريب غريب الروح في وطن
يلقى الهموم بقلب جائر عان
والظلم نار بنفس الحر تصهرها
حتى تفجرها تفجير بركان
يا رب عفوك إن ضاقت مشاعرنا
بما نقاسي فطول الليل اضناني
ونحن في هذه الدنيا عبيد منى
نسعى إليها بخطو المرهق الواني

● جدة



تأملات فلسفية

● عندما يداهمك شخص بسوء فلا تشاركه فيه. لا تجبه، ولا ترد عليه بأي فعل أو قول. انظر إليه من أعلى، على أن الأمر لا يعنيك وأنه ارخص بكثير من تدخلاتك. سينقطع الشخص حينئذ عن العمل .

● لا تغير تصرفك حيال شخص ما ابدا، وواجهه في جميع الأحوال بالمواقف نفسها .

● اترك الكثير من الاسرار في اعماقك ولا تدل بها لأي أحد مهما كان .

● هناك حدود معينة يتوقف عندها أقرب الناس إليك فلا تشجعه على اختراقها ولا تحاول أن تتجاوز حدوده التي يجب ان تتوقف عندها .

● لا تسمح لنفسك بارتكاب خطأ يعتبره الآخرون سوءا فهو الطريق الذي يسمح لهؤلاء بالاعتداء عليك .

● حلل موضوعا نظريا في كل يوم، وشغل تفكيرك عندما تسير في الطريق بموضوع دراسي معين سبق أن ابتدأته من قبل. وقبل أن تنام، فكر في موضوع سهل نظري وحاول أن تفككه .

● انظر إلى السماء ثلاث مرات في اليوم .

● حلل معنى الجملة التي يلقى بها إليك صديق ما قبل أن تجيبه .

د. عبد الله عاصم / المغرب

من عيون الشعر

وَسْوَسَةُ القَمَر !
شعر : عيسى الناعوري

والنور يسطع في الطريق لمن يجد وينتصر
والزهر يعقد فوق مفرقه أكاليل الظفر

●●●

ما شئت من حق فلا تنهد إليه على حذر
فالذئب يطلب رزقه وسط الظلام المنتشر
أما الهزبر فلا يخاف الموت أو يخشى الخطر
كن كالصقور على الذرى تصغي لوسوسة القمر
لا كالغراب يطارد الجيف الحقيرة في الحفر
من هان تسحقه السنابك في متاهات العمر

● معاني الكلمات :

● الذروة (جمعها الذرى) : قمة الشيء

عِلم الجمال الفني (١٠)

د. عبد الحليم رضوى

الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا! هذه المقولة المشهورة لأحد المفكرين لاقت رواجا كبيرا من الأوساط الشرقية العالمية. ولكن مظاهر الحياة اليومية قد تغيرت كثيرا عن الامس القريب لتقارب المسافات البعيدة ولتبادل الخبرات الثقافية والتجارية والعلمية عبر العلوم والتكنولوجيا جعلت الحياة عبارة عن شاشة تعرض فيها كل شائق وجديد بين حين وآخر عبر الوسائل الاعلامية الحديثة، اضف إلى ذلك التطور السريع في وسائل النقل الحديثة التي تنقلك من مكان إلى مكان في سرعة مذهلة ومع تقارب الانسان علميا وفكريا وثقافيا أخذت تضمحل الخلافات الفكرية والوجدانية مع تبادل الفلسفات والآراء والنظريات مما جعلت الاشياء تتبلور في مفهوم إنساني شامل من حيث تعامل الانسان مع الآلات والابتكارات الالكترونية والعلمية وتحريك المصانع والجامعات بالاساليب الحديثة ولكننا لو تمعنا في النظر لوجدنا انه مازال هناك اختلاف جوهري في تعامل النفس مع الحياة وخاصة عملية التذوق والاستمتاع والرؤية الاجتماعية والانسانية في ايجاد المسار المغناطيسي من الروابط والانسجام والألفة ومازال الشرق متقدما على الغرب بخطوات عديدة في هذا المجال لوجود كثير من الموروثات والتقاليد التي تتعلق بالجوانب الروحية وبالذات الروح الاسلامية السامية في تهذيب النفوس القلقة الحائرة بالايمان والاطمئنان اللذين لهما دور مباشر في نسج كيان الانسان المسلم بالشعور لخير الانسانية في كل مكان.. وفي الوقت نفسه نجد خالق الكون وهب لكل منهما « الشرق والغرب » طبيعة ومناخا مختلفين. فعلينا ان نواكب الحياة بشخصيتنا المتميزة مع الاحتفاظ بعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة حتى يمكننا أن نستفيد بدمج حضارتين عالميتين (الغربية والشرقية) لنبني حضارة جديدة تراعي فيها الأهداف الانسانية النبيلة في كل مكان ليعم السلام والالفة والمحبة بين جميع الناس .

● جدة

الوداعة .. والرعب :

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

حول إمكانية قيام سلام حقيقي مع الصهيونية من عدمه تدور الرواية القصيرة لمحمد المنسي قنديل والتي نشرها في مجلة « ادب ونقد » بعنوان (الوداعة والحب) .

يؤكد الكاتب انه كما ان الشرق شرق والغرب غرب فكذلك لا يمكن للعربي والصهيوني أن يتعايشا في سلام، فهناك بحور دم وتاريخ طويل لا يمكن ان نغيره هكذا بجرة قلم .

ارجوحة الزمن

ليمون بلادي !

هارون هاشم رشيد

(كما أهلي ، مهد برتقال وليمون بلادي)

(١)

من ينقذ الليمون من سراقه
ويعيد نبض الروح في أوراقه
بالأمس « يافا » زنرت بفتونه
وتلألأت بالدفق من إشراقه
فعدا عليها غاصب متجبر
متفنن بالغدر في إحراقه
فإذا جدائله التي فاضت سنى
جفت ، وجف السحر في أعراقه

(٢)

من ينقذ الليمون « غزة » رددت
وتلفتت حزنا على أفاقه
ليمون « غزة » وهو درع صمودها
متعرض للقتل في أسواقه
المعتدي قد سد باب خروجه
ورماه كالمغلول في أطواقه
وهو الذي لولا تفتح زهره
لكبا المدل به على إطراقه

(٣)

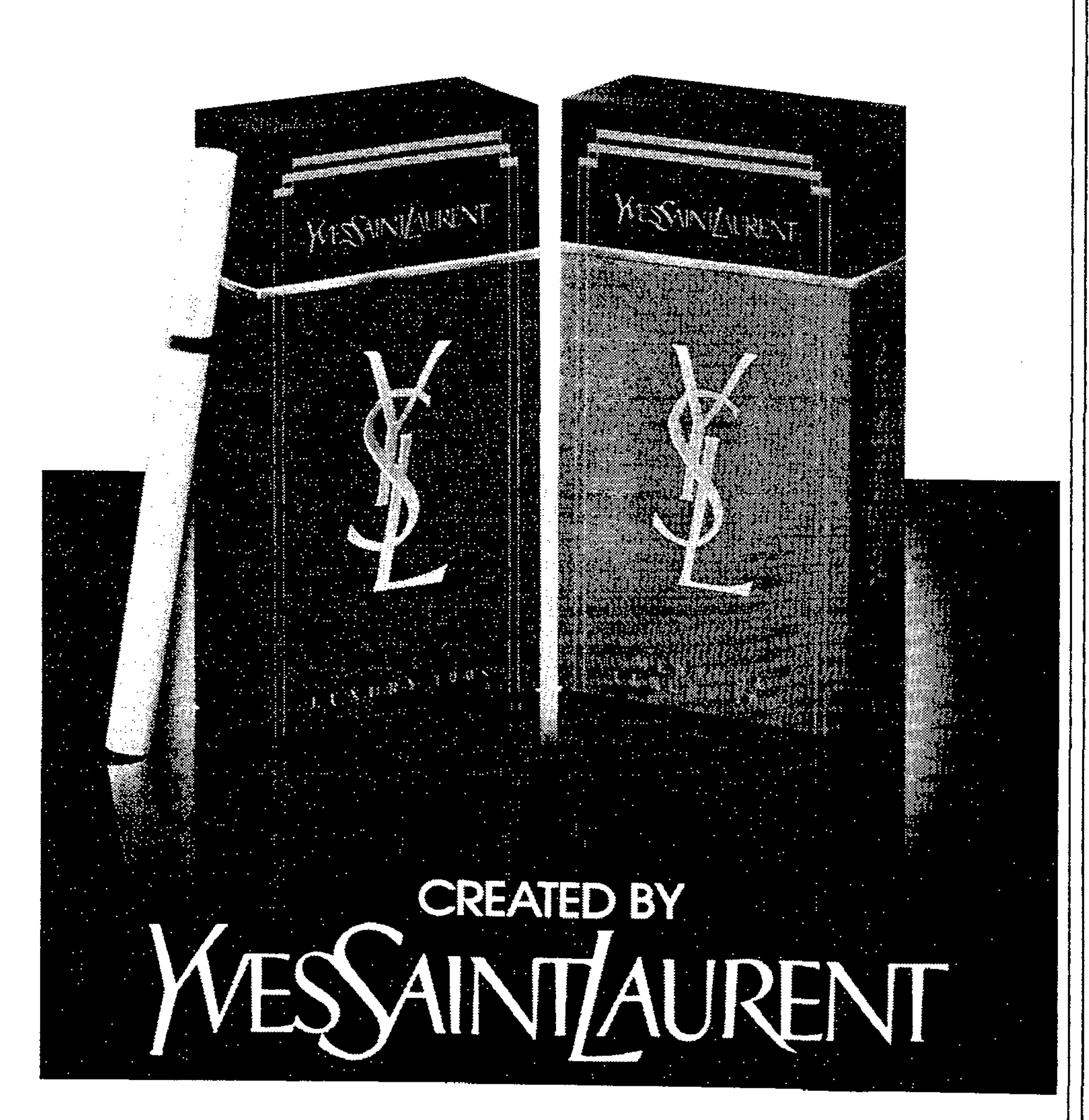
من ينقذ الليمون هل من سامع
صوتا كهدر البحر في أعماقه
مدوا له خيطا رفيعا مرة
ليعيده كالنهر في اغداقه
صوتا تردده جموع ابدعت
في حبه وعطائه ومذاقه
مدوا له غوثا وكونوا إخوة
تعطيه ما تعطيه من ترياقه
ليموننا رمز لعزم صمودنا
كونوا له يا قوم من عشاقه

● تونس

خاطرة

وحدي هنا
على غرفتي المليحة
أشرع هذا الممر لمايليه
فحملت خطوتي
نوت أن تعود فعادت
هي الآن تخرج من ساعدي ..

● عبد الله الصيخان ـ السعودية



رسالة اليوم

من: عباس عبد المجيد فيرق ـ جدة

نداء خاص

نرجوكم تبني هذه القضية

الاستاذ الفاضل/ مصطفى امين حفظه الله ورعاه
تحية اسلامية مباركة وبعد،

انني من المعجبين بكتاباتكم وخاصة الفكرة اليومية التي تنشر في جريدتي «الشرق الاوسط» و«الاخبار» لانها تتطرق الى مواضيع ذات اهمية بالغة بالنسبة لحياتنا العامة، اجتماعية وسياسية وانسانية وخاصة علاقة الانسان المصري بأخيه العربي وأخص بالذكر علاقة الامة العربية بمصر العربية.

فمنذ فترة بعيدة على ما اذكر كنتم قد كتبتم في فكرتكم اليومية موضوعا عن تملك العربي سكنا له في مصر وما يواجهه من اجراءات معقدة لأن القانون يحتم عليه تقديم طلب الى مجلس الوزراء للموافقة على تملكه ذلك السكن في مصر، ونظرا لانشغال المجلس بأمور اهم فقد تراكمت لديه طلبات تقدر بأربعين الفا في ذلك الحين وطالبت بالغاء ذلك القانون وعلى ما أعتقد ان الحكومة المصرية قد تجاوبت وأصبحت اجراءات تملك المواطن العربي سكنا له في مصر ميسرة الى حد كبير.

هذا النجاح الذي تحقق حدا بي ان انوه لكم عن قانون آخر يتعلق بعلاقة الانسان العربي بمصر العزيزة على كل عربي وهذا القانون الذي اعنيه هو القانون الذي يحدد علاقة المالك بالمستأجر والذي صدر منذ بضعة سنوات. فهذا القانون لا يضع العراقيل امام العربي للحصول على سكن له في مصر بل هو أدهى وأمر لأنه فتح الباب امام الفئة القليلة من ضعاف النفوس الموجودة في مصر لاهدار أموال العربي تحت طائلة القانون، لأن هذا القانون به مادة نصها كالآتي:

«تنتهي بقوة القانون عقود التأجير لغير المصريين بانتهاء المدة المحددة قانونا لاقامتهم بالبلاد. وبالنسبة للأماكن التي يستأجرها غير المصريين في تاريخ العمل بأحكام هذا القانون يجوز للمؤجر ان يطلب اخلاءها اذا ما انتهت اقامة المستأجر غير المصري في البلاد».

وهنا ارجو ان اقف معكم وقفة قصيرة في هذا الصدد، فكما لا يخفى عليكم ان مصر منذ ازمان بعيدة تعلن وتكرر بأنها بلد العرب اجمعين وانها تفتح ذراعيها وقلبها لكل العرب، ومن هذا المنطلق ومن حب العرب الصادق لمصر وخاصة الشعب السعودي الذي تربطه بشعب مصر صلات عريقة من القرابة والمحبة والمودة، فقد قام الكثير منهم باستئجار مساكن لهم في مصر ليترددوا عليها من أن لآخر وبعضهم يقضي بها بقية عمره عندما يصل الى سن المعاش.

ولا اكون مغاليا اذا ما قلت ان الكل قد تكبد الكثير من الأعباء والتضحيات لايجاد هذا السكن في مصر خاصة في السنوات الاخيرة التي تأزم فيها السكن وأصبح الحصول عليه يكلف الكثير والكثير بالطرق التي لا تخفى عليكم وعلى الجميع. ولكن كثيرا من العرب قد ضحوا وحصلوا على هذا السكن استنادا الى القوانين السابقة التي تنص صراحة على عدم الاخلاء الا في حالة عدم دفع الايجار او الاخلال بشروط العقد، المؤجر المصري وغير المصري في ذلك سواء.

ومن هنا يأتي دور هذا القانون الجديد الذي اتاح الفرصة لضعاف النفوس كما ذكرت سابقا لاهدار اموال اخوانهم من العرب لأن الفقرة الثانية من تلك المادة اجازت لهم ذلك.

وليت الامر يتوقف عند ضياع المال فقط ولكن الاجراء الذي تتبعه تلك الفئة هو اقامة دعوى اخلاء على الساكن العربي في حالة غيابه عن مصر وبالتالي لا يصله الاعلان بالدعوى ولا يتمكن من حضور المحاكمة ويحكم عليه بالاخلاء غيابيا ويفتح سكنه عنوة ويلقي بعفشه وعندما يحضر الى مصر يجد نفسه وعائلته في العراء، كل ذلك يحدث تحت طائلة القانون.

لي رجاء حار ان تتخيلوا معي هذا الموقف الذي يواجهه العربي. وأين؟؟ في مصر التي يكن لها الحب والتقدير ويعتبرها وطنه الثاني.

ولكي اكون منصفا وبعيدا عن التحيز الشخصي فانني اقدر بالصدق والأمانة التي تفرضها علينا اخلاقنا الاسلامية والعربية ما يعانيه اخواننا المصريين من جراء ازمة السكن الطاحنة. وللدولة الحق في اصدار اي قوانين تساعد على حل هذه الازمة، اعتقد جازما انه ليس له اي فائدة تعود على الفئة التي هي في أمس الحاجة الى السكن بل المستفيد الاول والحقيقي هي الفئة الضالة. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يأتي بالضرر المادي والنفسي على العرب وبالتالي يؤثر تأثيرا سيئا على العلاقات بين الشعوب العربية وشعب مصر العربي بينما نحن في أمس الحاجة الى التعاضد والتضامن ولم الشمل لمواجهة اعداء العروبة والاسلام اللذين يحيطون بنا من كل جانب.

واخيرا لي وطيد الامل في صدركم الرحب راجيا منكم ان تتبنوا هذه القضية وتولوها اهتمامكم المعهود وتتابعوها بكل ما أوتيتم من حكمة وبلاغة وأن أقرأ او اسمع في القريب العاجل عن تعديل هذا القانون لرفع هذا الاجحاف غير المقصود من قبل الدولة بحق اناس لم يكن لهم اي ذنب الا انهم احبوا مصر حبا صادقا.

رباعيات

هل انت مرتاحة للهجر قولي فما
اخشى إذا انت قد هولت لي الأمرا
ولا تخافي من الافشاء ان لنا
في باطن القول من افشائنا سرا
وحاولي ان تهزي القلب ثالثة
فما علي اذا حركته عشرا!
فلن ينام الهوى من بعد غفوته
ولن يموت ولو اسكنته القبرا!

محمد عبد العزيز الحلواني

مركب الصبر

لنجدف معا يا حبيبتي بمركب الصبر في بحر الحياة المالح.. لنعبر سويا.. لنصرع الأمواج القاهرة..

لنقوى عزمنا على العبور يا حبيبتي.. فالرياح عاتية.. وزمجرة البحر مرعبة.. لنوثق الرباط بمركبنا .. ولنحمل بها زادنا، فليكن زادنا الأمل. وزادنا اننا ستعيش الى آخر رمق في حياتنا.. لا تيأسي يا حبيبتي.

فاليم يغدر بالضعاف وقد تعلمت منك الصمود.. تعلمت منك ان اواصل الركض مهما ظمئت.. لنقاوم يا حبيبتي .. لننظر لاعماق البحر لنرى كيف تعيش الاسماك الصغيرة.. لنكتشف اللؤلؤ والصخور والشعاب.. لنعرف كيف تتنفس الاسماك تحت البحر.. لا تعبأي بالموج الصاخب.. لا تخافي زمهرير البحر الغاضب.. فهناك موعدنا مع كرنفالات الفرح وهناك تشدو البلابل وتبتسم الورود. وحين نصل للساحل والمرفأ فاردا ذراعيه لاحتضان مركبنا التي تمخر العباب سنينا عددا.. مركبنا التي انتثت وبكت من لطم الامواج ـ انها مركب صبرنا ـ وعند وصولنا للشاطيء الاخر نشعل الشموع وتدق الطبول ونقيم عرسنا الابدي ونجدف بمركبنا في بحر من العسل ونغني:

يا حبيبتي عشت ليا
وعشت ليك

محمد عبد الرحيم محمد حامد

متى تعود؟

طال الفراق بيننا
صرت لا أدري من أنا
هل رأيت في حبك الهنا
ام ارى الان في حبك الضنا؟
هل البعاد في دنياك هو القادم
ام العذاب في حبك هو الدائم؟
حبك اصبح ملء مهجتي
فانت حياتي وروعة منيتي.
هل هجرت دنياي ام ستعود لحبتي
سأظل انتظرك مهما طال الاجل
فأنا أعيش حتى الآن بهذا الامل.

مصطفى حفني عبد الله
الاسماعيلية ـ مصر

احبك

حبيبتي..
النغم الساحر انت واغنية الربيع..
وقلبي.. في مدى الاعياد وحدي..
اشمر عن حبي لك..
اغوص في لجج الموت والصمت المريع.
ليتني الفلك..
لأسافر في موج العواصف والتحدي..
اصافح الأمطار والأزهار والاطيار..
لأكتب بحبات الرذاذ فوق سطح الزهر
بأريش من الاطيار اني «أ حـ بـ ك»

مدثر كوكو صديق ـ السودان

رأفت الهجان في سطور

هناك قصص او مقالات او روايات لها قوة مغناطيسية هائلة.. وقد يكون سر ذلك فصاحة التعبير او عذوبة الكلمات التي تأسر القلوب او تحرك المشاعر الانسانية .. من هذه القصص .. قصة رأفت الهجان التي نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء على مدى عام كامل او يزيد للكاتب المخضرم صالح مرسي .. هذه القصة الفريدة تحكي قصة انسان نبذه اهله ومجتمعه لاتفه الاسباب فعاش شريدا ينتقل من مدينة الى مدينة ومن سجن الى سجن الى ان اكتشفه ضابط المخابرات المصري محسن ممتاز فوجد فيه ضالته فجنده لخدمة مصر بعد ان ادى الدور بنجاح.

كان الفتى ثاقب البصيرة متقد الذكاء يكتنفه الغموض، على جانب كبير من الحرص والحذر.. اجاد عدة لغات بطلاقة الى جانب اللغة العبرية.

انتحل اسم ديفيد شارل سمحون وعاش خمسة عشر عاما على الرحب والسعة في قلب مدينة تل ابيب وسط مجتمع غريب الاطوار مختلف العادات او التقاليد.. ولم يستطع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية المعروف باسم «الموساد» ان يكتشف امره او ان تحوم حوله الشبهات .. فلقد تبناه احد اثرياء اليهود وحمل اسم ابنه الذي توفي وهو في سن الطفولة .. تبناه شارل سمحون ولم يكن يدري ان الفتى عربي صوروا له انه احد ابناء اسرائيل.

ولقد تعلق قلب الفتى اكثر من مرة بحب بنات اسرائيل .. لكن التعليمات كانت صريحة وواضحة .. فداس على قلبه حتى يستطيع ان يلعب الدور.

لعب الدور بحذر واتقان شديدين واستطاع ان يزود مصر بأدق التفاصيل خلال حقبة من الزمن.. وحتى بموعد الهجوم المرتقب الذي ادى الى نكسة عام ١٩٦٧.. لكن الظروف التي كانت تخيم على مصر في ذلك الوقت لم تتخذ موقف الحذر او الحيطة او المباغتة.

حزن الفتى اشد الحزن لما حاق ببلاده وعاد الى مصر تعلو وجهه الكآبة والشحوب.. هزته الفجيعة.. عاد ليسأل رؤساءه عن اسباب الهزيمة.. صاح بأعلى صوته.. الم اخبركم بموعد الهجوم او انقضاض القرصان. وحين مات رافت الهجان الذي تعلق قلبه بحب مصر او الأم الرؤوم التي ارضعته الحياة سار خلفه عدد قليل من الناس.. فلم يكن معروفا بحكم عمله.. هذه الجنازة الصامتة تحولت الى جموع غفيرة عند المنحنيات او المنعطفات ..وكأن الجماهير احست بموت البطل فأبت الا ان تشيعه الى مثواه الاخير.

لقد استطاع الكاتب ان يصدر لنا احداث هذه القصة بأسلوب ادبي مميز يصل الى النخاع حسب تعبيراته.. ولا اكتمكم القول.. فلقد تابعت هذا المسلسل الرائع على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بشغف بالغ.. ومن المؤكد ان تجد هذه القصة طريقها الى شاشات السينما او التلفزيون لكن الكلمات الرائعة ستفقد روعتها اذ لا يستطيع اي منتج او مخرج سينمائي مهما بلغت شهرته ان يحول كل هذه الكلمات مجتمعه الى مشاهد سينمائية. شخصية رأفت الهجان تعطينا الدليل على ان الموهبة لدى اي انسان تؤتي ثمارها اذا ما استغلت خير استغلال او اذا ما وجدت المكان المناسب.

لقد كرمت اسرائيل الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في دمشق عام ١٩٦٥ بأن أطلقت اسمه على بعض الشوارع او الميادين. فهل فكرنا ان نكرم رأفت الهجان؟

نزار الرملي

قرأت لكم

حول البشارة برسول الله الكريم

قرات الرسالة التي وجهها السيد محمد علي حسن مصلي للباحثين المسلمين في الاراضي المحتلة وغيرها ليخرجوا الحقائق التي طمسها اعداء الاسلام.

وبالرغم من اني لست باحثة متخصصة ولكن مجرد انسانة مسلمة عادية، أود ان اساهم في هذه المهمة النبيلة، على قدر معلوماتي.

سوف يقتصر دوري على ترجمة بعض الفقرات من كتاب جاد ومنصف للاسلام، كتبه جراح فرنسي تعمق في الكثير من ملامح الاسلام وتأثر شخصيا بميزة اختص بها المسلمون الا وهي التقوى كما ذكر في مقدمة الكتاب. هذا الطبيب الكاتب هو موريس بوكاي Maurice Bucaille، اما عنوان الكتاب فهو: التوراة، القرآن والعلم La Bible, Le Coran et la Science هذا الكتاب هو دراسة مقارنة بين التوراة (العهد القديم والأناجيل) والقرآن الكريم على ضوء العلوم الحديثة، يقول موريس بوكاي في ص. ١٠٥ تحت عنوان: «المحاورات الاخيرة للسيد المسيح»:

«يوحنا هو الانجيل الوحيد الذي يخبرنا عن المحاورات الاخيرة التي دارت بين السيد المسيح وحوارييه في نهاية العشاء الاخير والتي تنتهي بخطبة طويلة خصص لها انجيل يوحنا اربعة فصول (١٤ الى ١٧) ولم تذكرها الاناجيل الاخرى بالرغم من انها تتناول مسائل جوهرية خاصة بالآفاق المستقبلية ذات الاهمية القصوى.

كيف نستطيع ان نفسر غياب وصف لقاء الوداع المؤثر الذي يضم الوصية الروحية للسيد المسيح من اناجيل متى ومرقص ولوقا؟...

الرواية الاساسية لهذا اللقاء تنصب اساسا على الرؤية المستقبلية للسيد المسيح واهتمامه بتوجيه تلاميذه وعن طريقهم الانسانية جمعاء من خلال توصياته واحكامه وتحديده المرشد الذي سوف يتبعه الناس من بعده.

ان نص انجيل يوحنا هو الوحيد الذي يحدد هذا المرشد ويشير اليه باسم (Parakletos) باليونانية.

ماذا يعني البارقليط؟ ان النص الذي بحوزتنا حاليا من انجيل يوحنا يشرح معناه بهذه الكلمات:

«البارقليط، الروح القدس التي سوف يرسلها الرب باسمي، سوف تخبركم بكل شيء، وتذكركم بكل ما قلته لكم (١٤، ٢٦).

«ان من مصلحتكم ان اذهب، فان لم اذهب لن يأتي اليكم البارقليط... وهو بمجيئه سوف يذهل العالم في مسائل العدل والحرام والحساب (١٦، ٧ـ٨).

«عندما تأتي روح الحق سوف تصلون الى الحقيقة الكاملة، فهي لن تتحدث من تلقاء نفسها ولكن سوف تقول ما ستسمع وستبلغكم بكل ما هو آت، وسوف تعظمني (١٦، ١٣ـ١٤).

وبعد البحث في معاني الكلمات اليونانية التي كتبت بها اصلا انجيل يوحنا يكمل موريس بوكاي دراسته قائلا:

«يسمع ويبلغ في اللغة اليونانية تعني افعال مجسدة لا يمكن ان تصف الا كائنا مزودا بحاستي السمع والكلام (النطق) وتطبيقها بالتالي على روح القدس غير ممكن.

وهكذا فان هذا النص الخاص بتلك الفقرة من انجيل يوحنا يبدو غير مفهوم لو تقبلناه بحرفيته في الجملة (١٤، ٢٦) «البارقليط الروح القدس التي سوف يرسلها الرب...».

وتلك هي الجملة الوحيدة التي تطابق بين البارقليط وروح القدس، ولكن لو قمنا بالغاء كلمة الروح القدس من هذه الفقرة، فمعنى النص يبدو جليا واضحا:

ان هذا المعنى يبدو مجسما في نص أخر من انجيل يوحنا، في الرسالة الاولى التي يشير فيها يوحنا الى المسيح باسم البارقليط اي الشفيع الى الرب وعندما يقول المسيح في انجيل يوحنا (١٤، ١٦) «سوف يرسل لكم الرب بارقليط أخر..» فهو يعني انه سوف يرسل الى الناس شفيع آخر كما كان هو من قبل.

من المنطقي اذن ان يجعلنا هذا القول نرى في بارقليط يوحنا انسان كالمسيح، موهوب بالسمع والنطق.

فالمسيح يبلغ اذن ان الله سوف يرسل الى الارض انسانا ليقوم فيها بالدور الذي حدده يوحنا باستعماله كلمة شفيع، اي انه سوف يكون رسولا يسمع كلمة الله ويبلغ رسالته.

ان ذلك هو التفسير المنطقي لنص يوحنا اذا حملنا الكلمات معناها الحقيقي، ان وجود كلمة روح القدس في النص المنقح الذي بحوزتنا اليوم قد يكون اضافة لاحقة مقصودة بهدف تغيير المعنى الاولي للفقرة التي تبشر بقدوم رسول بعد عيسى، وتلك الفكرة كانت تتعارض مع تعاليم الكنائس المسيحية الناشئة آنذاك، والتي كانت تريد ان يكون المسيح أخر الانبياء».

كانت تلك هي ترجمة لبعض الفقرات التي اوردها موريس بوكاي في كتابه، ويبدو من الدراسة التي قام بها هذا الكاتب انه قد آمن بالاسلام والله اعلم.

La Bible Le Coran et la Science
Ed, SEGHERS, (12ème edition)

ذكر في مقدمة الكتاب انه قد ترجم الى عدة لغات منها العربية وان النسخة العربية موجودة عند الناشر.

منى عبد اللطيف المنشلوي

ردود سريعة

● الاخ/ ع.ي (ابو علي):

هناك اسلوب شائع في الصحافة وهو ان تتفق صحيفة ما مع كاتب معين على نشر مقاله او عموده اليومي في صحيفته الاصلية في اليوم نفسه، ومع ان مصر تذكر دائما في «فكرة» الاستاذ مصطفى امين الا ان كثيرا من القضايا والمشكلات التي تتناولها فكرته تشبه القضايا والمشكلات المماثلة في بعض الدول العربية مما يعطيها كثيرا من الشمولية.



قصة قصيرة

دمعة حزن ليلي

جلس وحيدا غريبا في ليلة من ليالي الشتاء البارد متدثرا بمعطفه القاتم اللون. راح بيديه يبحث عن علبة دخانه ليشعل منها سيجارة كان جالسا مهموما في ليلة ظلماء غاب عنها البدر مثل ما غاب منه العمر. وضع يديه خلف كرسيه الخشبي وتنهد قليلا ثم غاص في بحر الذكريات «ياه» انها ايام جميلة .. تلك السنين التي لا ترحم. تحسس بيديه تجاعيده. ابتسم في صمت .. انه عجوز خارت قواه وقلت سرعته. تمتم في صمت عندما تذكر ايامه الخوالي. تذكر بيتهم وتذكر صباه وشقاوته. كان مشاكسا ولكن رغم شقاوته كان تلميذا نجيبا محبوبا وسط معلميه. تذكر اول هدية كانت من ناظر مدرسته في المرحلة الابتدائية عندما سجل اول خواطره والقاها بصوت اعجب الناظر، فأعطاه قلمه الثمين فكانت اجمل الهدايا في زمانه أحس انه غرق في الابحار فحاول الرجوع ولكن صوتا ظل يصرخ لماذا لا تتذكر؟ عساها ان ترجعك مما انت عليه الآن.

تخلخل المكان بحفيف الشجر وهبت نسمة تحمل معها رائحة ورد. رجع قليلا بكرسيه للوراء. تذكر زوجته، نعم زوجته. لقد تزوج في بداية شبابه وكان حينئذ في السادسة والعشرين من عمره. عاش حياة مليئة بالسعادة وكانت سعادته لا توصف. ظل وفيا لزوجته وبيته الصغير المتواضع كان راضيا بما اعطاه الله الى ان هبت ريح قوية في ذلك المنزل الذي يشع سعادة، فهدمته. لقد ضاع العمر وضاعت سعادته. مسك معطفه وجذبه اليه يحمي نفسه من صقيع البرد وتململ وتمتم بصوت منخفض ياليت الامل والاماني بأيدينا لكبلناها حتى لا تبتعد عنا. ولكن اين الأمل وأين الاماني لقد رحلت بعيدا واظنها لن تعود ثانية.

معتصم احمد جبريل

قضية

كان الاستاذ عبد الله باجبير قد نشر في جريدة «الشرق الاوسط» عدد ٢٩٨٣ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٦م مقالا بعنوان «فضائلنا ورذائلهم»، وقد اثار المقال ردود فعل متباينة لدى القراء، ووردنا العديد من هذه الردود والتعليقات سننشرها تباعا.
ونبدأ اليوم بنشر رد المهندس موسى امين عامر.

الفضائل يجب ان تتحول الى عمل وعلم

الاستاذ الفاضل/ عبد الله باجبير :

اطلعت على مقالكم «فضائلنا ورذائلهم» وكذلك مجموعة المقالات التي اوردتها سيادتك ردا على احد السادة القراء.

وأحب ان اسجل موافقتي الكاملة على ما كتبته ولو ان القارىء «المعترض» اعاد قراءة المقال لفهم المعنى الصحيح. الا ان لي وجهة نظر اعرضها عليك.. فليست حياتهم كلها رذائل كما ان حياتنا ليست كلها فضائل.

فأي مجتمع كان له نصيب من كليهما نتيجة لسلوك البشر المكون لهذا المجتمع وعلى ذلك لا نستطيع ان نقول: ان تقدمهم يرجع للرذيلة كما ان تأخرنا لا يرجع الى ما نعتقده من فضائل. ان الفرق على حسب اعتقادي يرجع الى طريقة الاداء في العمل واسلوب الحياة.

هل رأيت كيف يحلون خلافاتهم..؟

وهل رأيت كيف نحل خلافاتنا؟

هل رأيت كيف استطاعت الدول الاوروبية ان تتوحد اقتصاديا لصالح تقدم شعوبها؟ لماذا؟ لأن لديهم البحث العلمي الجاد، ووضوح الرؤية لاتخاذ القرار وبلوغ الهدف..

اما نحن يا سيدي وبما لنا من مقومات عديدة تكفل النجاح على الاقل لوحدتنا الاقتصادية لم نستطع بفضائلنا ان نحقق شيئا. فضائلنا تجدها في عبارات على مكاتب مسؤولينا وحوائط بيوتنا فقط!

مهندس/ موسى امين عامر

الناس نوعان !

حقا فالناس نوعان. نوع يسعى الى الخير في معظم اقواله وأعماله، ونوع آخر يسعى الى الشر في مجمل افعاله وخطواته. نوع يبحث عن السعادة، وآخر يجري وراء الشقاء.

الناس جميعا يشكلون معا جوهر المشكلة في المجتمع. جزء منهم يمثل اسبابها والجزء الثاني يمثل حلها.

ان بعض الناس يحاولون الاستفادة من الفرص المتاحة لهم في الحياة فيسعون الى تحقيق اكبر قدر من المكاسب والارباح بأقل قدر من الجهد والتضحية والعمل. يفكرون في انفسهم اكثر مما يفكرون في وطنهم ومجتمعهم. يبحثون عن الشكليات والمظاهر ويهملون الجوهر والمضمون. اولئك الناس هم جزء من مشكلة المجتمع وعنصر من عناصر تقويضه واضعافه. اما الجزء الآخر فهم اولئك الذين ينظرون الى الحياة على انها استثمار لجهودهم وكفاحهم وتفكيرهم، فهم اكثر حكمة وسعادة وأعمق اثرا في نفوسهم وقلوبهم يأخذون بقدر ما يعطون يشاركون في بناء المجتمع بمقدار ما تسمح به امكانياتهم وقدراتهم.

فهل سألت نفسك عزيزي القارىء من اي نوع تكون انت؟ من المؤكد ان اجابتك ستكون من النوع الثاني وهذا ما نتمناه جميعا. وماذا يحدث لو ان كل فرد ادى عمله بنفس الاهتمام والاخلاص والنشاط. مما لا شك فيه ان ذلك سينعكس ايجابيا على المجتمع فيتطور ويتقدم ويرتفع شأنه بين الاوطان الاخرى. فلنعمل جميعا من اجل هذا الهدف ولنكن ممن يفكرون في اوطانهم اكثر مما يفكرون في انفسهم.

دكتور/ صبري عبد السميع حسين

عالم بلا حدود

السكوت طريق المرض

قد يكون من المستحسن ان يسكت الشخص احيانا اذا كان السكوت من ذهب. وذلك بالطبع يعتمد على تعريف السكوت وتعريف الكلام واحيانا لابد من الكلام ولا يجدي السكوت. وقد ثبت علميا الآن ان من الافضل للمرء ان يتكلم سيما عندما يتوجب عليه التعبير عما في نفسه او للرد على اهانة وجهت اليه او الى من يحب ولا يستطيع الرد، او للتعبير عما يجول في خاطره في الكتاب والخطاب بدلا من الكبت وكتم الانفاس والكلمات والاكتفاء بالتعبير بواسطة العينين وصرير الاسنان وانتفاخ الانف واحمرار الخدود. ثم تعود الى بيتك غاضبا مغضوبا عليك وتصب جام غضبك على اهله الضعاف فيتوارون من حولك خوفا منك لأنهم لم يعتادوا على مقارعتك الحجة بالحجة والرد عليك ولو بأدب بالغ. والحالة شبيهة بما يحدث في معظم الاحيان في المكتب والمصنع والمعرض بين الرئيس والمرؤوس بين اصحاب العمل والعامل، إلا اذا كانت هناك ضوابط او ما يماثلها تحمي حقوق الطرفين. لا تستطيع ان ترد ولا يسمح لك بالمناقشة او حتى احيانا بالدفاع وتبرير سلوكك.

ماذا يحدث بعد ذلك ؟ يعود المرء الى بيته محطم النفس مخذولا حانقا كارها لنفسه فاقدا احترامه لذاته. والنتيجة انه اشبه بالمريض او انه مريض بالفعل كما ثبت مؤخرا في مختبرات المانيا الغربية اذ يقول الدكتور النفساني في جامعة الم ان السكوت على الضيم، في مثل هذه الحالات، خطير وان الشعور بالقهر قد يؤدي الى المرض فهناك اسباب واضحة لاستمتاعنا بالقدرة على التعبير فاذا لم نستطع استخدامها سنقع ضحايا الامراض النفسية والجسدية المشتركة، وان الكبت الفكري قد يؤدي الى انفجار فعلي وخيم العواقب. وكذلك السكوت على المعاناة والتجارب المؤلمة التي وقعت لنا في الماضي. ومن الضروري الانطلاق والتحدث بها للغير من الاصدقاء والاحباب والموثوق بهم القادرين على التفهم والتعاطف. يقول الدكتور هارالد تراو ان المقدرة على التعبير والاخرى على الاخفاء او الكبت تقعان في موقعين مختلفين في المخ ويصفهما كما يلي :

«ان هناك مكانا في المخ نسميه دائرة الحث على العمل او الانطلاق وهي التي تشعل الشرارة الضرورية للرد على اهانة او توبيخ ظالم مثلا، وهناك موقع سميناه «دائرة انسى المسالة تماما» وهي التي تكبح جماح الفرد وتمنعه او على الاقل لا تشجعه على اتخاذ القرار بالتعبير الحر عما يخالجه».

ويقول الدكتور الذي نال منحة لمواصلة بحوثه :

● ان قرارك بالنسيان اي بعدم الرد او التعبير قد يربك الجهاز العصبي في العقل الواعي مما يهدد بتطوير الضغط الفكري الى فكرة مزمنة.

● ثبت احيانا ان كبت اتخاذ القرار بصفة مستمرة سيؤدي الى فوضى عارمة في الدماغ.

● ان الناس الذين يعبرون عما يخالجهم بصفة دائمة يبدون بصحة جيدة وعلى سيماهم علامات الاسترخاء.

● بالمقابل ان الناس الذين يكبتون مشاعرهم بصورة مستمرة يلعبون بالنار لأنهم يتعرضون لدرجات عالية من ضغط الدم وذلك يعني متاعب للقلب، وانواعا من السرطان وامراضا اخرى حقيقية ناتجة عن الكبت والحرمان من حق التعبير او الشكوى او المشاركة، منها الصداع والتوتر الذي لا يجد الطبيب له سببا إلا بالتحليل النفسي.

● اضاف الدكتور تراو الذي نشرت حكايته مع السكوت الاجباري في الجريدة الالمانية راينيش بوست في ١٠ يناير ١٩٨٧م ان بعض ضحايا الكبت والسكوت يعزون سلوكهم الى تربيتهم في الطفولة واجبارهم على وجوب اعتماد الصمت امام انتقادات الآخرين حتى وإن كانت خاطئة.

وقد كشف برنامج تليفزيوني بريطاني عن مدى الارهاب الفكري الذي حدث لآلاف الاطفال من جراء اعتداءات اقاربهم وارغامهم على السكوت طويلا من غير شكوى مما ادى الى الفوضى في حياتهم الفكرية حتى جاء البرنامج المذكور ليصحح الاوضاع الشاذة المأساوية التي وجدوا انفسهم ضحية لها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٨	١٤	صحو
مكة المكرمة	١٦	٣١	صاف	جنيف	٨	١١	ممطر
المدينة المنورة	١٨	٢٨	صاف	هلسنكي	٦ -	١ -	غائم
الرياض	١٤	٢٧	صاف	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
جدة	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٥	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
ابها	١٤	١٧	غائم	لشبونة	١٠	١٩	ممطر
الطائف	١٦	٢٤	غائم	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	١٦	٢٢	ممطر	مدريد	٥	١٨	صحو
القاهرة	١١	٢١	صحو	مونتريال	٥	٨	غائم
بيروت	١٥	٢١	صحو	موسكو	١١ -	٤ -	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٥	صحو
تونس	١٠	٢١	صحو	نيويورك	٩	١٩	غائم
الرباط	٩	١٨	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
امستردام	٨	١١	ممطر	باريس	٨	١٧	غائم
اثينا	٦	١٩	صحو	روما	١	٢٠	صحو
برلين	٧	١٣	صحو	استوكهولم	١ -	٣	غائم
بروكسل	٤	١١	ممطر	سيدني	١٧	٢٥	ممطر
كوبنهاجن	١	٩	غائم	طوكيو	٤	١٣	صحو
ميلان	٥	١٠	غائم	فيينا	٥	١٤	صحو

انخفاض نسبة الملاريا بالسعودية لأقل مستوى منذ خطة عام ١٩٨٠

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد القحطاني :

يعقد بالرياض خلال الفترة من ٦ ـ ٨ ابريل (نيسان) المقبل الاجتماع الحدودي للملاريا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بحضور ممثلين من كل من السعودية ولبنان والاردن وسورية والعراق وتركيا وبعض خبراء منظمة الصحة الدولية ممثلة في مكتبها الاقليمي لشرقي البحر الابيض المتوسط. وسيبحث الاجتماع وضع خطة جماعية لمكافحة الملاريا بين هذه الدول خصوصا مناطق الحدود. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد عواد عيد الخطابي مدير ادارة الصحة الدولية بوزارة الصحة السعودية.

من ناحية اخرى قال السيد سليمان محمد الصغير مدير ادارة الملاريا بالوزارة إنه امكن بفضل اهتمام الوزارة ودعمها لبرامج الادارة انخفاض نسبة الملاريا في بعض مناطق السعودية الى اقل مستوى لها منذ ان بدىء في خطة المكافحة لهذا الوباء عام ١٩٨٠. ونأمل ان يتم القضاء على هذا الوباء خلال الاعوام القليلة المقبلة.

ويقول تقرير للادارة عن الملاريا بالسعودية : لقد تم استئصال الملاريا من المنطقتين الشرقية والشمالية كما تم ايقاف نقل العدوى في اجزاء كبيرة من المنطقة الغربية الجنوبية خصوصا في المدن الرئيسية بمناطق الحج ولم يعد هناك سوى بؤرة صغيرة في بعض الاودية البعيدة تتم مكافحتها بشتى الوسائل والطرق الممكنة للقضاء عليها.

وقد اعطى هذا النجاح الباهر دفعة قوية ومشجعة على الاستمرار قدما في الطريق الى استئصال الملاريا من البؤر المتبقية في منطقة تهامة وبالفعل تم تكثيف وتركيز الجهود في المنطقة الجنوبية بهدف المكافحة ومن ثم استئصال الملاريا من هذه المنطقة.

اجتماع لجنة مكافحة المخدرات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالسعودية اجتماعا لها اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» العميد ابراهيم الميطان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة ان هذا الاجتماع يأتي في اطار توجيهات الامير فيصل بن فهد للجنة خلال اجتماعها الاول الذي تم الاسبوع ما قبل الماضي بهدف وضع التصورات الكفيلة التي تساعد اللجنة على تحقيق اهدافها على ضوء توصيات الندوة الاخيرة التي عقدت حول المخدرات بالرياض.

واضاف أن اهتمام وتشجيع الامير فيصل سيساعد اللجنة على البدء في تنفيذ مهامها وما دعم سموه المادي للجنة في اجتماعها الاول الا دليلا على الرغبة في سرعة بلورة الافكار الى اعمال ملموسة.

عرب و عجم

● **الأمير ماجد ابن عبد العزيز** أمير منطقة مكة المكرمة رعى حفل افتتاح مركز المنصور للسيدات بجدة في تمام الساعة السابعة مساء امس وقد وزع المركز رقاع الدعوة لعدد من وجهاء واعيان مدينة جدة.

* * *

● **محمد ابا الخيل** وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة بالرياض يرعى اليوم الاحتفال الذي يقيمه المعهد تكريما للعاملين الذين امضوا اكثر من ٥ اعوام وسيوزع الوزير الميداليات التقديرية للمكرمين.

* * *

● **علي ماجد قباني** سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب اقام مأدبة غداء تكريما **للشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع**، وزير الحج والاوقاف السعودي حضرها الوفد السعودي الذي شارك في الملتقى العالمي لخطباء الجمعة. كما حضرها **الدكتور عبد الكريم العلوي** المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي وعدد من الشخصيات الدينية والفكرية في المغرب، بالاضافة الى بعض سفراء الدول العربية في الرباط واركان السفارة السعودية.

* * *

● **اسماعيل ابراهيم السجيني**، رجل الاعمال السعودي، يعكف هذه الايام على اجراء بعض الدراسات الاقتصادية والتسويقية والتي تستهدف ابراز مظاهر التطور في الاقتصاد السعودي.

* * *

● **ابراهيم جبر**، مدير مكتب وكالة الانباء السعودية في لندن، تلقى تقدير المسؤولين لجهوده في تغطية انباء زيارة خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا، واللقاءات الصحفية التي اجراها على هامش الزيارة مع المسؤولين السعوديين والعرب والبريطانيين والتي تحدثوا فيها عن الاهمية الكبيرة للزيارة.

* * *

● **عودة حسن حميد الحربي**، الموظف بمؤسسة تحلية المياه المالحة يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه يوم الخميس المقبل على ابنة **معلي علي الحربي**، وذلك بصالة تغريد للافراح بجدة كيلو ١٠ وسوف يغادر قريبا للدراسة في الولايات المتحدة مبتعثا من قبل المؤسسة.

* * *

● **محمد سليمان مقبول داوود**، الموظف ببنك الرياض بجدة باشر عمله بعد ان قضى اجازة قصيرة خارج المملكة.



● **المقدم عوض الله عوض الله** مدير جوازات القنصلية السودانية بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه محمد والذي ادخل البهجة في نفوس الاسرة في كسلا ومدني وليؤنس وحدة شقيقته سارة.

* * *

● **احمد عبد الله فرج العريشي**، الموظف ببترومين ينبع، رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الله وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● **سعيد هاشم هاشم** رجل الاعمال السعودي بالرياض رزق وحرمه بمولودة جديدة سمياها داليا انضمت الى شقيقها هاشم.

* * *

● **محمد خليل متولي**، من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها آية.

* * *

● **نشات عبد الغفار**، مدرب منتخب جامعة الملك عبد العزيز للسباحة، رزق وحرمه بمولودة سمياها ندى.

* * *

● **فؤاد سالم اشرع**، مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات بالنيابة، رزق وحرمه بمولودة سمياها ايمان.

* * *

● **فهد خويتم العتيبي** من اسرة الادارة العامة للمرور بالسعودية رزق وحرمه مولودا سمياه ماجد.

* * *

● **سعيد محمود الشهري** من اسرة الادارة العامة للمرور بالسعودية رزق وحرمه مولودا سمياه سلطان.

عائلة فهمان

تحت رعاية أمير المنطقة الشرقية:
ندوة علمية عالمية في الدمام عن أسباب العقم وعدم الإنجاب

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

العقم وعدم الانجاب «المشكلة والحل» موضوع الندوة العلمية العالمية التي تقام تحت رعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية صباح الاربعاء المقبل ولمدة يومين وينظمها بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام ونادي الغدد الصماء والسكري بالمنطقة الشرقية.

وتناقش الندوة أهم اسباب العقم وعدم الانجاب والطرق العلمية الحديثة التي تستخدم للعلاج عند المصابين حيث ستبحث عددا من البحوث العلمية المقدمة من المتخصصين بالمملكة العربية السعودية والخارج.

ويشارك في الندوة طبيب العقم العالمي واستاذ امراض النساء والتوليد بجامعة بون بالمانيا الغربية والذي يعد من الخبرات التي لها ابحاث مهمة في مجال اطفال الانابيب بالاضافة الى البروفيسور اي كيو مدير وحدة ابحاث العقم والانجاب في الرجال بمستشفى الملكة اليزابيث الثانية باستراليا.

وهناك عدة ابحاث ستطرح للنقاش منها التعرف على نشاط المبيضين عن طريق الكشف بالموجات فوق الصوتية يقدمه الدكتور فؤاد سراج الدين من مستشفى عبد الله فؤاد.. كما يقدم الدكتور نصر الخولي اخصائي النساء والولادة بحثا حول نتائج دراسته لاسباب العقم عند السيدات بالمنطقة الشرقية.

وتستعرض الندوة بحثا للدكتور السيد محمد السيد اخصائي النساء والولادة حول العقم عند السيدات من واقع عمله بالمنطقة الشرقية ايضا.

ويتحدث الدكتور امجد راهي من وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية ببحث حول القصور في الجهاز المناعي بالجسم وتأثيره على عملية الاخصاب.. بالاضافة الى بحث آخر مقدم من الدكتورة شاندرا بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام عن اسباب العقم عند المرأة والرجل.

كما يشارك في الندوة الدكتور عمر قنديل استاذ امراض النساء والولادة بجامعة الازهر حيث سيعرض على الندوة اهم اسباب المشكلة وطرق علاجها الحديثة.

وقد اعد الدكتور عادل خيرت اخصائي امراض السكري ورئيس اللجنة المنظمة لنادي السكري والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية دراسة خاصة حول امراض العقم أجريت على ٤٣٢ حالة تعاني من عدم الانجاب بالمنطقة الشرقية.

وتعرض الدراسة التي اجريت على مدى عدة اشهر الاسباب التي تؤدي الى العقم وتخللها مقارنة لاستخدام الادوية الحديثة والادوية التي كانت تستخدم من قبل.

وترى الدراسة ان المرضى الذين يخلو سائلهم المنوي من اية حيوانات منوية مازال يمثل تحديا كبيرا للطب الحديث.

اما ابرز اسباب العقم كما يوضحها الدكتور عادل خيرت لـ «الشرق الاوسط» وكما جاءت بالدراسة التي تنظرها الندوة فهما الغدة النكفية عند الاطفال حيث قد يصاحبها تأثير على اداء الخصيتين لوظائفهما.

ويرى الدكتور عادل خيرت ان هناك اسبابا اخرى ولكن ما تم ذكره من اسباب امر يمكن علاجه. ففي حالة اصابة الطفل بالغدة النكفية فعلى الام ان تسارع الى الاخصائي للرعاية الطبية الجيدة وعلى المريض اذا كان في سن البلوغ ان يخضع لاشراف طبي كامل خشية اصابة الخصية بالتهابات خاصة ان العلاج المبكر لهذه الحالة يؤدي الى نتائج ايجابية جيدة.

وايضا بالنسبة للخصية المعلقة فان العلاج الجراحي المبكر يساعد على تفادي اي تليف قد يحدث لها فاجراء العملية في الوقت المناسب يعطي أملا كبيرا في عودة المريض الى حالته الطبيعية.

واوضح الدكتور خيرت ان هناك اسبابا اخرى مثل نقص الهرمونات وعلاجها هو ما يسمى بالعلاج المتوازن بالهرمونات والذي يؤدي الى نتائج طيبة وهناك مجموع من المصابين غير معروفة اسباب عدم الانجاب ويرى فيها كل شيء طبيعي وباستخدام الادوية الحديثة وجد بها تحسن ملحوظ خاصة مع استخدام «تاموكس فين» وهو الدواء الذي يستخدم اساسا لعلاج ضعف المبيض عند السيدات واثبت فاعليته باستخدام الرجال له حيث يبرز نتائج اهمها تحسين خواص السائل المنوي للرجل نتيجة تأثيره على الخصيتين.

● **الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح** قامت بزيارة للندن استغرقت عدة ايام القت خلالها عددا من المحاضرات في الجامعات البريطانية وكانت موضع حفاوة الشخصيات العربية.

● **الدكتور محمد العساف**، عميد كلية تجارة المنصورة سابقا، واستاذ ادارة الاعمال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، عاد من العراق بعد ان كان استاذا زائرا لمدة اسبوع بجامعة «الموصل».

صورة وخبر

زار السعودية مؤخرا السيدان جيري سيمونيس مدير عام المبيعات وروجيه روسي مدير عام التسويق لساعات لونجين، وقد عقدا ندوة تسويقية في المقر الجديد لشركة الحصيني التجارية وكلاء لونجين في المملكة العربية السعودية. وقد تطرقت الندوة الى احدث التقنيات المستعملة في ساعات لونجين ومناقشة استراتيجية الاعلان في الدول العربية مع السيد طلال المقدسي المدير العام لشركة تيم بروموسفن. وقد زار الضيفان مركز صيانة لونجين الذي يقدم احدث خدمات ما بعد المبيع في العالم. وقد رافقهما في هذه الجولة السيد محمد الحصيني مدير عام مؤسسة الحصيني التجارية.

● **الامير محمد بن تركي السديري** امير منطقة جيزان يفتتح بعد غد الاول من شهر شعبان ١٤٠٧ هـ بمقر المعهد العلمي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بجيزان دورة الائمة والمؤذنين والتي تبدأ من الثاني من شهر شعبان حتى نهاية الشهر.

وسيبدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم كلمة **الشيخ محمد بن سعد العكوز** رئيس محاكم جيزان يلي ذلك كلمة مدير عام الاوقاف **الشيخ موسى احمد ابو الخير** ثم كلمة **الشيخ محمد الحسن الحامي** مدير المعهد العلمي بجيزان.

ويأتي ذلك انطلاقا من اهتمام وزارة الحج والاوقاف على رفع قدرات الائمة والمؤذنين واعدادهم الاعداد الجيد المناسب الذي يتناسب مع ما يقومون به من عمل نافع وجليل.

الجدير بالذكر بأنه ستعقد الدورات نفسها للائمة والمؤذنين بالمعاهد العلمية في كل من صامطه وصبيا وضمد وفيفا وقد بلغ عدد الائمة والمؤذنين بمنطقة جيزان اكثر من عشرة آلاف إمام ومؤذن.

* * *

● **الأميرة عالية كريمة العاهل الاردني** الملك حسين افتتحت امس الاول السوق الخيرية التي تقيمها جمعية الاخلاص الخيرية للنساء في نادي النصر الرياضي.

* * *

● **حيدر محمود الشاعر الاردني** المعروف ومدير عام دائرة الثقافة والفنون استقبل امس فرقة مسرح الجزيرة البحريني، وبحث مع رئيسها واعضائها توسيع مجالات التعاون الفني والثقافي.

كذلك استقبل الفنان **نبيل المشيني** رئيس رابطة الفنانين الاردنيين الفرقة البحرينية وتناول البحث دعم التعاون بين الرابطة والفرقة التي تزور الاردن حاليا للمشاركة في الاحتفال بيوم المسرح العالمي.

* * *

● **يحيى عمر الشيخ** رئيس المجلس البلدي بالطائف اجريت له عملية جراحية بمستشفى القوات المسلحة بالهدا وتكللت بالنجاح.

* * *

● **الدكتور جيمس شيك** مدير جامعة هاورد الامريكية الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من وزارة التعليم العالي بزيارة لكلية الطب التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض ومستشفى الملك خالد الجامعي. وقد اطلع خلال الزيارة على اقسام الكلية والمستشفى واستمع الى شرح مفصل عن تطور كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي.

واعرب مدير جامعة هاورد عقب الزيارة عن اعجابه بما شاهده من التجهيزات التي تضمها الكلية والمستشفى كما اعرب عن اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه مشيدا بالتقدم العلمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

* * *

● **جورجن هانسون**، مدير ادارة المبيعات بشركة (هاسيلاد) السويدية لمعدات التصوير وصل الى جدة امس في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام بدعوة خاصة من مؤسسة **احمد عبد الواحد** لمعدات التصوير.

مثل اليوم

طبختك بيدك كلها

مليون دولار تبرع من قرينة الشيخ زايد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قامت اثناء وجودها في الرياض بزيارة لجمعية النهضة النسائية الخيرية وأبدت اعجابها بنشاطات الجمعية وانجازاتها ودورها في خدمة المجتمع.

وقد تبرعت الشيخة فاطمة التي تتولى في بلدها منصب رئيسة الاتحاد النسائي بدولة الامارات العربية المتحدة وتعتبر رائدة للنشاط الخيري هناك بمبلغ مليون ريال لدعم نشاطات الجمعية. وعبر مجلس ادارة جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض عن تقديره وامتنانه لهذا التبرع السخي من الشيخة فاطمة الذي سيدعم الاهداف النبيلة لمشروعات الجمعية.

أبيض و أسود

ملاحظات من الزيارة التاريخية

● من النادر ان تترك زيارة ما اصداء طيبة في مختلف الاوساط كما فعلت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا. فقد تواصل الاهتمام بها قبل اتمامها بعدة اسابيع حتى اليوم فيما يجمع المراقبون على ان النتائج العملية والايجابية لها لن تظهر تماما إلا بعد مضي عدة اشهر في خضم الاتصالات العربية والدولية التي رافقتها وتبعتها.

فالزيارة لم تكن احتفالية ولا بروتوكولية بل جاءت في الوقت المناسب. وعندما سألني الزميل سامي حداد مقدم برنامج عالم الظهيرة في هيئة الاذاعة البريطانية عن سر الاهتمام الذي رافق هذه الزيارة اجبت بأنه عائد لشخصية الملك فهد ودوره العربي والاسلامي البارز ثم للتطورات السياسية الخطيرة في المنطقة على كافة المستويات. فقد نجح خادم الحرمين الشريفين في ابلاغ بريطانيا بصفة خاصة، واوروبا بصفة عامة، رسالة عربية ـ اسلامية بوجوب التحرك بصورة جدية لايجاد حل عادل وشامل لأزمة الشرق الاوسط دون اي تلكؤ او تباطؤ والتأكيد على التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة اضافة لضرورة قيام عمل عاجل لوقف نزيف الدم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد وصفت صحيفة «التايمز» رسالة الملك فهد بأنها رسالة تحذير.. فيما قالت صحف اخرى ان العاهل السعودي تحدث بلسان العرب والمسلمين ونقل وجهة نظرهم الى الغرب بقوة وتصميم، وهذا يعكس صورة واقعية كاملة اذ كان هناك التفاف عربي ظاهر حول خادم الحرمين الشريفين في زيارته.

واذا كانت هذه الرسالة قد حملت العنوان الرئيسي للزيارة الملكية فان هذه الزيارة التاريخية حملت عناوين وملاحظات اخرى لا بد من تسجيلها وهي :

● ان الاعلام البريطاني والاوروبي قد ابدى اهتماما متميزا بالزيارة والمحادثات وافرد لها مكانا ووقتا بارزا على عكس المناسبات العربية الاخرى التي كان يتجاهلها او يطمس اخبارها. وهذا يشكل نقلة موضوعية ايجابية في مسيرة اقتحام الاعلام الغربي وايصال الصوت العربي العاقل والمتزن الى الراي العام العالمي رغم الهجمة الصهيونية الشرسة ومحاولات التشويش التي مارستها بعض «صحف القمامة... والخنازير» التي تثير الاشمئزاز بأسلوبها الرخيص.

● ان اهتمام الاعلام بالزيارة مثل اذاعة برامج عن معالم النهضة والانجازات التي تحققت ونقل تصريحات وخطب الملك فهد عن الحق العربي والقضية الفلسطينية بأسلوب موضوعي واقعي ولد اهتماما موازيا لدى الراي العام لتفهم موقف العرب والاقتناع بوجوب ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية لانهاء حالة العنف الناجمة عن التعنت الاسرائيلي ومضاعفات حالة اللاسلم واللاحرب. وقد لمست في شتى المناسبات التي اقيمت احتفاء بالزيارة تعاطفا مع العرب من قبل رجال الاعلام والسياسيين البريطانيين.

● ان مشروع السلام العربي الموحد (مشروع فاس) الذي هو في الاساس مشروع الملك فهد، عاد الى الواجهة في مختلف الاوساط اذ تحدثت عنه الملكة اليزابيث في خطابها الترحيبي بخادم الحرمين الشريفين، كما اشارت اليه السيدة مارجريت ثاتشر في حديثها الشامل لـ «الشرق الاوسط» واثارته مختلف الصحف كمخرج جيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وهذا يعد بداية طيبة احيت الجهود التي كانت قد توقفت بعد قمة فاس لمناقشة المشروع مع الدول الكبرى خاصة وان حديث المؤتمر الدولي اصبح يتردد اخيرا بصوت عال في مختلف المنتديات.

● ان الحوار يمكن ان يثمر اذا خطط له واستخدمت فيه الاساليب الموضوعية وسياسة الوقائع ولغة الارقام. وهذا ما ظهر جليا خلال الزيارة عندما تحدث الجميع باعجاب شديد عن «معرض الرياض بين الامس واليوم» الذي تحول الآن الى «معرض المملكة بين الامس واليوم» بعد النجاح الكبير الذي حققه. وقد ترددت عبارات الثناء بالمعرض وبالأمير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض طوال الزيارة من مأدبة الملكة اليزابيث حتى مأدبة عمدة لندن مرورا بأجهزة الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون.

● ان العلم سلاح فعال في عالم الغربيين ومن يلجأ اليه يكسب عقولهم. فكما ردد الجميع عبارات الاعجاب بمعرض الرياض فقد تحدثوا بانبهار ايضا عن الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي. وقد لمسنا ذلك في خطاب الملكة اليزابيث وتصريحات السيدة تاتشر وخطاب عمدة لندن وتعليقات الصحف، وفي المقابلة التي اجراها التلفزيون البريطاني المستقل (اي تي في) مع الأمير الرائد وتحدث فيها بهدوء وموضوعية عن الانجازات الكبرى التي حققتها السعودية خلال فترة زمنية قياسية.

● اخيرا ان التحضير والاعداد لانجاح الزيارة تم على مستويات مختلفة وشارك فيه عدد كبير من الرجال المخلصين الذين وصلوا الليل بالنهار تعبيرا عن حبهم واخلاصهم لمليكهم ووطنهم وأمتهم وفي مقدمتهم السفير الشيخ ناصر المنقور يساعده كل فرد من افراد السفارة وعلى رأسهم السفير ناجي صادق مفتي وعبد الله بري والعقيد صالح حجاج وسعود اليحيى وابراهيم الكحيمي، وغيرهم من الدبلوماسيين والموظفين والعاملين.

وبعد... هذه ملاحظات عامة عن زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا، وهي تشكل استمرارا وتواصلا لجهوده ودوره الكبير في خدمة أمته ونصرة قضاياها والدفاع عنها بمختلف الوسائل وفي شتى المناسبات.

عرفان نظام الدين

شروط الاشتراك في مسابقة التأليف المسرحي للشباب والاطفال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

ينتهي آخر شهر رمضان المقبل الموعد الذي حددته الرئاسة العامة لرعاية الشباب لمسابقة التأليف المسرحي للأطفال والشباب. وقد حددت الرئاسة شروط التأليف المسرحي للاطفال في ان المسرحية يجب ان تكون خاصة بالطفل ومن فصل واحد.

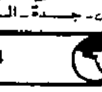
ويفضل ان يكون النص باللغة العربية او اللهجة المحلية المناسبة للأطفال وأن تكون المادة الفنية مستمدة من الموضوعات الاسلامية والتجارب التاريخية او الاجتماعية التي تعالج قضايا الأبناء كالمثالية والوفاء والشجاعة والاخلاص.

كما اشترطت الرئاسة لمسابقة التأليف المسرحي للأطفال ان يكون العمل المقدم في قالب تراجيدي أو كوميدي أو تراجيكوميدي أو اوبريت غنائي وأن يكون العمل حديث ولم يسبق تقديمه أو انتاجه بأي شكل من الاشكال الفنية.

وقد رصدت الرئاسة جوائز قيمتها ثلاثين الف ريال سعودي يحصل الأول على خمسة عشر الف ريال والثاني على عشرة الاف ريال والثالث على خمسة آلاف ريال.

أما بالنسبة لمسابقة التأليف المسرحي للشباب فحددت الرئاسة شروط التقدم لها في ان المتقدم لا يقل سنه عن عشرين عاما وأن تكون المسرحية ذات فصل واحد أو ثلاثة فصول وتكتب باللغة العربية الفصحى او اللهجة المحلية وأن يكون العمل مطبوعا من أصل وأربعة صور بالآلة الكاتبة وأن يرفق المتسابق ما يثبت انه سعودي. اضافة الى الشروط السابقة.

وقد رصدت الرئاسة للمسرحية ذات الفصل الواحد جوائز قيمتها ثلاثين الف ريال توزع على الفائزين الثلاثة الأوائل، أما المسرحية ذات الثلاثة فصول فقد رصدت لها جوائز تصل الى خمسة واربعين الف ريال توزع على الفائزين الثلاثة الأوائل، للأول عشرون الفا والثاني خمسة عشر الفا والثالث عشرة الاف ريال..

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاثنين ١ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٤
London - Monday, 30 March 1987, Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3044

رجال الأعمال في بريطانيا يقرون:

الزوجة تستحق أجرًا أكثر من قائد بالأسطول!!



لندن - «الشرق الأوسط»:

سيدة البيت في بريطانيا تستحق اجرا يزيد عن ذلك الذي يصرف الى نائب في مجلس العموم، وتستحق راتبا يتجاوز مايتقاضاه قائد من قادة مشاة الاسطول برتبة كابتن.. هذا الكلام رسمي، ويؤكد ان ست البيت البريطانية تستحق - اتعابا لمهامها المنزلية المضنية - نحو عشرين الف جنيه استرليني في العام، اي ما يزيد قليلا عن ٣٧٠ جنيها في الاسبوع الواحد، او ما يزيد عن ضعفي الاجر في عموم بريطانيا.

الحسابات المتعلقة بالاتعاب المتصورة لسيدة البيت البريطانية وضعتها، بعد دراسات مسحية، شركة «ليجال آند جنرال» للتأمين البريطانية، التي اجرت تقييما للمهام التي تؤديها سيدة البيت محسوبة بناء على ما يمكن ان يتقاضاه الشخص المحترف ان هو كلف بأداء هذه المهام نيابة عن السيدة..

يقول التقرير الذي وضع عن نتائج المسح ان سيدة البيت البريطانية تعمل ٩٢ ساعة اسبوعيا، تؤدي خلالها مهام سبعة أشخاص على الأقل هم المتسوق، والجرسون، والممرضة، وسائق سيارة الأسرة، والطباخ، وراعي الأطفال، وعامل النظافة..

يضاف الى ذلك ان سيدة البيت تبقى تحت الطلب سبعة ايام اسبوعيا اضافة الى ٢٤ ساعة يوميا إذا كان هناك اطفال صغار.

وفي ذلك تقول احدى وكالات التوظيف ان سيدة البيت البريطانية يمكنها ان تحصل مبلغ ١٣٢ جنيها اسبوعيا لقاء ٣٨ ساعة عمل بصفة راعية اطفال. أما مهامها داخل المطبخ حيث تقضي ما لا يقل عن ١٨ ساعة اسبوعيا فتستحق عليها ٩٩,٧٥ جنيها.. ثم تقضي سيدة البيت ١٠ ساعات اخرى خلف مقود السيارة لتوصيل الاطفال الى المدارس والعودة بهم، وللعودة بالزوج من محطة القطار، وهي على ذلك تستحق مبلغ ٣٦ جنيها..

وترى وكالة التوظيف ان ١١ ساعة من اشغال النظافة تتكلف ٢٣ جنيها، ثم هناك ٧ ساعات تسوق تقدر كلفتها بـ ١٦,٨٠ جنيها.

ولماذا كل هذه الحسابات ؟ شركة «ليجال آند جنرال» تقول انها ارادت من هذه الأرقام ان تكون مؤشراً للزوجة - أو سيدة المنزل - التي تريد شراء بوليصة تأمين !!

صباح الخير

مع الكبار

وجد خبير كومبيوتر نفسه ولديه وقت لا يعرف كيف يمضيه فحشر اسماء ٢٨ الف رجل اعمال بارز في الكومبيوتر مع معلومات عن ميلاد كل رجل وعمله.

واكتشف الخبير اشياء كثيرة غير مهمة، إلا انه اكتشف ايضا ما قد يكون مفتاحا لفهم العلاقات بين البشر.

قال الخبير انه وجد انه عندما يختار رئيس شركة احد نوابه ليخلفه في منصبه فانه عادة ما يختار رجلا ولد في يوم قريب من يوم ميلاده، إن لم يكن في اليوم نفسه.

وكمثل على ذلك فرئيس مجلس الادارة السابق لشركة دي بونت (ديبون) الكبرى والرجل الذي خلفه في رئاسة الشركة ولدا في اليوم نفسه.

وكمثل آخر فقد طرد هنري فورد الثاني لي ايلكوكا من رئاسة شركة فورد في سنة ١٩٧٨، وعين مكانه دونالد بلترسون. وتبين ان فورد وبلترسون ولدا في ١٤ سبتمبر (ايلول). اما ايلكوكا فولد في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول)، اي متاخرا شهرا.

ورفض رئيسا شركتي ديبون وفورد الاعتراف بانهما يوظفان الناس على اساس تاريخ ميلادهم. غير ان احد المنجمين (وهم يكذبون ولو صدقوا) تدخل مصرا على ان ميلاد الرجل يتحكم في مستقبله حتى ولو كان رؤساء الشركات الكبرى لا يدركون ذلك، فالناس الذين ينتمون الى برج معين يملكون قدرات متشابهة على حد زعمه.

وقررت ان الحق الكذاب لحد الباب، كما يقول المثل، وبحثت عن علاقة مستقبلي بيوم ميلادي الذي يقع في يونيو (حزيران)، ووجدت التالي :

- وجدت انني وماريو كومو ولدنا خلال اسبوع واحد (مع فرق السنوات طبعا). وكومو هذا هو محافظ ولاية نيويورك التي يسيطر عليها الصهيونيون، مما يثبت النظرية لانني من منطقة يسيطر اليهود على جزء عزيز منها.

- يفصل بيني وبين جورج بوش اسبوعان فقط في المولد. وبما انني فاقد الامل تماما في الرئاسة الاميركية، فان هذا يفسر لماذا اخذ بوش يفقد امله فيها.

- ولد بول مكارتني، عضو فرقة البيتلز، قبلي باسبوع، وبما انه لا يتقن فن الطرب الاصيل، فان هذا يفسر لماذا اغني كالمغني الذي وصفه لنا ابن الرومي في شعر مشهور.

- ولدت خلال خمسة ايام من ولادة الممثل الفرنسي المشهور لوي جوردان، والممثل الاميركي كريس كرستوفرسن، مما يفسر لماذا لا نجيد التمثيل كلنا.

واخيرا، فكل ما سبق لا يفسر ان اولد خلال ١٢ يوما من ولادة ديفيد روكفلر فيثرى هو واعدم انا... هذا إلا اذا كان التفسير انه اثرى على حسابي.

ويبقى ان يقارن القارىء تاريخ ميلاده بتاريخ ميلاد المشاهير ليفهم اين يقف في هذا العالم.

جهاد الخازن

البحار الصغير.. مسرور بالقبعة !

أمام الكاميرا.. وجد الطفل نفسه مراقبا اثناء محاولته وضع قبعة البحارة على راسه.. ساد وجهه الوجوم بداية، وعندما تكشف له انه نجح في المهمة انفرجت اساريره عن هذه الابتسامة البريئة !

ابتسامة الصحة والسعادة على وجه مطريه وناصر. تصوير جيوفاني باسكوالي.

نجاح عمليتي زراعة كلى بمستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد :

اعلن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض نجاح عمليتي زراعة كلى اجريت لفتى وفتاة بالمستشفى منذ شهر ونصف، حيث نقلت اليهما كليتا متوفي، وتعد هذه ثاني عملية من نوعها في السعودية، وكانت الأولى اجريت بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

أوضح الدكتور عثمان ابراهيم الفريح مدير وحدتي زراعة وغسيل الكلى بمستشفى الملك فيصل والمشرف على عمليتي زراعة الكلى ان مستقبل زراعة الكلى يكمن في اخذ الاعضاء من المتوفين برضى اهلهم، حيث ان تبرع الاحياء محدود، وتبرع غير الاقارب غير مسموح به في السعودية جريا على العرف الطبي في كل دول العالم، وذلك حتى لا يستخدم التبرع في غير محله، ويتدخل فيه استغلال حاجة المريض، وفي ذلك استهانة بكرامة الانسان ومتاجرة باعضائه.

وقد خرج امس الفتى ناصر احمد فتوح (تبوك - شمال السعودية) عمره ١٤ عاما بثالثة متوسط ويشجع كرة القدم ومن المتحمسين لنادي الاتحاد، وكانت تجرى له عمليات غسيل الكلى لمدة ٨ شهور قبل اجراء العملية، اما الفتاة فاسمها مطرية محمد يحيى (جيزان - جنوب السعودية) عمرها ١٢ عاما، واجريت لها عملية الزراعة بعد عام ونصف من غسيل الكلى اليومي، والاثنان يتمتعان بصحة جيدة، ويستطيعان ممارسة حياتهما العادية.

اجرى هذه العملية تحت اشراف الدكتور الفريح الدكتور بيورن اريكسون (سويدي) الذي قال لـ «الشرق الاوسط» انه اجرى حوالي ٥٠٠ عملية نقل كلى، اغلبها في السويد، وبعضها في امريكا، وذكر ان حصى الكلى سبب رئيسي للفشل الكلوي، وان اسباب هذا الفشل واحدة في كل العالم، وإن كانت بالسعودية يعود بعضها الى الاصابة بالبلهارسيا.

واوضح الدكتور اريكسون ان المركز الوطني للكلى قام بالتنسيق مع مستشفى الملك فيصل، وبعد الابلاغ عن وجود متوفى يرغب اهله في التبرع بكليتيه، وكان لدينا ما بين ٤٠ - ٥٠ مريض يحتاج لزراعة كلى لدينا معلومات كافية عن حالتهم.

واشاد الدكتور اريكسون بنجاح هذا المشروع الذي يعود للدكتور الفريح الذي بذل مجهودا طبيا، وعموما ان نجاح مثل هذا العمل لا يعود لانسان فرد بل الى طاقم طبي متكامل.

وذكر سليمان الشبيلي مدير العلاقات العامة بالمستشفى ان دور المركز الوطني للكلى اساس في هذا النجاح الذي حققه المستشفى، ودعا الى اهتمام وسائل الاعلام بالتوعية في هذا المجال والحث على التبرع للتقليل من آلام الاخوة لنا، وهنا ركز الدكتور عثمان الفريح على اهمية التوعية الصحية عامة والمسائل الرئيسية مثل مكافحة البلهارسيا والملاريا والتقليل من وفيات الاطفال الرضع.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية سو كولمان حظيت امس بمعاملة غير عادية، فقد نالت قسطا من الراحة مدته ١٠ دقائق قضتها في فراشها حيث تناولت طعام الافطار فيما توفر زوجها آرثر على خدمتها وحجز عنها ازعاج الآخرين..

الآخرون هم التوائم الستة الذين وضعتهم سو قبل اشهر واحتاجت منذ ذلك الحين الى تغيير الجفافات لهم بواقع ٣٠ جفاف في اليوم الواحد واطعامهم ٤٢ وجبة (او رضعة) في اليوم الواحد ايضا.

سو سعيدة بالتوائم الستة الاصحاء، ولم يحدث ان تبرمت او عبرت عن سخطها.. والسبب في نيلها قسط الراحة مدة ١٠ دقائق امس هو الاحتفال بيوم الامومة لحسابها الخاص..

الام التي تبلغ من العمر ٣٣ عاما تقول في حق الزوج الذي بلغ ٣٧ عاما انه ينسى اسماء التوائم الستة، لكن سامانثا، الكبرى التي تبلغ من العمر ٣ اعوام تصحح لأبيها لأنها اجادت حفظ اسماء اشقائها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

اتخذت قيادة الشرطة في احدى المقاطعات البريطانية قراراً بوقف شرطي برتبة رقيب عن العمل.. حيثيات القرار ذكرت ان التحريات كشفت النقاب عن علاقة بين الرقيب وفتاة من محترفات الرذيلة وجدت جثتها مجردة من الثياب في بركة دم قرب مدينة ستوك اون ترينت بمقاطعة ستافورد شاير..

قرار الوقف عن العمل اشتمل ايضا على اثنين من الضباط بينهما ضابط كبير برتبة تزيد عن رتبة مفتش.

وكانت اجهزة التحري الجنائي البريطانية قد عثرت على جثة الشقراء محترفة الرذيلة، جولي ويد، (٢٥ عاما) خارج مرحاض في الغابة القريبة من المدينة ووجدت بالجثة آثار طعن وضرب أفضى - على ما يبدو الى الموت.

وتعتقد قيادة الشرطة ان الضابطين والرقيب كانوا على علاقة بالقتيلة وترددوا على دارها !

كسوف جزئي للشمس بمصر

القاهرة - و.أ.ع : حدث ظهر امس كسوف جزئي في مختلف المواقع بمصر استمر نحو خمس ساعات ونصف الساعة.

ورصدت الأجهزة المصرية المسؤولة المراحل المختلفة للكسوف وسجلت لحظة ميلان القمر الذي ترتكز عليه حسابات اوائل الشهور العربية.

السجن ٦ اشهر للص الظريف بعمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

قضت احدى المحاكم الاردنية بحبس لص لمدة ٦ اشهر نتيجة سرقات من نوع واحد قام بها خلال السنتين الاخيرتين.

وقد ثبت للمحكمة، وباعتراف المتهم، انه قام بسرقة نحو ستين سيارة/ صنع ياباني/ من نوع واحد. الا انه في كل مرة كان يعيد السيارة الى نفس المكان الذي سرقها منه بعد يومين او ثلاثة على الاكثر لانه «لم يعد له حاجة بها».

وتبين ان اللص (أ.ع) يحمل مفتاحا خاصا يصلح لهذا النوع من السيارات، كما تبين انه لم يحدث اي عطل في سيارة سرقها. وكل ما في الامر انه بحاجة الى سيارة بينما هو لا يملك ثمنها.

وبقي (اللص الظريف) سرا الى ان ابلغ احد المواطنين رجال الشرطة عن فقدان سيارته فقام هؤلاء بالتحريات اللازمة والقوا القبض على اللص داخل السيارة المسروقة.

القبض على مدير مكتب وزير السياحة المصري بتهمة الرشوة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت مباحث السياحة والآثار القبض على مدير مكتب وزير السياحة والطيران المدني متلبسا بتقاضي رشوة من اصحاب مطعم بالدقي مقابل منحهم تصريحا ببيع الخمور بالمطعم والحاق زوجته الفنانة المغربية ملك بالعمل داخل الملهى.

وكان اصحاب المطعم قد تقدموا بطلب لوزير السياحة لمنحهم ترخيص بيع الخمور داخل المحل حيث تقابلوا مع مدير مكتب الوزير واسمه «محمد القفاص» الذي طلب منهم مبلغ ٥ الاف جنيه كرشوة مقابل منحهم الترخيص فاستجاب له اصحاب المطعم واتفق على موعد لتسليمه مبلغ الرشوة ثم قام بابلاغ شرطة السياحة والآثار الذين طلبوا منهم مجاراته في تسليم مبلغ الرشوة حيث تم تزويدهم باجهزة تسجيل صوتية لتسجيل محادثاتهم واماكن مقابلاتهم.

وفي الموعد المحدد قام اصحاب المطعم بتسليمه الفي جنيه على ان يسلم باقي المبلغ له بعد الانتهاء من اجراءات تصريح بيع الخمور فقام المتهم بتزوير تأشيرة الوزير على التصاريح وقام بتسليمهم نسخة منها واتفق معهم على انه سوف يقوم بتسليمهم التصريح بعد امضاء الوزير وتسلمه باقي المبلغ ثم عاد اليه اصحاب المطعم مرة اخرى لتسليمه باقي المبلغ وتسلم التصريح عقب امضاء وزير السياحة عليه حيث كان المتهم قد قام بالتوقيع بدلا عن الوزير وتسليمهم التصريح وتسلمه بالمبلغ المتفق عليه وطلب منهم الحاق زوجته المطربة المغربية واسمها «ملك» بالعمل كفنانة بالملهى.

وفي هذا الوقت فوجىء برجال شرطة السياحة والاثار يقتحمون مكتبه حيث القي القبض عليه متلبسا بتقاضي الرشوة وتزوير امضاءات الوزير فتم احالته للنيابة لتتولى التحقيق.

الاردن: وفاة ٣ توائم من الستة

عمان - واخ: توفي ثلاثة مواليد من اصل المواليد الستة الذين انجبتهم سيدة اردنية الجمعة الماضي في حالة تعتبر السادسة من نوعها في العالم. وقد تبقى من بين المواليد الستة ٣ هم انثيان وذكر تبلغ اوزانهم بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ جرام.

علاج حالة عقم في الرياض

الرياض - واس: ظهرت اعراض الحمل العادية على سيدة سعودية تبلغ من العمر ٣٢ سنة تعالج في عيادة العقم والاخصاب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد معاناة وترقب استمرت احدى عشرة سنة كادت ان تؤدي بها الى اليأس لولا رحمة الله.

وانتهت قصة هذه السيدة المليئة بالالم والامل والتي عرضت للعلاج في مستشفيات فرنسا وبريطانيا وثلاث مرات في احد المستشفيات المتخصصة في جدة وكان الجواب العقم المؤكد في عيادة العقم والاخصاب وطفل الانابيب في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض حيث قدم الاطباء في تلك العيادة علاجا مكثفا للسيدة والتي كانت تعاني من دمار شديد في قناتي (فالوب).

وقد تمثل العلاج الذي استمر عدة اشهر قليلة في حقن تلك السيدة بإبر الهرمون مع مراقبة تطور البويضة بواسطة الاشعة فوق الصوتية وذلك بشكل يومي.

وبعد ذلك تم سحب البويضة بواسطة ابرة دقيقة وبدون اجراء جراحي حيث تم وضع البويضة في حافظة خاصة لمدة ثماني واربعين ساعة وبعد ان تم تلقيح البويضة من الحيوانات المنوية للزوج وبعد نجاح التلقيح اعيدت البويضة للرحم معلنة فرحة الحمل المنتظر منذ احدى عشرة سنة.

ايلتون جون ينتحب !

لندن - «الشرق الاوسط» :

المطرب البريطاني، إيلتون جون، وضع رأسه على كتف دوقة يورك (سارة فيرجوسون) ثم اجهش بالبكاء معلنا انتهاء زواجه من رفيقته رينيت..

لجأ ايلتون الى سارة زوجة الامير اندرو، ثاني اكبر ابناء ملكة بريطانيا، باعتبارها صديقة قديمة ومتفهمة ومتعاطفة.

زواج ايلتون من رينيت كان - حسب ما هو معروف - زواجا ظاهريا فقط لاعتبارات المواءمة وقد دام ٣ اعوام. وكان الامير اندرو وزوجته سارة من اقرب الناس الى المطرب الذي فضل ان يسر اليهما بمشاكله وانه قرر الانفصال عن رينيت..

ويقال ان سارة هدأت المطرب فعادت البسمة الى وجهه..

ايران : القبض على ١٦ الف مهرب

نيقوسيا - اب. : القت السلطات الايرانية القبض على ١٦٤٦٣ مهربا وصادرت ما مجموعه ١٥ الف كيلوجرام من المخدرات خلال العام الفارسي المنتهي يوم ٢١ مارس (آذار) الجاري..

واوضحت وكالة الانباء الايرانية التي اذاعت الخبر ان غالبية حالات الاعتقال للمهربين وبينهم ٥٥٧٩ مهرب مخدرات تمت قرب الحدود الشرقية المشتركة مع باكستان وافغانستان..

كما ذكرت الوكالة ان السلطات الايرانية صادرت خلال الفترة ذاتها سلعا مهربة قيمتها ٨٢٣ مليون دولار بينها سبائك وعملات من الذهب وسجائر وسجاد حريري منسوج يدويا اضافة الى اجهزة الفيديو والتليفزيون والعملات الاجنبية.

مع قهوة الصباح

حرب الفجار الثاني

تحدثنا امس عن حرب الفجار الاول.. وقلت ان سببها لم يزد على نوع من الحمية او الزهو بالقوة من رجل اراد ان يقول انه الاقوى والاعز.. ورجل آخر لم يعجبه هذا الزهو.. اما سبب حرب الفجار الثاني فكان - كما يقول الاصفهاني ان شبابا من قريش وبني كنانة كانوا ذوي غرام، فرأوا امرأة من بني عامر جميلة وسيمة وهي جالسة بسوق عكاظ عليها برقع، وقد اكتنفها (احاط بها) شباب من العرب وهي تحدثهم، فجاء الشباب من كنانة وقريش فاطافوا بها وسألوها ان تسفر (تكشف عن وجهها) فابت.. فقام احدهم فجلس خلفها وحل طرف ردائها وهي لا تعلم، فلما قامت انكشف درعها عن جسمها فضحكوا وقالوا : «منعتينا النظر الى وجهك.. وجدت لنا بالنظر الى.....!!!

وفي حديث ابي الفرج كلمات ابعدتها إبعادا.. فلما حدث ما حدث لهذه السيدة من بني عامر نادت : يا آل عامر...

وثار آل عامر وحملوا السلاح.. وحملته كنانة فاقتتلوا قتالا شديدا.. ووقعت بينهم دماء حتى توسط حرب بن أمية، واحتمل دماء القوم الى آخره..

واما الثالث فكان سببه دين لرجل من بني جشم بن بكر بن هوازن على رجل من بني كنانة.. ورفض الثاني ان يدفع ما عليه.. او التوى به كما يقول العرب.. ثم قصة طويلة عما قام به الاول من إحضار قرد واخذ ينادي عليه بما يسيء الى الرجل الثاني.. وكيف قتل القرد وثارت الحرب بين آل هوازن، وآل كنانة.. فهذه هي ايام الفجار الاول...

ثم كان يوم نخلة.. ويوم شمطة.. ويوم عكاظ ويوم الحريرة.. وكلها حروب وقعت لأسباب مماثلة.. لا تزيد عن هذه الحمية الجاهلية التي دفعت هؤلاء الناس الى ان يقاتل بعضهم بعضا.. وليس وراء كل هذا ما يمكن تسميته اسبابا اقتصادية او سياسية.. انها حروب «جاهلية» حقا، فيها من الجهل ما يدفع الى العجب..

ولنا في هذا حديث آخر...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

حلاقة

الاول: انت بتحلق كل كام يوم؟
الثاني: ٤٠ مرة في اليوم
الاول: ليه.. انت مجنون؟
الثاني: لأ.. انا حلاق.

من القارىء
ياسر قربون

منافق افندي

قلتلك مية مره مش عايز حب هيل في القهوه





